

## تبسيط الوصايا العشر لبرتراند راسل لتنمية بعض مهارات التفكير الناقد لدى الأطفال ذوي الهمم من المعاقين عقلياً القابلين للتعليم

اعداد: امل زكريا القاضي

### مُستخلص البحث باللغة العربية

يهدف البحث الحالي إلى التعرف على فاعلية برنامج في تنمية مهارات التفكير الناقد للأطفال ذوي الهمم من المعاقين عقلياً القابلين للتعليم في ضوء تبسيط الوصايا العشر لبرتراند راسل، واستخدمت الباحثة المنهج التجريبي التصميم ذو المجموعة الواحدة ويعتمد هذا التصميم على مجموعة واحدة هي المجموعة التجريبية، بحيث يتم اختبارها قبلًا، ثم إدخال المتغير المستقل عليها (ويتمثل في برنامج مميزون باختلاف لتنمية مهارات التفكير النقدي)، ثم يتم اختبارها بعديًا، وتكونت عينة الدراسة من (١٢) طفلًا من الأطفال المعاقين عقلياً القابلين للتعليم "ذوي الإعاقة البسيطة وعمرهم العقلي من (٥ : ٦) سنوات، ونسبة الذكاء تتراوح بين (٦٨ : ٦٩) درجة ذكاء باستخدام مقياس ستانفورد بينه (الصورة الرابعة) وقدراتهم المهنية، والاجتماعية تسمح لهم بالعمل، والحياة باستقلالية مع قدر بسيط من المُساندة، والمُتابعة"، واشتملت أدوات الدراسة على:

أولاً: أدوات القياس: اختبار أدائي مهارات التفكير الناقد للأطفال المعاقين عقلياً القابلين للتعليم.

ثانياً: أدوات المُعالجة التجريبية: قائمة مهارات التفكير الناقد للأطفال المعاقين عقلياً القابلين للتعليم، وبرنامج لتنمية مهارات التفكير الناقد للأطفال المعاقين عقلياً القابلين للتعليم في ضوء الوصايا العشر لبرتراند راسل. (جميع الأدوات من إعداد الباحثة)، وأسفرت النتائج عن: فاعلية البرنامج ونجاحه وأثره الإيجابي في تنمية مهارات التفكير الناقد للأطفال ذوي الهمم من المعاقين عقلياً القابلين للتعليم، واستمرارية أثر البرنامج وأنشطته على الأطفال في القياس التتبعي.

### الكلمات المفتاحية

الوصايا العشر لبرتراند راسل - مهارات التفكير الناقد - الأطفال المعاقين عقلياً القابلين للتعليم

## **Simplifying the Ten Commandments of Bertrand Russell to develop some critical thinking skills in learnable mentally handicapped children of determination**

### **Abstract**

The current research aims to identify the effectiveness of a program in developing critical thinking skills for children of determination with mental disabilities who are learnable in the light of simplifying the Ten Commandments of Bertrand Russell, and the researcher used the experimental approach single-group design and this design depends on one group is the experimental group, so that it is tested beforehand, and then the introduction of the independent variable on it (which is represented in a program distinguished by difference to develop critical thinking skills), and then it is tested after, and the study sample consisted of (12) children from Learnable mentally handicapped children, and their mental age from (5: 6) years, and the IQ ranges between (68: 69) degree of intelligence using the Stanford Scale between him (fourth image) and their professional and social abilities allow them to work, and live independently with a small amount of support, and follow-up", and the study tools included:

First: Measurement Tools: Performance Test of Critical Thinking Skills for Learnable Mentally Handicapped Children. Second: Experimental Therapy Tools: A list of critical thinking skills for learnable mentally handicapped children, and a program for developing the critical thinking skills of learnable mentally handicapped children in the light of the Ten Commandments Bertrand Russell. (All tools prepared by the researcher), and the results resulted in: the effectiveness of the program, its success and its positive impact on developing the critical thinking skills of learnable mentally handicapped children of determination, and the continuity of the impact of the program and its activities on children in tracking measurement.

### **Keywords:**

Bertrand Russell's Ten Commandments - Critical Thinking Skills - Learnable Mentally Handicapped Children

## مقدمة البحث:

تزدهر الحضارات بما تتلقاه الفئات الخاصة من رعاية وتوجيه، فهم يمثلوا رأس مال قوميًا وإنسانيًا، يُسهم في إثراء التراث البشري وتقدم المجتمع وازدهاره، مما يتطلب سعي المؤسسات التربوية والقائمين على التربية والتعليم إلى خلق الظروف المناسبة والبيئة التربوية الصالحة التي تستدعي التفكير ولاسيما التفكير الناقد الذي يعتبر فن تحليل وتقييم التفكير برؤية جديدة متميزة، فهو يشجع الأطفال ذوي الهمم من المعاقين عقليًا القابلين للتعليم على المناقشة والحوار وسعة الأفق والقدرة على التواصل والتفاوض، وينمي الاستقلالية لديهم من خلال المزيد من المعرفة والاعتراف بالخطأ والتعلم منه.

كما أن الهدف الأسمى من التربية في القرن الحادي والعشرون هو تنمية التفكير بجميع أشكاله لدى الأفراد، ولذلك فإن إعداد الأطفال ذوي الهمم من المعاقين عقليًا القابلين للتعليم لمواجهة التغيرات السريعة في العالم هو أحد تحديات التربية، والتفكير الناقد هو أحد أنواع التفكير التي يمكن من خلاله تنمية قدرات الأطفال المعاقين عقليًا القابلين للتعليم إلى أقصى حد ممكن والتعبير عن ما يجول في خاطرهم وإثبات قدرتهم على التواصل، حيث أصبح امتلاك الأطفال لمهارات التفكير الناقد هو العامل الرئيسي في الإسراع بتقدم ورقي المجتمعات، وهذا ما أكدت عليه دراسة (Ecenur Büsra Günes: 2021) أنه من المهم تنمية التفكير الناقد في الأعمار المبكرة والمراحل الدراسية المختلفة.

وفي ضوء انطلاق النسخة الرابعة من احتفالية "قادرون باختلاف" تحت شعار "لينا مكان"، لأصحاب الهمم والقدرات الخاصة استطاعت جميع طوائف المجتمع أن ترى وتفهم قدرات ذوي الهمم وأحلامهم وطموحاتهم، لذلك يجب أنتسعي المؤسسات التربوية والمُتخصصين والتربويين إلى تنمية مهارات التفكير الناقد لدى الأطفال ذوي الهمم من خلال العمل على تنمية مشاعر الطفل وعواطفه بطريقة منضبطة، وتوفير بيئة تربوية مناسبة تغرس في نفس الطفل عواطف ومشاعر صادقة لا يشوبها خوف أو تردد لأن العواطف والأحاسيس هي التي تشكل البنية العميقة لكل إنسان، فإذا صحت المشاعر والأحاسيس صح التفكير، وتعويد الطفل على ضبط مشاعره وعدم التسرع في إصدار الأحكام.

وتُعد "الوصايا العشر برتراند راسل لتسيير شؤون الحياة" البداية الحقيقية لكي تكون مفكرًا ناقدًا والتي أصبحت كدستور في التاريخ الحديث، وتضمن رؤية حول مسؤوليات المعلم، الغرض من التعليم، أهمية التفكير النقدي، الانتقاد الذكي. (عصام زكريا جميل: ٢٠٢٠، ٤).

وتتمثل مهارات التفكير الناقد أدوات أساسية للتفكير الفعال، فحتى يكون الأطفال المعاقين عقليًا القابلين للتعليم ناجحين ومُنتجين في حياتهم فإن ذلك يعتمد علي إكتسابه مهارات معرفية أساسية ومهمة كالملاحظة والترتيب وتحديد العلاقة والاستنتاج وإصدار الأحكام. (طلال الزغبى: ٢٠١٠، ٣٧).

مما يؤكد الحاجة للتدريب عليها من خلال تبسيط الوصايا العشر لبرتراند راسل نظرًا لأهميتها كمنطلق أساسي يُعد الأطفال ذوي الهمم من المُعاقين عقليًا القابلين للتعليم لتحديات المستقبل بعقل واع وفكر فعال يساعد على التفاعل الإيجابي مع المجتمع الحاضر .

### مشكلة البحث:

تتبع مشكلة الدراسة من خلال الاطلاع على العديد من الأدبيات والبحوث والمراجع والدراسات السابقة التي تدور حول التفكير الناقد كدراسة (زوزان أمين خلف: ٢٠٢٠) ودراسة (داليا محمود عبد المنعم: ٢٠١٨)، ودراسة (ثروت محمد عبدالمنعم: ٢٠١٦) حيث أكدت نتائج تلك الدراسات على أهمية التفكير الناقد، وتحديد مُتطلبات تنميته، وإبراز دور بيئة التعلم في تنمية مهارات التفكير الناقد للأطفال، كما أكدت دراسة (Zhou, Z: 2022) أن الأطفال في السنوات الأولى من العمر يظهرون تفكيرًا نقديًا من خلال "عبارات عفوية" وأسئلة مُستمرة يعكسان مُستوى التفكير النقدي لديهم.

ولقد أصبح "التفكير الجيد" في غاية الأهمية في عالم اليوم يجب أن يتمتع المُفكر الجيد بمهارات التفكير النقدي. كما أن تدريس التفكير النقدي ضمن تخصصات ومجالات معينة من شأنه أن يُساهم بشكل كبير في تنمية الأطفال كمفكرين نقديين أقوياء. (Birsal, Arisoy:2021,99:119).

ومن خلال عمل الباحثة في الإشراف علي طالبات التدريب الميداني بمدارس التربية الفكرية (مدرسة أحمد عرابي للتربية الفكرية - إدارة عابدين التعليمية، مدرسة فرسان التحدي للتربية الفكرية - إدارة عين شمس التعليمية، مدرسة الزيتون المُشتركة للتربية الفكرية - إدارة الزيتون التعليمية) وجدت أن العديد من الأطفال المُعاقين عقليًا القابلين للتعليم يظهرون تفكيرًا نقديًا من خلال الأسئلة التي يطرحونها للتحقق من المعلومات للوصول إلى فهم جديد للمواقف، كما يتميزون بإنتاج أفكار مُتجددة والميل نحو الاستكشاف البيئي، وهو ما يجعلهم كنزًا في المُجتمع يستحقون اهتمامًا مضاعفًا.

وقد قامت الباحثة بإجراء دراسة استطلاعية على المدارس سألقة الذكر، وقامت بتطبيق بطاقة مُلاحظة علي عينة عشوائية من الأطفال ذوي الهمم (من ذوي الإعاقة العقلية البسيطة وقدراتهم المهنية والاجتماعية تسمح لهم بالعمل والحياة باستقلالية مع قدر بسيط من المُساندة والمُتابعة وقابلون للتدريب على المهارات الحياتية والتكيف الاجتماعي) وكانت تتضمن ثلاثة أبعاد وهم: الأبعاد النفسية (وهي الأبعاد التي تُركز على دافعية وعزيمة الطفل المُعاق عقليًا القابل للتعلم نحو التحقق من المعلومات للوصول إلى فهم جديد للمواقف)، وكذلك الأبعاد الاجتماعية (وهي تُشير إلى مُشاركة وتعاون الطفل المُعاق عقليًا القابل للتعلم لزملائه وللآخرين في الأنشطة وطبيعة هذه المُشاركة)، والأبعاد المهارية (وتختص بقدرة الطفل المُعاق عقليًا على مُمارسة النشاط الذي يمكنه من مهارة التفكير الناقد بما يتلاءم مع قدراته وميوله الفردية).

ولاحظت الباحثة أثناء النشاط التعليمي للأطفال ذوي الهمم من المُعاقين عقليًا القابلين للتعليم وجود استعدادات لمهارات معرفية أساسية ومهمة كالملاحظة والترتيب وتحديد العلاقة والاستنتاج لديهم من خلال أدائهم للأنشطة وتجاوبهم مع المُعلمة، وقد ظهر ذلك مُتمثلًا في حب الاستطلاع لديهم والميل إلى التفاصيل واكتشاف الخامات والرغبة في الإنجاز، وأظهرت نتائج الدراسة الاستطلاعية أن ٨٩٪ من الأطفال المُعاقين عقليًا القابلين للتعليم لديهم استعدادات لمهارات معرفية أساسية كتحديد العلاقات، تخمين البدائل والتوصل إلى استنتاجات والتعبير عن دلالة واسعة من المواقف، والتصنيف واستخراج المعنى وتوضيحه.

وقد أوصت دراسة (مشعل بدر مال الله: ٢٠٢١) بأهمية الاهتمام بإعداد البرامج التربوية للمُعاقين ذهنيًا التي تعمل على تنمية مهارات التفكير الإبداعي وكيفية حل المُشكلات بطرق إبداعية، وهذا يتفق مع نتائج دراسة (نوال الشباسي: ٢٠١٧) التي أظهرت قُدرات الأطفال المُعاقين عقليًا القابلين للتعليم على المُشاركة والعمل الجماعي وحل المُشكلات.

وشهد الاهتمام بذوي الهمم طفرة غير مسبوقة وهذا شهدناه من خلال رعاية وتأهيل الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة، حيث تُوجه الدولة بجميع مؤسساتها اهتمامًا مضاعفًا بذوي الهمم، في إطار حرص الدولة على ضمان حقوقهم، وأصبحت هناك ضرورة لتوجه كافة المؤسسات والقائمين علي التربية والمُتخصصين نحو دعم ذوي الهمم، حيث كفل لهم حقوقًا غير مسبوقة بدستور ٢٠١٤، وتمثيلهم في البرلمان لممارسة حقوقهم السياسية، حيث يشمل ١١ مادة تخص ذوي الهمم وترعى حقوقهم بمصر.

وأصبح التفكير الناقد من أهم أهداف التربية المُعاصرة في مُختلف الأنظمة التربوية في العالم، حيث يجعل الأفراد أكثر صدقًا مع ذواتهم، من خلال معرفة امكانياتهم. (مصطفى قسيم الهيلات: ٢٠١٣، ٢٣٩).

ومن هنا كان الإحساس بالمُشكلة عندما وجدت الباحثة أن التفكير الناقد ضرورة في شتى مجالات الحياة فهو يجعل الأطفال ذوي الهمم من المُعاقين عقليًا القابلين للتعليم متقبلين لروح التساؤل والبحث ومربين بشكل أفضل وقادرين على توظيف المهارات، والمعرفة في سلوكياتهم اليومية، مما يُشجعهم على التواصل والاندماج في المجتمع المُحيط بهم، والتفاعل معه، والمُشاركة في تقدمه ورُقيه.

ومن هنا تتحدد مُشكلة البحث الحالي في الاسئلة الآتية: -

- ١- ما مهارات التفكير الناقد التي يُمكن تُميتها للأطفال ذوي الهمم من المُعاقين عقليًا القابلين للتعليم في ضوء تبسيط الوصايا العشر لبرتراند راسل ؟
- ٢- ما البرنامج المُقترح في تنمية مهارات التفكير الناقد للأطفال ذوي الهمم من المُعاقين عقليًا القابلين للتعليم في ضوء تبسيط الوصايا العشر لبرتراند راسل ؟

٣- ما فاعلية البرنامج المُقترح في تنمية مهارات التفكير الناقد للأطفال ذوي الهمم من المُعاقين عقليًا القابلين للتعليم في ضوء تبسيط الوصايا العشر لبرتراند راسل ؟

٤- ما مدى استمرارية فاعلية البرنامج المُقترح في تنمية مهارات التفكير الناقد للأطفال ذوي الهمم من المُعاقين عقليًا القابلين للتعليم في ضوء تبسيط الوصايا العشر لبرتراند راسل ؟

#### فروض البحث:

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين مُتوسط رُتب درجات أطفال المجموعة التجريبية قبل وبعد تطبيق البرنامج على اختبار مهارات التفكير الناقد في اتجاه التطبيق البعدي.

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين مُتوسط رُتب درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي لتطبيق البرنامج على اختبار مهارات التفكير الناقد في اتجاه القياس التتبعي.

#### أهداف البحث: يهدف البحث الحالي إلى:

١- حصر مهارات التفكير الناقد التي يمكن تنميتها لدى الأطفال ذوي الهمم من المُعاقين عقليًا القابلين للتعليم في ضوء تبسيط الوصايا العشر لبرتراند راسل.

٢- تصميم برنامج لتنمية مهارات التفكير الناقد للأطفال ذوي الهمم من المُعاقين عقليًا القابلين للتعليم في ضوء تبسيط الوصايا العشر لبرتراند راسل.

٣- معرفة فاعلية البرنامج المُقترح في تنمية مهارات التفكير الناقد للأطفال ذوي الهمم من المُعاقين عقليًا القابلين للتعليم في ضوء تبسيط الوصايا العشر لبرتراند راسل.

٤- قياس مدى استمرارية فاعلية البرنامج المُقترح في تنمية مهارات التفكير الناقد للأطفال ذوي الهمم من المُعاقين عقليًا القابلين للتعليم في ضوء تبسيط الوصايا العشر لبرتراند راسل.

#### أهمية البحث:

١ - الأهمية النظرية: يُقدم البحث إطارًا نظريًا عن أهم الدعائم التي تقف عليها المُجتمعات في تحديات الحاضر وهي إعداد الأطفال ذوي الهمم من المُعاقين عقليًا القابلين للتعليم، بحيث يكونوا قادرين على التفكير الناقد، وذلك في ضوء تبسيط الوصايا العشر لبرتراند راسل التي تُساعد على بناء اتجاهات إيجابية نحو التفكير الناقد من خلال تجزئة الوقائع والمعلومات إلى أجزاء تكونت منها، والتحقق من الوقائع التي يتضمنها موضوع ما، وإصدار حكم على شخص أو حدث أو ظاهرة.

٢ - الأهمية التطبيقية: تعود إلى تصميم برنامج يُساعد على تنمية مهارات التفكير الناقد للأطفال ذوي الهمم من المُعاقين عقليًا القابلين للتعليم وذلك في ضوء تبسيط الوصايا العشر لبرتراند راسل والتعرف على ناتج التفكير النقدي للأطفال المُعاقين عقليًا، من خلال تحديد مهارات التفكير الناقد التي تُناسب وسيلة

التعبير التي تُسمى مهاراتهم وتُحفزهم على إيجاد علاقات جديدة ومنح الطفل المُعاق عقليًا القابل للتعلم فرصة لإظهار قدراته وأن تُلبي احتياجاته لنمو التفكير النقدي لديه بما يتوافق مع قدراته واستعداداته.

**عينة البحث:** تم اختيار عينة عددية قوامها (١٢) طفلًا من الأطفال المُعاقين عقليًا القابلين للتعليم "ذوي الإعاقة البسيطة"، وعمرهم العقلي من (٥: ٦) سنوات، ونسبة الذكاء تتراوح بين (٦٨: ٦٩) درجة ذكاء باستخدام مقياس ستانفورد بينه (الصورة الرابعة) وقدراتهم المهنية، والاجتماعية تسمح لهم بالعمل، والحياة باستقلالية مع قدر بسيط من المُساندة، والمُتابعة"، من مدرسة أحمد عرابي للتربية الفكرية والتابعة لوزارة التربية والتعليم (إدارة عابدين التعليمية).

#### حدود البحث

**[أ] الحدود البشرية:** تضمنت عينة الدراسة الأساسية من (١٢) طفلًا من الأطفال المُعاقين عقليًا "القابلين للتعليم وعمرهم العقلي من (٥: ٦) سنوات، ونسبة الذكاء تتراوح بين (٦٨: ٦٩) درجة ذكاء .

**[ب] الحدود الزمنية:** تم تطبيق البرنامج في الفصل الدراسي الثاني لعام ٢٠٢١ / ٢٠٢٢م، على مدار ١١ أسبوع بواقع ثلاث أيام في الأسبوع، ويكون عدد الأنشطة المُقدمة ٣٤ نشاط ( ٢ نشاط تمهيدي، ٢ نشاط ختامي، ٣٠ نشاط أساسي).

**[د] الحدود المكانية:** تم تطبيق البرنامج في مدرسة أحمد عرابي للتربية الفكرية والتابعة لإدارة عابدين التعليمية بوزارة التربية والتعليم.

**منهج البحث:** استخدمت الباحثة في هذه الدراسة المنهج التجريبي التصميم ذو المجموعة الواحدة ويعتمد هذا التصميم على مجموعة واحدة هي المجموعة التجريبية، بحيث يتم اختبارها قبليًا، ثم إدخال المُتغير المُستقل عليها (ويتمثل في برنامج مميزون باختلاف لتنمية مهارات التفكير النقدي)، ثم يتم اختبارها بعديًا.

#### أدوات البحث

أولاً: أدوات القياس: اختبار أدائي لمهارات التفكير الناقد للأطفال المُعاقين عقليًا القابلين للتعليم.

ثانيًا: أدوات المُعالجة التجريبية: قائمة مهارات التفكير الناقد للأطفال المُعاقين عقليًا القابلين للتعليم.

- برنامج لتنمية مهارات التفكير الناقد للأطفال المُعاقين عقليًا القابلين للتعليم في ضوء تبسيط الوصايا العشر لبرتراند راسل. (جميع الأدوات من إعداد الباحثة)

#### مصطلحات البحث:

#### الوصايا العشر لبرتراند راسل The Ten Commandments of Bertrand Russell

عرفها ( نكي نجيب محمود: ٢٠٢٠، ٨) أنها "الأدوات التي نستخدمها في تحليلنا للمشكلة الجزئية التي نختارها، وأداة المعاصرين جميعًا ممن يهتمون بتكوين حكم منطقي يستوفى معايير الكفاية والدقة".

كما عرفها ( عصام زكريا جميل: ٢٠٢٠، ٥) أنها "الوصايا الفلسفية العشرة لكي تصبح مفكراً ناقداً، البداية الحقيقية لتعلم مفاهيم جديدة"، وعرفها (خالد محمد خالد: ٨، ٢٠٠٣) أنها "دليلاً يستعين به الفرد علي بناء مدينة الفاضلة بنفسه ولنفسه، كما يريد ويختار"، **وتعرفها الباحثة إجرائياً أنها** "الاستراتيجيات التي يستعين بها الأطفال ذوي الهمم من المعاقين عقلياً "القابلين للتعليم" لحل مشاكلهم واتخاذ قراراتهم وتعلم مفاهيم جديدة".

### التفكير الناقد Critical thinking

يعرفه (Shaw, Amy:2020, p1933 -1948) "أنه مهارة عامة حاسمة تساهم في النجاح الأكاديمي والوظيفي في القرن الحادي والعشرين مع المتطلبات المتزايدة لمكان العمل الحديث والاتجاه العالمي".

ويري (محمد عبد السلام: ٢٠٢٠، ٢٦) أنه "قدرة الفرد على إبداء الرأي المؤيد أو المعارض في المواقف المختلفة، مع ابداء الأسباب المُنقعة".

كما يعرفه (Padmanabha, CH:2018, 45 -53) أنه "القدرة على نقل المعرفة المُستفادة من تخصصات معينة إلى مجالات، يأتي كل من "النقد" و"النقد" و"الناقد" من الكلمة اليونانية القديمة "كريتيكوس"، والتي تعني القدرة على التفويض أو التمييز أو اتخاذ القرار، في اللغة الإنجليزية المعاصرة، "الناقد" هو الشخص الذي تتمثل وظيفته في إصدار أحكام تقييمية، يعني إعطاء رأي عادل وغير متحيز بشأن شيء ما".

ويعرفه (عدنان العتون، ٢٠١١: ٧) أنه "شكل من أشكال القدرة على حل المشكلات، فالمفكر الناقد يستطيع أن يتواصل إلى قرارات فعالة ومعرفة ثابتة من خلال قدرته على معالجة المعلومات والحكم عليها"، **وتعرفه الباحثة إجرائياً أنه** "قدرة الطفل المُعاق عقلياً القابل للتعلّم على التحقق من المعلومات والوقائع والحكم عليها للوصول إلى فهم جديد للمواقف وذلك من خلال المهارات التالية: التحليل، الاستدلال، التقويم".

### المُعاقين عقلياً القابلين للتعليم Learnable mentally handicapped

تُعرفهم (أمال عبدالسميع باظة: ٢٠١٣، ١٥) بأنهم من لديهم القدرة على الاستفادة من البرامج التعليمية العادية ولكن بصورة بطيئة، فيحتاجون إلى برامج خاصة مُوجهة لإحداث تغير في السلوك الاجتماعي ليُصبح مقبولاً في تفاعلاتهم مع الآخرين وأيضاً في تحسن العمليات المعرفية والمهنية لديهم" كما يُعرفهم (عبدالعزيز السيد الشخص: ٢٠٠٧، ٧٤-٧٥) أنهم الذين يتعلمون ببطء في المدارس ويستطيعون إنجاز المهارات الأكاديمية حتى المُستوى السادس تقريباً وقدراتهم المهنية والاجتماعية تسمح لهم بالعمل والحياة باستقلالية مع قدر بسيط من المُساندة والمُتابعة.



ويعرفهم (يوضح خالد عثمان: ٢٠١٢، ٢٤) هم "الأفراد الذين يقل مستوى نموهم العقلي عن المستوى الطبيعي، ونسبة ذكائهم تتراوح ما بين (٥١ - ٧١) درجة، ولديهم عجز في مظهر أو اثنين من مظاهر السلوك التكيفي والتي تجعلهم عاجزين عن التكيف مع أنفسهم أو مع البيئة المحيطة بهم. "

**وتعرفهم الباحثة إجرائياً بأنهم** الأطفال الذين يتعلمون ببطء في المدارس ويستطيعون إنجاز المهارات الأكاديمية حتى المستوى السادس تقريباً وقدراتهم المهنية والاجتماعية تسمح لهم بالعمل والحياة باستقلالية مع قدر بسيط من المساعدة والمتابعة وقابلون للتدريب على بعض المهارات حتي يصبحوا مستقلين ومعتادين على أنفسهم، وتتراوح أعمارهم الزمنية من (١٠ : ١١) سنة وأعمارهم العقلية من (٥ : ٦) سنوات.

### الإطار النظري والدراسات السابقة

#### أولاً: دور الوصايا العشر برتراند راسل في تنمية مهارات التفكير الناقد

التفكير سمة من سمات الشخصية البشرية، ولذلك نال اهتمام العديد من المربين والباحثين لكي يصبح الفرد أكثر قدرة على مواجهة المشكلات والعقبات التي تعترض طريقة في شتى مجالات الحياة، وأذا تأملنا كتاب الله عزوجل فإننا نجد فيه الحث على التفكير والتأمل والنظر بمثل قوله تعالى ( أَفَلَا يَنْظُرُونَ إِلَى الْإِبْلِ كَيْفَ خُلِقَتْ ) (الغاشية: ١٧)، (أَوَلَمْ يَنْفَكُوا فِي أَنْفُسِهِمْ) (الروم: ٨)، (قُلْ انظُرُوا مَاذَا فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا نُعِني الْآيَاتِ وَالنُّذُرِ) (يونس: ١٠١).

**التفكير في اللغة:** من الفكر، والفكر بكسرالفاء: تردد القلب بالنظر، والتدبر لطلب المعاني، والتفكر: التأمل يعني أعمال الخاطر في شيء، وهو ترتيب أمور تؤدي إلى مجهول. (محمد عبد السلام: ٢٠٢٠، ١٠).

**التفكير الناقد Critical thinking:** أن الاهتمام بالتفكير الناقد يعود إلى عهد سقراط في القرن الخامس قبل الميلاد، إلا أن اهتمام التربية المعاصرة بالتفكير الناقد بدأ مع عمل جون ديوي، عندما استعمل في كتابه (كيف نفكر) مصطلحات من نوع التفكير التأملي والتساؤل التي اعتمدها في أسلوبه العلمي، ثم جاء إدوارد جلاسر وآخرون وأعطوا معنى أو سع لمصطلحات التفكير الناقد من خلال وضع اختبارات تقيس هذا النوع من التفكير (هنا حسن رجب: ٢٠١٤، ١١ - ٤٤).

ولقد تعددت آراء الباحثين في الأدبيات حول تعريف التفكير الناقد، وبعد الاطلاع على العديد من المصادر المختلفة يُمكن عرض عدد من التعريفات التي أو ردتها الأدبيات في المجال التربوي عموماً ومنها: تعرفه (عفاف عليوي، هيام معجب: ٢٠٢١، ٦٤٥) بأنه "عملية عقلية تهتم بجمع الأدلة حول موضوع أو رأي معين وتتناوله بالتحليل والتفسير والاستنتاج من أجل إصدار حكم معين أو حل مشكلة أو اتخاذ قرار".

ويُعرفه ( محمد أبوجادو، صالح نوفل: ٢٠١٣، ٥: ١٠ ) أنه " تفكير تأملي يرتبط بقدرة الفرد على النشاط والمثابرة، وهو يتناول تحليل المعتقدات وما هو متوقع من المعارف استنادا إلى أرضية حقيقية تدعمها القدرة على الاستنتاج"، وأوضحت دراسة (Christy, Jeselson:2020) أن التفكير النقدي هو مهارة أساسية يجب إتقانها، ويعتمد على مبادئ مثل المنطق والحقيقة، لذلك يجب علينا محو الأمية النقدية والتأكد مما إذا كانت مهارات التفكير النقدي يتم تعزيزها أو إعاقتها.

ويعرفه (عبد الكريم بكار، ٢٠١٠، ٧٧) بأنه " نشاط ذهني يستهدف إبراز النقائص والعيوب والأزمات التي يشاهدها الناقد على مسرح الحياة" ويتضح مما سبق أن التفكير الناقد يستند على تحليل الحقائق والأفكار والآراء وتنظيمها، وعقد المقارنات، والتوصل للاستنتاجات وتقييمها وحل المشكلات، واستفادت الباحثة من العرض السابق لتعريف التفكير الناقد في وضع التعريف الإجرائي.

### خصائص التفكير الناقد

وحدد كلا من (محمد عبد السلام: ٢٣٠٢٠، ٥٤) & (جودت أحمد سعادة: ٢٠٠٣، ٥١) خصائص التفكير الناقد فيما يلي:

- نشاط إيجابي خلاق - عملية وليس نتاجا فقط. - يتغير بتغير السياق الذي يظهر فيه.
- طرح الاسئلة وتحديد المشكلات - فحص الأدلة وتحليل الافتراضيات.
- الأخذ بالاعتبار وجهات النظر والتفسيرات الاخري للأمور.
- مهارة قابلة للتنمية يمكن التدرب عليها. وتتفق الباحثة مع هذا الرأي، حيث يرى البحث الحالي ضرورة التدريب علي مهارات التفكير الناقد لتنميتها، وذلك لمساعدة الأطفال ذوي الهمم من المعاقين عقليًا القابلين للتعليم على ربط معلوماتهم بشكل أفضل، وتشجيعهم على المناقشة والحوار وسعة الأفق والقدرة على التواصل، وهذا يتفق مع نتائج دراسة (Les, Tomasz:2021) حيث أكدت علي أهمية ممارسة التفكير النقدي الذي يتضمن حلولاً مهمة، لذلك يجب أن يتضمن التصميم التعليمي للأنشطة تشكيل وتطوير المهارات والتوجهات المناسبة التي تساعد علي ممارسة التفكير النقدي، ويحدد البحث الحالي خصائص المفكر الناقد من الأطفال ذوي الهمم " المعاقين عقليًا القابلين للتعليم" فيما يلي: -

١. حب الاستطلاع والمرونة.
٢. الحساسية نحو المشكلات
٣. القدرة على تنظيم وتحليل
٤. يتساءل عن كل شيء لا يفهمه ويوجه الأسئلة بطريقة مناسبة.
٥. القدرة على الملاحظة وتقدير أوجه الشبه والاختلاف.
٦. قادر على تحمل المسؤولية، لديه ثقة بالنفس.
٧. الميل إلى إجابة الأسئلة المطروحه عليه.
٨. لديه الاستعداد للتغيير.

## معايير التفكير الناقد

تتميز الفكرة الجيدة أو الفكرة النقدية بمجموعة من المعايير العامة الضرورية، ولخصها (سناء حسن

سليمان: ٢٠١١، ٥٥) & ( على سامي الحلاق: ٢٠١٠، ٤٩ ) فيما يلي:

١. الوضوح: فإذا لم تكن العبارة واضحة فلن نستطيع فهمها، ولن نستطيع معرفة مقاصد المتكلم.
٢. الصحة: يقصد به أن تكون الفكرة أو المعلومة صحيحة أو موثوق في صحتها، وهذا المعيار يتفق مع نتائج دراسة (Kleinig, John:2019) حيث أكدت على العلاقة الوثيقة بين الثقة والتفكير النقدي وأنها مرتبطان بشكل كبير، ولذلك يجب أن نسعى لإنشاء العديد من الأساليب التي تنمي التفكير النقدي.
٣. الدقة: يقصد به، مدى استيفاء الموضوع حققة من المعالجة في ظل أقل أخطاء ممكنة.
٤. الربط: يعنى تحديد طبيعة العلاقة بين السؤال أو المداخلة أو الحجة أو المشكلة موضوع النقاش.
٥. العمق: وهو تجاوز المستوى السطحي للمعالجة الفكرية للمشكلة أو الموضوع بما يتناسب تعقيدات المشكلة
٦. الاتساع: أخذ جميع جوانب الموضوع بالاعتبار.
٧. الدلالة: من خلال التعرف على أهمية وقيمة الأفكار المطروحة.
٨. المنطق: من خلال هذا المعيار يمكن استكشاف ما اذا كانت الأفكار تمضي في شكل منظم ومتسلسل بحيث تؤدي إلى معنى واضح أو نتيجة مترتبة على مقدمات مقبولة، وهذا يتفق مع (أحمد بن يوسف السيد: ٢٠٢٠، ٨) حيث أشار إلى صناعة قالب منهجي لتوجيه قواعد التفكير الناقد إلى محلها الصحيح بحث تكون سبباً لليقين لا طريقاً إلى الشك.

وهدفت دراسة ( Bermejo –Berros, Jesús: 2021 ) إلى تشجيع الحوار النقدي بين الأطفال، لذلك قامت الدراسة بتحليل خصائصه التعليمية وأساليبه ووظائفه، وتم تقديم نموذج تدريبي في مجال التعليم تم اختباره تجريبياً لمدة أسبوعين، وحضر ٢٤٦ طفلاً تتراوح أعمارهم من ٦ إلى ١٠ سنوات دورات تدريبية، وأشارت النتائج إلى أن الطريقة الحوارية النقدية مفيدة للاستخدام من قبل المعلمين لتعزيز التعليم الذي يُسهم في تنمية التفكير. وهذا ما أكدت عليه نتائج دراسة ( Amiq, Fikriyatii:2022 ) أن تطوير التفكير النقدي في نشاط التدريس والتعلم قضية رئيسية للمؤسسات التعليمية، ومن المؤكد أن إعطاء تدخل نموذج التعلم المناسب في ضوء التفكير النقدي يوفر ضماناً لتطوير خريجين قادرين على المنافسة بنجاح لمواجهة تحديات العصر الجديد، وفي ضوء هذه الدراسات ترى الباحثة أن الأطفال ذوي الهمم من المُعاقين عقلياً القابلين للتعليم بحاجة إلى مُمارسة التفكير الناقد، وذلك لأن المُجتمع بحاجة إلى النقد البناء وتجديد المفاهيم والسلوكيات، والانفتاح على الآخر والاستفادة من الرؤي والخطط والبرامج، وإحياء روح المبادرة.

أهمية التفكير الناقد: ويوضحها (مصطفى قسيم الهيلات: ٢٠١٣، ٢٣٩) فيما يلي:

- يجعل الأفراد أكثر صدقا مع ذواتهم.
- يساعد الأفراد على أن تكون قراراتهم أكثر نجاح وفعالية.
- يقود المتعلمين إلى فهم اعق للمحتوي
- ينمي شعوراً قوياً بالمشاركة بفاعلية في بناء حاضر المعرفي الذي يتعلمونه.
- ينمي القدرة على التعلم الذاتي
- يسهم في بناء شخصية موضوعية، وفاعلة في المجتمع.
- يشجع على خلق بيئة اسرية ومجتمعية.
- ينمي لدي المتعلمين روح التساؤل والبحث.
- ويرى (يوسف قطامي: ٢٠٠١، ٤١١) أن تعليم التفكير يُعد هدفاً عامّاً يجب أن نسعى إليه في الوقت الحاضر، كما يجب أن يتجه الاهتمام إلى تعليم التفكير الناقد لمساعدة الأطفال على معالجة الصعوبات التي تواجههم وتنمية قدراتهم على الاستكشاف، وتتفق الباحثة مع هذا الرأي حيث يحظى التفكير الناقد بقبول واسع الانتشار حيث ينظر إليه الكثير من القائمين على التربية والتعليم اليوم على أنه كفاءة أساسية مثل القراءة والكتابة يجب تعلمها وممارستها، ويحدد البحث الحالي أهمية التفكير الناقد للأطفال ذوي الهمم من المعاقين عقلياً القابلين للتعليم فيما يلي:
١. يُعد الطفل ذوي الهمم لإدراك العلاقات وغيرها من المفاهيم، كما يساعده في صنع القرارات الملائمة.
  ٢. ينمي الاستقلالية لدى الطفل ذوي الهمم من خلال المزيد من المعرفة والاعتراف بالخطأ والتعلم منه.
  ٣. تنمية مهارة الاستماع بعقلية منفتحة للآخرين حتى وأن كانوا مخالفين لهم في الرأي.
  ٤. يشجع الطفل على المناقشة والحوار وسعة الأفق والقدرة على التواصل والتفاوض.
- مراحل التفكير الناقد:** تمر عملية التفكير الناقد بعدة مراحل لا تتم في الواقع جميعها بصورة خطية، وهي: (محمود محمد غائم: ٢٠٠٩، ١٧٠) & (رند تيسير العظمة: ٢٠٠٧، ٥٣-٥٢)
- المرحلة الأولى (البحث عن المعلومة)** وتتضمن الإنتباه - معرفة المفاهيم - تحديد التناقض وتنظيم المعرفة - معرفة المصادر واستخدامها
- المرحلة الثانية (ربط المعلومات)** وتتضمن ايجاد روابط: تحديد النماذج: التفكير التقاربي الإستنتاج المنطقي توجيه الأسئلة تطبيق المعرفة:
- المرحلة الثالثة (التقويم)** وتتضمن الحل المؤقت للتناقض: تقويم النتائج: تقويم العملية: **المرحلة الرابعة (التعبير):** وهو معرض للتغذية الراجعة، وقد تؤدي معلومة جديدة إلى عودة المفكر الناقد إلى خطوة مبكرة من عمليات التفكير الخاصة بحل التناقض.
- المرحلة الخامسة (التكامل):**، وهي تحدث في نهاية النشاط، وقد يعبر عنها المفكر الناقد بقوله (لقد فهمت) أو (هكذا افضل) ويصل الفرد فيها إلى حالة من الارتياح المعرفي.

وتتشابه خطوات التفكير النقدي باعتباره تفكيرًا منطقيًا مع خطوات التي وضعها "ديوي" في كتابه "كيف نفكر"، مع إضافة بعض الخطوات وهي كالتالي: ( عصام زكريا جميل: ٢٠٢٠، ٧)

١. التعبير عن إحساس بوجود مشكلة.
٢. تحديد سبب الإحساس (صياغة المشكلة).
٣. اختيار الهدف المرغوب (صياغة الغرض).
٤. تحديد الوسيلة (وضع الفرضيات).
٥. توقع النتائج.
٦. الاختيار من بين بدائل.
٧. وضع خطة التنفيذ.
٨. تقييم النتائج.

ويحدد البحث الحالي مراحل التفكير الناقد للأطفال ذوي الهمم من المعاقين عقليًا القابلين للتعليم فيما يلي: تنظيم المعلومات والمعرفة التي تم الحصول عليها ووضعها في موضعها الصحيح ثم تحديد العلاقات بين المفاهيم من خلال طرح بعض التساؤلات ثم الوصول إلى الحل ، وتقييم النتائج، وقد شملت الأنشطة الخاصة ببرنامج "مميزون باختلاف" ثلاث مراحل (مرحلة التهيئة (تنظيم المعلومات والمعرفة)، مرحلة الاستكشاف وطرح التساؤلات، مرحلة (تقييم النتائج) اقتراح الحلول والتفسيرات).

وأشارت دراسة (Kanmaz, Ahmet:2022) أن مهارات التفكير النقدي قابلة للتعليم، مع التأكيد على أنه من الأفضل تدريسها بالتنسيق مع محتوى الأنشطة، وتشمل التحديات التي يواجهها المعلمون عند تدريس مهارات التفكير النقدي عدم كفاية المناهج الدراسية واكتظاظ الفصول الدراسية وعدم كفاية المعلمين والقلق بشأن التخلف عن وتيرة المناهج الدراسية، وهذا يتفق مع نتائج دراسة (Temel, Hasan:2022) التي أكدت علي ضرورة إدراج المزيد من الأنشطة والممارسات التي تُسهم في تنمية التفكير الناقد، ويؤيد البحث الحالي هذه الدراسات حيث يري ضرورة ترسيخ أسس التفكير الناقد مبكرًا في حياة الأطفال ذوي الهمم من المعاقين عقليًا القابلين للتعليم حتى تدفعهم إلى الوعي بذاتهم ومن حولهم.

#### مهارات التفكير الناقد

يُعتبر التفكير النقدي مهارة حيوية في القوى العاملة في القرن الحادي والعشرين، ومع ذلك لا يزال يُنظر إليه على أنه مهارة غير متطورة. لذلك لابد من تحديد المفاهيم والمهارات والسمات والتوجهات والقدرات اللازمة للتفكير النقدي بشكل عام، ثم تم تحليلها تدريجيًا من قبل الباحثين لتجميع المفاهيم المتشابهة.

( Terblanche, E. A. J. ; De Clercq:2022, 325 –354 )

ويصنف (Watson. E , & Glaser.G.:2008, 12) مهارات التفكير الناقد إلى:

١ - مهارة الاستنتاج: هي العملية التي يقوم الفرد من خلالها بالتوصل إلى استنتاجات معينة بدرجة متفاوتة من الدقة بناء على حقائق وبيانات معطاة.

٢ - مهارة تحديد الافتراضات: ويتعرف من خلالها الفرد على افتراضات أو مسلمات متضمنة في قضية ما.

٣ - مهارة الاستنباط: هي العملية التي يستخلص من خلالها نتائج جزئية في ضوء قاعدة عامة أو مبدأ عام.

٤ - مهارة التفسير: التعبير عن المعنى لمُختلف التجارب والمواقف والقوانين والإجراءات والمعايير

٥ - تقويم الحجج: ويعنى قدرة الفرد على تقويم الفكرة، وقبولها أو رفضها، والتمييز بين المصادر الأساسية والثانوية، والحجج القوية والضعيفة، وإصدار الحكم على مدى كفاية المعلومات.

أما تصنيف (facione:1998, 28) فقد أوضح أن التفكير الناقد يتكون من المهارات الآتية:

١- التفسير: وهو الاستيعاب والتعبير عن دلالة واسعة من المواقف.

٢- التحليل: ويشير إلى تحديد العلاقات الاستقرائية والاستنتاجية.

٣- التقويم: ويشير إلى مصداقية العبارات وتضم الادعاءات وتقويم الحجج.

٤- الاستدلال: وهو تحديد العناصر اللازمة لاستخلاص نتائج معقولة.

٥- الشرح: وهو إعلان نتائج التفكير، وتبريره في ضوء الأدلة، والمفاهيم، والقياس.

٦- تنظيم الذات: وهي مقدرة الفرد على التساؤل، والتأكد من المصداقية، وتنظيم الأفكار.

ويري ( خالد ناهس العتيبي: ٢٠١١، ٦٧) أن مهارات التفكير الناقد يمكن أن تُساعد المُعلمين في

داخل حجرات النشاط في تحسين مُستوى التفكير الناقد لدى الأطفال.

فضلاً عن أن قياس التفكير الناقد يمكننا من التعرف على الأطفال الأكثر مقدرة على التفكير الناقد، مبكراً،

وتوجيههم للمجالات المتوقعة نجاحهم فيها وصناعة القرار. وهذا يتفق مع دراسة

(Burbles ,Nicholas C:2022) التي أكدت علي ضرورة تعزيز التفكير النقدي كهدف تعليمي وذلك

لأننا نشهد ما لا يمكن تسميته إلا الاتجاه المناهض للتفكير النقدي في المجتمع المُعاصر.

وأكدت دراسة (Al -husban, Majdi; Damrah: 2022) علي أهمية تعزيز ممارسة مهارات

التفكير الناقد حيث هدف إلى استكشاف مهارات التفكير النقدي لدى الطلاب، وما إذا كانت هذه المهارات

تختلف باختلاف المُتغيرات مثل المُستوى الجامعي والجنس والعمر والتخصص، وقد استفادت الباحثة من

هذه الدراسات في تصميم اختبار أدائي لبعض مهارات التفكير الناقد للمُعاقين عقلياً القابلين للتعليم، ويشمل

على ثلاث مهارات (التحليل، الاستدلال، التقويم).

النظريات المفسرة للتفكير الناقد: ومن أهم هذه النظريات التي فسرت التفكير الناقد ما يلي:

١ - نظرية بلوم (Bloom): يحتل التفكير الناقد المُستويات المعرفية العليا الثلاثة (الرابع والخامس والسادس) من تصنيف بلوم، لذا فهو يستلزم التدريب على المهارتين الجزئيتين الرئيسيتين من مهارات التفكير الناقد اللتين هما: التحليل والتركيب، وصولاً إلى عملية التقويم (التفكير الناقد). ويعني التحليل: القدرة على تحليل المادة، أو الفكرة إلى عناصرها وأجزائها ومكوناتها الأساسية، واكتشاف العلاقات فيما بينها. أما التركيب فيعني تنظيم العناصر والأجزاء وربطها معاً، لتكوين نموذج أو تركيب لم يكن موجوداً سابقاً، أما التقويم فهو القدرة على إصدار الأحكام للسمة المقاسة في ضوء معيار ما. أو هو عملية ابداء الرأي المؤيد، أو المعارض للموقف المحلل. (عمر العلاونة: ٢٠١٦، ٧٨: ٩٠)

٢- نظرية جيلفورد (Guilford): يرى جيلفورد (Guilford) إن التفكير الناقد هو عملية تقييمية (وهو بحسب هذا المعنى يُعد خاتمة لعمليات التذكر والتعرف، والفهم والاستنتاج، ونظراً لكونه عملية تقييمية تحدد خاصية، أن هذه النظرية قدمت تصوراً شاملاً حول إعادة النظر في بناء المناهج الدراسية وتتنوع محتوياتها وخبراتها على نحو يمكن المتعلم من توظيف عمليات عقلية متعددة على هذه الخبرات. (مؤيد أسعد دناوي: ٢٠٠٨، ٣٥: ٤٨)

٣- نظرية النمو المعرفي، جان بياجيه (cognitive development) وأوضح بياجيه أن القدرة على التفكير والناقد تنمو خطوة خطوة من السلوك الحسي الحركي للطفل حتى يصل أخيراً إلى الاستدلال التصوري والتفكير المنطقي والنقد، حيث لم يوافق على فكرة أن الذكاء كان سمةً ثابتة، واعتبر النمو المعرفي عملية تحدث بسبب النضج والتفاعل مع البيئة، وتتطور قدرة الأطفال على فهم المشكلات في العالم والتفكير فيها وحلها بطريقة تدريجية (محسن أحمد: ٢٠٠٧، ٧٣).

وفي ضوء ما تم عرضه من آراء العلماء والنظريات المُفسرة للتفكير الناقد تستخلص الباحثة النقاط

التالية: - التفكير الناقد هو عملية تقييمية يستلزم التدريب على مهاراته.

- تختلف برامج تنمية مهارات التفكير الناقد باختلاف الأساس النظري الخاص بالنظر إلى تعريف التفكير الناقد وأيضاً العوامل المؤثرة فيه ونوعية الأساليب المُراد تنميتها.

- كما أن الإنسان مُزود بإرادة تدفعه إلى التطور والنمو المستمر وتحقيق ذاته واستثمار وتنمية إمكاناته.

- التفكير الناقد يعتمد على تربية التقويم الذاتي الموضوعي لدى الأطفال.

### الوصايا العشر لبرتراند راسل The Ten Commandments of Bertrand Russell

اشتهر عالم المنطق والرياضيات البريطاني برتراند أرثر وليام راسل، بأنه واحد من أعظم فلاسفة القرن العشرين، وهو مؤسس الفلسفة التحليلية، وعرف بكونه ناقدًا، بالإضافة إلى كونه عالم اجتماع، كتب ما يزيد

على المائة كتاب والكثير من المقالات وقبل وفاته في سنة ١٩٧٠، ترك راسل وصيته للإنسان بشكل عام، ولقد عُرفت تلك الوصايا بعد ذلك بـ"الوصايا العشر لراسل". ( أنور مغيث: ٢٠٢٠، ٢ )

ويري راسل أن المُشكلة الرئيسية في التربية هي كيف ينبغي للعلاقة بين الفرد والمُجتمع أن تكون، فأمامنا الناشئ الذي نُريد تنشئته وتربيته من ناحية، وأمامنا من ناحية أخرى هذه الهيئات التي تتسابق إلى امتلاك عقله وقلبه، فعلى الرغم من تعدد المدارس الفكرية في التربية، فلا بد من الترابط بين جعل التربية مواءمةً بين الطفل وبيئته، وتنمية الطفل واستعداداته الطبيعية، فتربيته هي أن يبلغ بجوانبه الثلاثة من عقل ووجدان وإدارة حدودها القصوى. ( زكي نجيب محمود: ٢٠٢٠، ٩٣). ويؤيد البحث الحالي هذا حيث لا بد من تحقيق النمو الشامل المتكامل لجميع الجوانب (العقلي والوجداني والنفسحركي)، وقد راعت الباحثة ذلك عند تصميم أنشطة برنامج "مميزون باختلاف" حيث تم مراعات المرونة والتكامل وتحقيق التوازن في مجالات النمو المختلفة وذلك لتنمية مهارات (التحليل والاستدلال والتقويم) للأطفال ذوي الهمم من المُعاقين عقلياً القابلين للتعليم، وهذا يتفق مع دراسة ( Sharma, Runumi:2021,33 -37) التي هدفت إلى استكشاف أفكار برتراند راسل حول تعليم الطفولة المبكرة. ومحاولة لفهم أهمية تعليم الطفولة المبكرة للتنمية الشاملة للأطفال، وأوضح أن أفكار برتراند راسل التعليمية تتعامل بشكل كبير مع إصلاح التعليم للأطفال الذين يذهبون إلى المدرسة، كما أنه دعم التعليم قبل الابتدائي. من أجل التنمية الجسدية والفكرية والشخصية. ويظهر تركيزه على تنمية شخصية الطفل وأهمية السنوات الأولى من الحياة لتنمية الفرد، ويتفق مع هذا دراسة ( فاطمة عبد الحفيظ عبد العليم: ٢٠١٨ ) التي أكدت على ضرورة توفير بيئة تعليمية للتنمية الشاملة للأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة؛ مما يكفل لهم التكيف السليم والنمو السوي، ، حيث أن الاهتمام بتربية الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة مؤشر لديمقراطية التعليم، فقد أصبح من حقهم أن تشملهم الرعاية التي تمكنهم من الاستمتاع بحياتهم متوازنة تتسم بالتوافق مع أقرانهم من العاديين وفقاً لما يقدم لهم من خدمات تعليمية وتأهيلية، ويؤيد هذا الرأي دراسة ( مصطفى محمد معوض: ٢٠٢٠ ) التي أشارت إلى الاهتمام العالمي وبحقوق فئة المُعاقين، لحاجتهم إلى توافر الحقوق الاجتماعية الاقتصادية والسياسية وغيرها من الحقوق، وأكدت على ضرورة الاهتمام بهم باعتبارهم شريحة من شرائح المُجتمع المُساهمة في بناء المُجتمع وتنميته إذا ما توافرت لهم الظروف المُلائمة لتأهيلهم المُناسب المرتبط بتعزيز حقوقهم وضمان ممارستها على قدم المساواة مع الآخرين.

كما أوضحت دراسة ( Woodhouse, Howard:2020,135 -152 ) أهتمام برتراند راسل في التعليم الإنساني على مفاهيم النمو المعرفة واللغة والحرية والعدالة الاجتماعية. على الرغم من الاختلافات المعرفية بينهما، وإن ممارستها هي مصدر إلهام للمثقفين الذين يرغبون في التمسك بقيمة الحرية الأكاديمية.



كما يشدد برتراند راسل على أهمية المعرفة، يسلط الضوء على "منفعة" خاصة لها، أي أن المعرفة تعزز عادة تأملية للعقل على نطاق واسع، وعادة التأمل هي القدرة على البحث العقلاني الذي يمكن الأفراد من النظر في جميع الأسئلة بطريقة مؤقتة وحيادية، وتحررهم من العقائد وتشجع على التعبير عن مجموعة متنوعة من وجهات النظر. (Deka, Jahnabi:2021, 23 -37)

وهذا يتفق مع دراسة (Paul, Standish:2020,1453 -1470) التي هدفت إلى تقييم قيمة المعرفة عن طريق تبني برتراند راسل للتعبير، من أجل المعرفة والممارسة التعليمية التي يسعى لتنمية التفكير الناقد، وفي ضوء هذه الدراسة تؤكد (Kwon, Chang -kyu:2019) أن هناك فجوة في ضرورة فهم وتطوير حق الأطفال ذوي الإعاقة كعقلية في تطوهم الوظيفي. من خلال تطبيق النظرية التنموية البناءة على نظرية البناء الوظيفي، ويقترح الباحث نموذجًا جديدًا للتطوير الوظيفي للأشخاص ذوي الإعاقة ويقدم السرد كطريقة لممارستها، وهذا ما يؤكد عليه البحث الحالي حيث قام بتنمية مهارات التفكير الناقد (التحليل والاستدلال والتقييم) للأطفال ذوي الهمم من المعاقين عقليًا القابلين للتعليم من خلال برنامج مميزون باختلاف وتم بناءه في ضوء تبسيط الوصايا العشر لبرتراند راسل واشتمل النشاط علي مرحلة التهيئه (تنظيم المعلومات والمعرفة) ومرحلة الاستكشاف وطرح التساؤلات ومرحلة (تقييم النتائج) اقتراح الحلول والتفسيرات، ويتفق مع البحث الحالي دراسة (Vaucher, Carla:2021) التي تسلط الضوء على أهمية المناقشة والتفكير في تعليم الأطفال ذوي الإعاقة الذهنية، من حيث صنع القرار، تعليم المهارات الاجتماعية، والهوية، والوعي الذاتي، والاستقلالية، والحرية.

ويري (عصام زكريا جميل: ٢٠٢٠، ٥) أنه يمكن للمرء تطبيق التفكير النقدي على قضايا مجردة للغاية أو قضايا ملموسة تمامًا في حياته". هو تفكير موثوق فيه ؛ لأنه يستند إلى معايير، ويمكن تقييمه بواسطة مراعاة هذه المعايير، وتعد "الوصايا العشر لتسيير شؤون الحياة"، البداية الحقيقية لكي تكون مفكرًا ناقدًا، وهذه الوصايا هي:

- ١ - لا تشعر أبدًا باليقين المطلق حول أي شيء.
- ٢ - لا تفكر أبدًا في إخفاء أي دليل، حيث أن أي دليل بالتأكيد سوف يرى النور.
- ٣ - لا تتوقف أو تحبط أبدًا عن التفكير لتفتك بأنك ستنتج في النهاية.
- ٤ - إذا واجهت معارضة -حتى لو كانت من مُعلمك أو زملائك - فحاول أن تتغلب عليها بالحجة لا بالسلطة، لأن الانتصار بالسلطة انتصار غير حقيقي وزائف.
- ٥ - لا تبال بسلطات الآخرين، لأنك ستجد دومًا سلطات تعارضها.
- ٦ - لا تستخدم القوة لقمع أي آراء تعتقد أنها باطلة.

- ٧ - لا تخشى أن تكون فكرتك غريبة، فكل الأفكار المقبولة حاليًا كانت غريبة يومًا ما.
- ٨ - استمتع بالخلاف الفكري أكثر من الاتفاق الضمني، فلو كنت تقيم الذكاء كما يجب لأدركت أن الأول يعني توافقًا أعمق من الثاني.
- ٩ - كن شديد الصدق حتى لو كانت الحقيقة غير مريحة. لأن محاولة إخفاء الحقيقة غير مريح أكثر.
- ١٠ - لا تحسد سعادة من يعيش في جنة الحمقاء، لأن الأحمق فقط هو من يعتقد أن هذه سعادة.
- وقد قام البحث الحالي بتبسيط هذه الوصايا العشر للأطفال ذوي الهمم من المعاقين عقليًا القابلين للتعليم في صورة ثلاثون نشاط قصص، وتم تقسيم اجزاء النشاط إلى ثلاث أجزاء لتنمية مهارات التفكير النقدي (التحليل - الاستدلال - التقويم)، وفي الشكل التالي توضح الباحثة اختصار لكل وصية والتبسيط:

الوصية الأولى	وتعني التغيير (النسبية) وتم تبسيطها في عبارة (أرغب في التغيير نحو الأفضل) •
الوصية الثانية	وتعني الصدق في الأقوال وتم تبسيطها في عبارة (أرغب في قول الصدق دائمًا) •
الوصية الثالثة	وتعني الثقة بالنفس وتم تبسيطها في عبارة (أثق بنفسي) (أنا أستطيع) •
الوصية الرابعة	وتعني استخدام الحجة وتم تبسيطها في عبارة (أستخدم حواسي لأعبر عن رأيي) •
الوصية الخامسة	وتعني الشجاعة وتم تبسيطها في عبارة (شجاعتني تعبر عن موقفي) •
الوصية السادسة	وتعني الحوار والمناقشة وتم تبسيطها في عبارة (أفضل الحوار والمناقشة) •
الوصية السابعة	وتعني إطلاق القدرة الإبداعية للطفل وتم تبسيطها في عبارة (أضع بصمتي المختلفة) •
الوصية الثامنة	وتعني قد نختلف في الآراء ولكننا مميزون وتم تبسيطها في عبارة (نحن مختلفون... نحن متكاملون) •
الوصية التاسعة	وتعني الموضوعية في الأحكام وتم تبسيطها في عبارة (أنا الأجمل... بقول الحقيقة) •
الوصية العاشرة	وتعني القناعة وتم تبسيطها في عبارة (أنا سعيد بما أملكه) •

### ثانياً: الأطفال ذوي الهمم من المعاقين عقليًا القابلين للتعليم

في عام ٢٠١٦، قدم الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم مصطلح "أصحاب الهمم" لوصف الأشخاص الذين كانوا يُطلق عليهم رسميًا صفة "ذوي الاحتياجات الخاصة"، على النحو المبين في القانون الاتحادي رقم ٢٩ لعام ٢٠٠٦ بشأن حقوق ذوي الاحتياجات الخاصة.

ذوي الهمم هو مصطلح تم إطلاقه على الأشخاص ذوي الاحتياجات الخاصة تقديرًا لإنجازاتهم في مختلف المجالات، وهم الأشخاص الذي لديهم بعض الإعاقات الجسدية أو العقلية التي تعوق عملية التعليم وبعض الأنشطة الأخرى، ولكن في الحقيقة هم أشخاص مميزين ولديهم قدرة على فعل العديد من الأشياء

والتميز في التعليم وممارسة الرياضة، يتم التعامل مع الأشخاص ذوي الإعاقة أنهم أصحاب الهمم، وتم وضع هذه التسمية موضع التنفيذ للحد من وصم الأفراد الذين يواجهون مثل هذه التحديات وخلق بيئة شاملة تعزز نموهم ورفاههم.

يُعد الاهتمام بالمُعاقين عقليًا بشكل خاص والمُعاقين بشكل عام إحدى النقاط التي يُمكن من خلالها قياس تحضر أي دولة من دول العالم. وليس سهلاً أن نجد تعريفاً واحداً للإعاقة العقلية يكون مقبولاً لمختلف المهتمين في حقل التربية الخاصة (السيد عبدالقادر شريف: ٢٠١٤، ٥١)

يعتبر التعريف الطبي من أقدم التعريفات للإعاقة العقلية ويتمثل في وصف الحالة وأعراضها وأسبابها، وقد اعتمد التعريف السيكمترى على نسبة الذكاء كمحك لتعريف الإعاقة العقلية مفهوم، ويركز التعريف الاجتماعي على مدى نجاح أو فشل الفرد في الاستجابة للمتطلبات الاجتماعية المتوقعة منه مقارنة مع نظرائه في نفس المجموعة العمرية (فاروق الروسان: ٢٠٠٣، ٦)

كما تم تعريفها من الناحية السيكلوجية من حيث درجة الذكاء ويستخدم التوزيع الاعتدالي لنسب الذكاء والانحراف المعياري عن المتوسط كأساس لتحديد مُستوى التأخر العقلي. (سهير كامل أحمد: ٢٠٠٧، ٨٢) وقد أشار كلاً من قرار الكتاب الدوري رقم (١٩) لسنة ٢٠١٥ بشأن قبول الأطفال ذوي الإعاقة البسيطة بمدارس التعليم العام والقرار الوزاري رقم ٢٥٢ لسنة ٢٠١٧، أن الإعاقة الذهنية البسيطة تتراوح درجة الذكاء ما بين ٥٦ : ٨٤ باستخدام مقياس ستانفورد بينه (الصورة الرابعة أو الخامسة) مع مراعاة الصحة النفسية وتوفير الفرصة للطفل للتفاعل مع المجتمع المحيط به وتدريب الطفل لغويًا والتكلم مع الطفل بطريقة وظيفية وتعليمية هادفة، ويتضح مما سبق اختلاف وجهات النظر في تناول مفهوم الإعاقة العقلية واستنادات الباحثة من العرض السابق في وضع التعريف الإجرائي.

ويوجد العديد من التصنيفات للمُعاقين عقلياً وهي تختلف تبعاً للتخصصات العلمية.وهي:

أولاً: التصنيف على حسب درجة الإعاقة وتنقسم إلى :

شديد الإعاقة: وأشد درجات النقص العقلي وسنته الذهنية أقل من سنتين ودرجة ذكائه أقل من ٢٥.

متوسط الإعاقة: سنته الذهنية من ٢ إلى ٧ سنوات ودرجة ذكائه من ٢٥ : ٤٩.

بسيط الإعاقة: سنته الذهنية ما بين ٧ و١٢ سنة ودرجة ذكائه من ٥٠ : ٧٥.

ثانياً: التصنيف على أساس مصدر العلة وتنقسم إلى :

الضعف العقلي الأولي: ويكون راجعاً إلى عوامل وراثية ويحدث في حوالي ٨٠٪ من الحالات.

الضعف العقلي الثانوي: ويكون راجعاً لأي سبب بعد إخصاب البويضة سواء أثناء الحمل أو نتيجة إصابة

الأم. (سهير كامل أحمد: ٢٠٠٧، ٩٠ : ٨٣)

ثالثًا: التصنيف على أساس درجة الاستقرار وينقسم إلى :

فريق مستقر وثابت: ويكون الطفل أقل انتهاكًا للقوانين والعرف وهادئ .

فريق غير مستقر وغير ثابت: وهو ما تصدر عنه تصرفات مخالفة للقوانين .

رابعًا: التصنيف على أساس العوامل التربوية وينقسم إلى :

فئة قابلي التعلم: وتُقابل طبقة بسيطية الإعاقة وتلحق هذه الطبقة بمعاهد التربية الفكرية .

فئة غير قابلي التعلم: وتُقابل طبقتين متوسطي الإعاقة وشديدي الإعاقة وهي تابعة لوزارة الشؤون

الاجتماعية. (آمال باظة: ٢٠٠٣، ١٥)

خامسًا: التصنيف الإكلينيكي وينقسم إلى :

النمط المنغولي: وسمي كذلك للتشابه الظاهري بين سحنة المريض وبين الشعوب المنغولية والطفل هنا

اجتماعي ويحب التقليد والمرح .

القرم: وتتصف هنا بضعف العقل وقصر القامة بدرجة ملحوظة ولا يزيد مُستوى الذكاء عن شديدي الإعاقة .

صغر الجمجمة: وفي العادي يكون حجم الرأس عاديًا ولكن الدماغ صغيرًا ولا يزيد مُستوى الذكاء عن شديدي

الإعاقة.

كبر الجمجمة: وهم يتميزون بكبر حجم الرأس وزيادة حجم المخ ولا يزيد مُستوى الذكاء عن شديدي الإعاقة.

حالات (R: H Factor) وهي ترتبط باختلاف دم الأم عن دم الجنين من حيث العامل الرئيسي حيث يكون

دم الأم سالبًا بينما يكون دم الأب موجبًا وهذا يؤدي إلى تكوين أجسام مضادة ويؤدي إلى إعاقة عقلية.

استسقاء الدماغ: وهي ترجع نتيجة مرض أثناء الحمل مثل الزهري ويُمكن علاجها ويكون شكل الجمجمة مثل

الكمثرى المقلوبة وتضطرب الحواس خاصة البصر. (تيسير كوافحة، عمر عبدالعزيز: ٢٠٠٣، ٦٢)

تُشير فيوليت فؤاد ابراهيم (٢٠٠٥، ٤٦) إلى تصنيف المُعاقين عقليًا على النحو التالي:

- المنغولية Mongolism وتسمى أيضًا أعراض
- حالات العامل الرايزيسي في الدم RH
- داون Dawn's Syndrome
- حالات الصرع Epilepsy.
- استسقاء الدماغ Hydrocephaly
- حالات التصلب الحدبي الدوني Taberams S
- صغر الجمجمة Microcephaly
- حالات الشلل السحائي Cerbral Palsy
- القماءة أو القصاع Cretinism
- حالات الفيفيل كينونيوريا (PKU).
- حالات اضطراب التمثيل الغذائي (RKU)

**ويري البحث الحالي** أن لهذا التصنيف عدة فوائد حيث يُساعد التصنيف المتخصصين على

التواصل فيما بينهم وفي تصنيفهم وتقييمهم لنتائج البحوث التي تم التوصل إليها، وتُساعد في وضوح

الحاجات والمطالب الخاصة بكل فئة من فئات وضع البرامج المناسبة لهم مع وضع استراتيجيات تُساعدهم على تنمية مهارات التفكير الناقد وفقا لقدرتهم واستعداداتهم.

ويصنف عثمان فراج (٢٠٠٣: ٢٣، ٣٨) وكمال زيتون (٢٠٠٣: ٣١٠) الأسباب كالتالي:

أولاً: عوامل ما قبل الولادة: هي الحالات التي يرث فيها الطفل من والديه الجينات التي تحدد وضعه في فئة ما للإعاقة الذهنية وقد تكون الإعاقة موروثية أو يكون أحد الوالدين حاملاً للجين بصفة متنحية

ثانياً: عوامل بيئية داخل الرحم: وهي حالات تخلف عقلي ليس لها علاقة بالجينات وتكون أسبابها راجعة إلى خلل بيئة المنشأ كالإصابة بالأمراض المعدية وتعرض الأم الحامل لاضطرابات نفسية عنيفة ثالثاً: عوامل أثناء الولادة: عمر الولادة وإسفكسيا الولادة التي تتسبب في نقص وصول الأكسجين إلى الجنين، إصابة الوليد أثناء عملية الولادة نتيجة استخدام أدوات معينة كالشفت مما يؤدي إلى تلف الجهاز العصبي.

رابعاً: عوامل ما بعد الولادة: وهي التي تحدث في البيئة التي يعيش فيها الطفل مثل التي تصيب الطفل عقب الولادة وطوال سنوات طفولته المبكرة مثل: الإلتهاب السحائي والحمى الشوكية، التسمم والحمى القرمزية.

**ويري البحث الحالي أنه يجب أن يتلقى الأطفال ذوي الهمم من المُعاقين عقلياً القابلين للتعليم معاملة أسرية ومدرسية مُشجعة له ولقدراته والبعد عن التوقعات السلبية المسبقة عن استعداداته وسلوكه، حتى يستطيع إيجاد العديد من البدائل والحلول للمشكلات التي يقابلها ولا يتعرض لمشاعر الفشل المتكرر والإحباط، لذلك قامت الباحثة بتمية مهارات التفكير الناقد (التحليل - الاستدلال - التقويم) للأطفال ذوي الهمم من المُعاقين عقلياً القابلين للتعليم، وهذا ما اشارت اليه دراسة (محمد عبد السلام: ٢٠٠٤) التي هدفت إلى تنمية مهارات التفكير التقاربي لدى الأطفال المُعاقين عقلياً القابلين للتعليم، وأكدت علي تشجيع الأطفال المُعاقين عقلياً القابلين للتعليم لممارسة الكثير من مهارات التفكير المختلفة كمهارة حل المشكلات والتفكير المتشعب والتفكير الإبداعي، وهذا يتفق مع دراسة (Pala, Fatih: 2022) التي أوضحت أهمية الممارسات الفلسفية للأطفال لتحسن مهاراتهم بطرق مُختلفة، لتنمية تفكيرهم النقدي ومهاراتهم الإبداعية والاجتماعية واللفظية والتعاطفية أيضاً.**

وتحدد (آمال محمود عبدالمنعم: ٢٠٠٨، ٣٩) أربع طرق لتشخيص الأطفال المُعاقين عقلياً:

- ١- الملاحظة: ويقوم بها الأخصائيون سواء المؤسسات أو المعاهد التي يمارس الطفل فيها أنشطته.
- ٢- الكشف الطبي الذي يقوم به الطبيب لتحديد حالة الطفل.
- ٣- الاختبارات النفسية: يقوم بها الإخصائيون لتقويم قدرات الطفل العقلية والحركية والوجدانية.
- ٤- السلوك التكيفي: يعتبر دليل يُشير إلى حالات الإعاقة العقلية ومُستوياتها المختلفة.

وقد أكدت دراسة (ناصر سعد العجمي: ٢٠١٧) على أهمية استخدام محكات التشخيص للأطفال ذوي الإعاقة الفكرية البسيطة ودور الأجهزة اللوحية في تنمية بعض مهارات القراءة لدى الأطفال ذوي الإعاقة الفكرية البسيطة من منظور المعلمات. وفي ضوء هذه الدراسة تُقدم الباحثة عددًا من الإرشادات التي تُساعد في عملية التشخيص الخاصة بالطفل ذوي الهمم من المُعاقين عقليًا القابلين للتعليم، ومنها:

- ١ - أن تتناسب هذه الاختبارات وما تتضمنه مع إمكانيات واستعدادات الطفل.
- ٢ - التدرج في الاختبارات من السهل إلى الأكثر صعوبة.
- ٣ - أن يكون الطفل مُهياً نفسياً ومُراعاة إذا كان مريضاً أو في حالة صحية لا تسمح له بالقيام بالاختبار.
- ٤ - أن تُحدد الاختبارات الأبعاد المختلفة المُراد قياسها بدقة وتتضمن أنشطة مُسلية وجذابة.
- ٥ - أن تتكافئ هذه الأنشطة وبيئة الطفل المُراد اختباره ويقوم بتطبيقها مُتخصصون كلاً في مجاله.

#### خصائص الأطفال المُعاقين عقليًا:

ويضيف سليمان عبد الواحد (٢٠١١، ٤٣) بعض خصائص المُعاقين عقليًا، وتمثل هذه الفئة

المجموعة الكبرى من المُعاقين ذهنيًا وتبلغ حو إلى ٨٥٪ ومنها ما يلي:

- يصل معظمهم إلى الاستقلالية في الرعاية الذاتية، تناول الطعام والنظافة وارتداء الملابس .
- يصلون إلى معدل معتدل في المهارات المنزلية والعلمية.
- لديهم مشكلات في عدم القدرة على الاستفادة من وقت الفراغ.
- يحتاجون إلى توجيه وإرشاد من الآخرين ومساعدة الآخرين في علاج مشكلاتهم اليومية.
- يُمكن تدريبهم على الأعمال والمهارات اليدوية ويمكنهم الإبداع في هذه الأعمال.

#### وهناك خصائص تُميز كل فئة من المُعاقين عقليًا:

- ١ - بالنسبة لفئة القابلين للتعليم: نجد أن لديهم صعوبة في فهم واستخدام المفردات المعنوية مع صعوبات بسيطة في النطق وهناك أخطاء في اللفظ مع تأخر بسيط في النمو اللغوي.
- ٢ - بالنسبة لفئة القابلين للتدريب: نجد لديهم لغة طفيلية وصعوبات واضحة في النطق مع تباطؤ في الكلام والمفردات محدودة وهناك صعوبات في التعبير عن النفس مع شيوع التأتأة وعدم إتساق في نغمة الصوت.
- ٣ - بالنسبة للفئة الثالثة الرعاية والعكس: نجد تأخر واضح في اللغة الاستقبالية والتعبيرية وأيضًا عدم القدرة على المشاركة في محادثة لفظية تلقائية. (محمد الجيزاوي: ٢٠٠٢، ٣٧)

وترى الباحثة أن أهم ما يُميز الأطفال ذوي الهمم من المُعاقين عقليًا القابلين للتعليم ما يلي:

- يبتعد عن اتباع الأساليب التقليدية في أعماله.
- يتكيف مع المواقف الجديدة.
- يفضل عمل بعض العلاقات الوثيقة مع الآخرين.
- يعمل غالبًا بطرق تبدو غريبة ويبدو كأنه متسرع.

-يربط بين ما يشاهده وماتعلمه. -لديه استعداد لتكرار التجربة.

وتؤكد دراسة (رنا بنت إبراهيم الليهي: ٢٠١٧) على تزايد عملية التمييز لدى ذوي الإعاقة الفكرية بين المثبرات المختلفة والأحجام والأوزان والروائح المختلفة وأشارت إلى خصائص المُعاقين عقليًا في كونهم يصلون إلى الاعتماد على النفس في الرعاية الذاتية، لذلك قامت الباحثة بأعداد أنشطة البرنامج المناسبة لقدراتهم وإمكاناتهم المختلفة، حيث يكون أداة تعليمية فعالة تحفز على والتجريب وحل المشكلات وإثارة التساؤلات لدى الأطفال، ومساعدتهم على استخدام أفكارهم الحالية للوصول لحلول في المشكلات المشابهة. ويحدد أحمد عبدالحميد عربيات (٢٠١١: ٩٥ - ٩٦) الاحتياجات الخاصة بالأطفال المُعاقين عقليًا فيما يلي:

- ١- الحاجة إلى الخدمات الصحية.
- ٢- الحاجة إلى التسهيلات البيئية المختلفة.
- ٣- الحاجة إلى الأدوات التعليمية المناسبة.
- ٤- الحاجة إلى الدمج الذي يعيش فيه المُعاق.
- ٥- الحاجة إلى العمل والاستقلالية.
- ٦- الحاجة إلى التأهيل المهني والتهيئة المهنية بما يتناسب مع درجة الإعاقة.
- ٧- الحاجة إلى الدعم النفسي عن طريق توفير خدمات الإرشاد النفسي.
- ٨- الحاجة إلى الدعم الاجتماعي وتعديل الاتجاهات السلبية في المجتمع.

وقد أشارت نتائج دراسة منى حلمي سند (٢٠٠٢) إلى حاجة الأطفال المُعاقين عقليًا إلى التدخل المُبكر وأهمية هذا التدخل المُبكر في تحسين مُستوى النضج الاجتماعي والنمو اللغوي وتحسين مُستوى الإداء العقلي. وفي ضوء ذلك يحدد البحث الحالي الحاجات الخاصة بالأطفال المُعاقين عقليًا القابلين للتعليم فيما يلي: الحاجة للحب وللتقبل الاجتماعي والانتماء وتقدير الانجاز للشعور بالكفاءة، وقامت الباحثة بمراجعة الحاجات الخاصة بالأطفال ذوي الهمم، عند اعداد أنشطة برنامج "مميزون باختلاف" لتنمية بعض مهارات التفكير الناقد (التحليل - الاستدلال - التقويم).

ولكي يصبح للطفل لمُعاق عقليًا دور إيجابي يتميز بكونه عنصر نشط وفعال داخل حجرة النشاط، هذا يجعلنا نشير إلى الطرق والاستراتيجيات التدريسية المناسبة لتعلم الأطفال المُعاقين عقليًا القابلين للتعليم.

**الاستراتيجيات المستخدمة في تعليم الأطفال ذوي الهمم من المُعاقين عقليًا القابلين للتعليم:**

- ١ - استراتيجية الحوار: وهي أساسًا لمعظم طرق التدريس الحديثة والتي تهتم بجوانب التواصل اللغوي بين المُعلم والطالب وتُساعد هذه الطريقة على نمو المهارات اللغوية للطالب المُعاق عقليًا.
- ٢ - استراتيجية التوجيه اللفظي: وهي تحفز على القيام باستجابات مناسبة وهو نوع من المُساعدة المؤقتة.

- ٣ - استراتيجية المحاكاة والنمذجة (التقليد): ويتم هذا النوع عن طريق الملاحظة والتقليد من خلال ملاحظة الطفل للمعلمين أو الوالدين أو التلفزيون أو أى نموذج آخر. (عدنان ناصر الحازمي: ٢٠٠٧، ١٢)
- ٤ - استراتيجية التوجيه البدني: أى يستخدم التوجيه اليدوي في توجيه الطفل خلال السلوك المستهدف دون أن يقوم المعلم بأداء هذا السلوك له. (طلعت حكيم: ٢٠٠٦، ١٤)
- ٦ - طريقة المشروع (الخبرة المباشرة): ويتفاعل مع الشيء المراد تعلمه ويتم التعلم عن طريق الخبرة المباشرة التي يحتاج فيها إلى عملية توجيه من المعلم حتى يستطيع أن يعبر عن إحساساته.
- ٧ - استراتيجية القصة التعليمية: وهي طريقة تعليمية تقوم على العرض الحسي المُعبر، فمن خلال القصة يكتسب الطفل المُعاق عقليًا الكثير من المترادفات اللغوية سواء عند سماعه للقصة أو عندما يقوم بروايتها.
- ٨ -التدريس بمساعدة الحاسوب: هو طريقة من طرق التعلم المباشر والتفاعلي يُقدم فيها دروس مبرمجة إلى التعلم عن طريق شاشة الحاسوب (جمال محمد الخطيب: ٢٠٠٩، ٥٥).
- كما أوضحت دراسة (Anne -Stine Dolva: 2011) على أهمية استخدام استراتيجيات مختلفة لتسهيل دعم التفاعل بين الأقران والأطفال المُعاقين عقليًا من أجل تيسير المشاركة الاجتماعية وأكدت على دور المعلمين الذي يقوم بخلق فرص للمشاركة بين الأطفال من خلال اعتمادًا على دورهم ومسئوليتهم.
- ويؤكد البحث الحالي أن الطفل المُعاق القابل للتعلم يحتاج تعليمًا منظمًا يقدم له بطريقة تُساعده على التعلم بمعدل يتناسب مع نموقدراته المختلفة، كما أن قدرته على التعلم الملموس أفضل من قدرته على التعلم التجريدي، لذلك يجب مراعاة ما يلي:**

- الفروق الفردية بمواءمة التعليم للحاجات الفردية لكل طفل .
- تنمية المعارف لدى الأطفال عن طريق الإدراك وتدريب الحواس، لتحسين قدرتهم على التعبير .
- تطبيق مبدأ الربط بين مختلف الموضوعات التي تميل للتجمع حول عنصر رئيسي، فذلك يجعل مضمونها أسهل فهمًا على الأطفال حيث يقوى ويحسن ارتباط الأفكار بعضها البعض.
- إمداده بخبرات تتزايد باستمرار في حدود قدرته العقلية.
- تدريبه على الحياه الاجتماعية عن طريق ربط القيم الأخلاقية في المجتمع بنتائج سارة ممتعة للطفل حتى يجعله يميل إلى القيام بالسلوك الذي يسبب له متعة وراحة نفسية.

#### تعقيب على الإطار النظري والدراسات السابقة

يتضح بعد عرض الإطار النظري والدراسات السابقة، أهمية تنمية مهارات التفكير الناقد للأطفال ذوي الهمم من المُعاقين عقليًا القابلين للتعليم، وأن معظم الدراسات السابقة تجاهلت تنمية التفكير الناقد للأطفال المُعاقين القابلين للتعليم ولذلك يجب دمج التفكير الناقد في المنهج المقدم للأطفال ذوي الهمم من



المُعاقين عقليًا القابلين للتعليم من خلال الأنشطة التعليمية المقدمه لهم، والبحث عن إستثمار قدرات الأطفال المُعاقين عقليًا القابلين للتعليم وهذا ما سعت إليه الباحثة من خلال تصميم برنامج " مميزون باختلاف" الذي يعتمد على تبسيط الوصايا العشر لبرتراند راسل في صورة ٣٤ نشاط مقدم للأطفال، وتم تقسيم النشاط إلى ثلاث أجزاء لتنمية مهارات التفكير الناقد للأطفال ذوي الهمم المُعاقين عقليًا القابلين للتعليم ويشمل: تنمية مهارة التحليل (التمييز، إدراك العلاقة الصحيحة)، تنمية مهارة الاستدلال (التنبؤ بالافتراضات، إعطاء الأسباب) تنمية مهارة التقويم (كشف المُغالطات والأخطاء، تقويم الحجج).

**إجراءات البحث:** اتبعت الباحثة المنهج التجريبي التصميم ذو المجموعة الواحدة، وتكونت عينة البحث من (١٢) طفلًا من الأطفال المُعاقين عقليًا القابلين للتعليم "ذوي الإعاقة البسيطة وقدراتهم المهنية والاجتماعية تسمح لهم بالعمل والحياة باستقلالية مع قدر بسيط من المُساندة والمُتابعة وقابلون للتدريب على المهارات الحياتية والتكيف الاجتماعي، من مدرسة احمد عرابي للتربية الفكرية والتابعة لوزارة التربية والتعليم (إدارة عابدين التعليمية). والجدول التالي يصف عينة الدراسة، جدول رقم (١).

جدول رقم(1) يصف عينة الدراسة

عدد أطفال المجموعة التجريبية	العمر العقلي	اسم المدرسة	المنطقة التابع لها
١٢	٥ : ٦ سنوات	مدرسة احمد عرابي للتربية الفكرية	إدارة عابدين التعليمية (محافظة القاهرة)

وبعد زيارة عدة مدارس للتربية الفكرية (مدرسة أحمد عرابي للتربية الفكرية - إدارة عابدين التعليمية، مدرسة فرسان التحدي للتربية الفكرية - إدارة عين شمس التعليمية، مدرسة الزيتون المُشتركة للتربية الفكرية - إدارة الزيتون التعليمية) وقد تم اختيار هذه المدرسة بطريقة عمدية حيث تبين أنها تتميز بالآتي:

- بها فصول خاصة بالتربية الفكرية.
- اتساع مساحة حجرات قاعاتها حيث تتناسب مع طبيعة ممارسة الأنشطة الخاصة بالبرنامج.
- تعاون إدارة المدرسة، ومديرة التربية الفكرية، والمُعلمات مع الباحثة في تطبيق البرنامج.
- تعاون أو لياء أمور الأطفال المُعاقين عقليًا مع الباحثة في تطبيق البرنامج.
- توافر المرحلة العمرية الخاصة بعينة الدراسة.
- وقد راعت الباحثة أثناء اختيار العينة ما يلي:
- أن يكون أطفال العينة ممن يلتزمون بالحضور للروضة، وعدم التغيب حتى لا يؤثر ذلك على النتائج، تم استبعاد الأطفال الذين تغيبوا أكثر من مرتين، ليُصبح العدد الفعلي (١٢ طفلًا) من (١٥ طفل).

قامت الباحثة بضبط عينة الدراسة من خلال مراعاة التجانس بين أطفال المجموعة التجريبية من حيث السن، ومُستوى الذكاء، ومهارات التفكير الناقد (التحليل، الاستدلال، التقويم)، وتأكدت الباحثة من تجانس العينة في السن، والذكاء من خلال الآتي:

عند زيارة الباحثة المدرسة، ومقابلة مديرة ومشرف التربية الفكرية، والمُعلمات، وبالتحدث معهم، والاطلاع على الوثائق الخاصة بهم عرفت الباحثة معلومات كثيرة عن الأطفال، وهي:

١- وجود قاعة خاصة بالأطفال عينة الدراسة، ويتراوح عمرهم العقلي من (٥ : ٦ سنوات) لديهم نفس العمر الزمني للعينة.

٢- كل طفل بالمدرسة له البورتفوليو الخاص به، والذي يحتوي على معلومات عن هذا الطفل (اسمه - سنه - الحالة الاجتماعية - درجة الذكاء - الهوايات، والأنشطة التي يحب ممارستها)، فقامت الباحثة بالاطلاع على البورتفوليو الخاص بكل طفل، وذلك بالنسبة لأطفال عينة البحث، ولاحظت أن الأطفال جميعهم يمتلكون نسب ذكاء مُتقاربة إلى حد ما تتراوح بين ٦٨ : ٦٩ درجة ذكاء باستخدام مقياس ستانفورد بينه (الصورة الرابعة) مع وجود فروق بسيطة بينهم، وهذا ما أخبرت به مُعلمة حجرة النشاط الباحثة.

تجانس العينة من حيث العمر الزمني:

قامت الباحثة بإيجاد التجانس بين مُتوسط رُتب درجات الأطفال من حيث العمر الزمني باستخدام اختبار كا ٢ كما يتضح في جدول (٢)

جدول (٢) يوضح دلالة الفروق بين مُتوسط رُتب درجات الأطفال من حيث العمر الزمني

$$n = 12$$

حدود الدلالة		درجة حرية	مستوى الدلالة	كا ٢	المتغيرات
٠.٠٥	٠.٠١				
٩.٥	١٣.٣	٤	غير دالة	٤.٣٣	العمر الزمني بالشهور

يتضح من جدول (٢) عدم وجود فروق دالة إحصائية بين مُتوسط رُتب درجات الأطفال من حيث العمر الزمني مما يُشير إلى تجانس هؤلاء الأطفال.

تجانس العينة من حيث مهارات التفكير الناقد: تم إيجاد التجانس بين مُتوسط رُتب درجات الأطفال من حيث مهارات التفكير الناقد (التحليل، الاستدلال، التقويم) باستخدام اختبار كا ٢ كما يتضح في جدول (٣)

جدول (٣) يوضح دلالة الفروق بين مُتوسط رُتب درجات الأطفال من حيث مهارات التفكير الناقد

$$n = 12$$

حدود الدلالة		درجة حرية	مُستوى الدلالة	كا ٢	المتغيرات
0.05	0.01				
0.05	0.01	٤	دالة	٤.٣٣	مهارات التفكير الناقد

9.5	13.3	٤	غير دالة	8	مهارة التحليل
9.5	13.3	٤	غير دالة	4.66	مهارة الاستدلال
6	9.2	٢	غير دالة	1.5	مهارة التقويم
9.5	13.3	٤	غير دالة	4.66	مهارات التفكير الناقد

يتضح من جدول (٣) عدم وجود فروق دالة إحصائية بين متوسط رُتب درجات الأطفال من حيث مهارات التفكير الناقد مما يُشير إلى تجانس هؤلاء الأطفال.

استخدمت الباحثة مجموعة من الأدوات للتحقق من أهداف البحث، وهي كالتالي:

(١) قائمة مهارات التفكير الناقد للأطفال للمُعاقين عقليًا القابلين للتعليم.

الهدف من القائمة توصيف للغايات أو المُخرجات المُستهدفة بحيث يُمكن الاسترشاد بها عند بناء اختبار مهارات التفكير الناقد للأطفال المُعاقين عقليًا القابلين للتعليم، وعند تحديد المحتوى أثناء بناء أنشطة برنامج "مميزون باختلاف"، وقامت الباحثة ببناء القائمة في ضوء الخطوات التالية: أولاً: الاطلاع على الأدبيات والمراجع العلمية والأبحاث المنشورة في المؤتمرات، والمجالات العلمية فيما يتعلق بمهارات التفكير الناقد للأطفال ذوي الهمم من المُعاقين عقليًا القابلين للتعليم، وهو ما تم عرضه في الإطار النظري.

ثانياً: الاطلاع على العديد من الأدوات البحثية الخاصة بتنمية مهارات التفكير الناقد، مثل:

- مقياس التفكير الناقد مُستنبط من القصص القرآني (إعداد/ شروق جواد كاظم: ٢٠١٣)، اختبار مهارات التفكير الناقد في النحو العربي (إعداد/ عماد فاروق العمارنة: ٢٠١٥)، بطاقة تحليل مهارات التفكير الناقد المُتضمنة في الأنشطة (إعداد/ ماجدة الباوي، أحمد حسن: ٢٠١٣)، مهارات التفكير الناقد المُتضمنة في الأنشطة العلمية في كتب العلوم المطورة (سلسلة ماجروهل) (إعداد/ صالح العجايي ٢٠١٥).

ثالثاً: وضع الصورة المبدئية لقائمة مهارات التفكير الناقد.

- وضعت الباحثة تعريفاً إجرائياً للتفكير الناقد أنه " فُدرَة الطفل المُعاق عقليًا القابل للتعلُّم على التحقق من المعلومات والوقائع والحكم عليها للوصول إلى فهم جديد للمواقف وذلك من خلال المهارات التالية: التحليل، الاستدلال، التقويم.

- تحديد الهدف من قائمة مهارات التفكير الناقد:

- رصد مهارات التفكير الناقد للأطفال المُعاقين عقليًا القابلين للتعليم.

- تحديد مهارات التفكير الناقد التي تناسب وسيلة التعبير لدى الأطفال المُعاقين عقليًا القابلين للتعليم وتحفيزهم على إيجاد علاقات جديدة.

- منح الأطفال المُعاقين عقليًا القابلين للتعليم فرصة إظهار إبداعاتهم وأن نلبي احتياجاتهم للنمو

- وصف قائمة مهارات التفكير الناقد للأطفال ذوي الهمم من المُعاقين عقليًا القابلين للتعليم:

تتكون قائمة مهارات التفكير الناقد من ٦ مهارات أساسية وهم:

- التفسير: (interpretation) وهي قدرة الطفل على التعبير عن دلالة واسعة من المواقف
  - التحليل: (analysis) وهو قدرة الطفل على الفهم والتعبير عن المعنى لمجموعة من الخبرات
  - تنظيم الذات: (Self –regulation) وهي القدرة على إدراك ذاته
  - الاستدلال: (inference) وهي القدرة على التحقق من الوقائع التي يتضمنها موضوع ما
  - التقويم: (Evaluation) وهي قدرة الطفل على إصدار حكم علي فرد أو حدث أو ظاهرة
  - إدراك الحقائق الموضوعية: (Realizing objective facts) وهو قدرة الطفل على التفكير والوصول إلى نتائج مبنية علي الوقائع الموضوعية وحدها بعيدًا عن التأثير بالنواحي العاطفية
- رابعاً: عرض قائمة مهارات التفكير الناقد على السادة المُحكّمين:

بعد الانتهاء من القائمة كان لابد من التحقق من صحتها قبل التطبيق، ولذلك قامت الباحثة بعرض

القائمة في صورتها المبدئية على (١٧) مُحكم من المُتخصصين في هذا المجال من الأساتذة أعضاء هيئة التدريس بقسم العلوم التربوية، والنفسية - كلية التربية للطفولة المبكرة - جامعة القاهرة، وأساتذة علم النفس - كلية الدراسات العليا للطفولة - جامعة عين شمس، أساتذة أصول تربية الطفل - كلية البنات - جامعة عين شمس، ومعرفة رأي سيادتهم فيما يلي:

- مدى وضوح، وتحقيق الأهداف المُقترحة من قائمة مهارات التفكير الناقد.
- حذف أو إضافة أو تعديل أي تعريف للمهارة لا يتناسب مع الهدف الذي وُضِعَ من أجله.

وطرح المُحكّمون ملاحظات عامة على قائمة المهارات، وهي:

- تعديل بعض الأخطاء اللغوية لصياغة المهارات. - إضافة مهارات فرعية للمهارة الرئيسية.

وقامت الباحثة بالتعديلات المطلوبة بناءً على آرائهم من حيث الإضافة أو الحذف أو التعديل:

جدول رقم (٤) يُوضح المهارات التي أدخل المُحكّمون عليها بعض التعديلات

المهارة قبل التعديل	المهارة بعد التعديل
التحليل هو التعبير عن المعنى لمختلف التجارب والمواقف والقوانين والإجراءات والمعايير	التحليل هو قدرة الطفل علي الفهم والتعبير عن المعنى لمجموعة من الخبرات

التقويم ويشير إلى مصداقية العبارات وتضم الادعاءات وتقويم الحجج.	التقويم هو قدرة الطفل علي إصدار حكم علي فرد أو حدث أو ظاهرة
---	---

جدول رقم (٥) يوضح المهارات الفرعية المُضافة إلى قائمة مهارات التفكير الناقد

المهارات الأساسية	المهارات الفرعية المُضافة
تنظيم الذات: وهي القدرة على إدراك ذاته	مهارة إدراك الأسئلة مهارة تنظيم الأفكار والعواطف
التفسير: وهي قدرة الطفل على التعبير عن دلالة واسعة من المواقف	مهارة استخراج المعنى مهارة الشرح

خامسا: الصورة النهائية لقائمة مهارات التفكير الناقد.

م	المهارات الرئيسية	المهارات الفرعية
١	التفسير: وهي قدرة الطفل على التعبير عن دلالة واسعة من المواقف	<ul style="list-style-type: none"> <li>• مهارة التعرف</li> <li>• مهارة التصنيف</li> <li>• مهارة استخراج المعنى</li> <li>• مهارة الشرح</li> </ul>
٢	التحليل: وهو قدرة الطفل علي الفهم والتعبير عن المعنى لمجموعة من الخبرات	<ul style="list-style-type: none"> <li>• مهارة الاستنتاج</li> <li>• مهارة التمييز</li> <li>• مهارة إدراك إطار العلاقة الصحيح</li> </ul>
٣	تنظيم الذات: وهو القدرة على إدراك ذاته من خلال معرفة وفهم مشاعره ودوافعه ورغباته	<ul style="list-style-type: none"> <li>• مهارة الحساسية تجاه المُشكلات</li> <li>• مهارة إدراك الأسئلة</li> <li>• مهارة تنظيم الأفكار والعواطف</li> </ul>
٤	الاستدلال: وهو القدرة على التحقق من الوقائع التي يتضمنها موضوع ما	<ul style="list-style-type: none"> <li>• مهارة التنبؤ بالافتراضات</li> <li>• مهارة إعطاء الأسباب</li> </ul>
٥	التقويم: وهو قدرة الطفل علي إصدار حكم علي فرد أو حدث أو ظاهرة	<ul style="list-style-type: none"> <li>• مهارة كشف المغالطات والأخطاء</li> <li>• مهارة تقويم الحجج</li> <li>• مهارة إصدار أحكام دون التطرف في الرأي</li> </ul>
٦	إدراك الحقائق الموضوعية: وهو قدرة الطفل على التفكير والوصول إلى نتائج مبنية علي الوقائع الموضوعية وحدها بعيدًا عن التأثير بالنواحي العاطفية	<ul style="list-style-type: none"> <li>• الدقة في فحص الوقائع</li> <li>• مهارة طرح الاسئلة الجيدة</li> <li>• مهارة المصداقية</li> </ul>

## (٢) اختبار مهارات التفكير الناقد للأطفال ذوي الهمم من المُعاقين عقليًا القابلين للتعليم.

هدف الاختبار إلى تحديد درجة مهارات التفكير الناقد لدى الأطفال المُعاقين عقليًا القابلين للتعليم.

### خطوات بناء اختبار مهارات التفكير الناقد للأطفال المُعاقين عقليًا القابلين للتعليم.

أولاً: الاطلاع على الإطار النظري، والدراسات السابقة فيما يتعلق بمهارات التفكير الناقد للأطفال ذوي الهمم من المُعاقين عقليًا القابلين للتعليم، وهو ما تم عرضه في الإطار النظري.

ثانياً: الاطلاع على العديد من الأدوات البحثية الخاصة بتنمية مهارات التفكير الناقد مثل: -

١- مقياس التفكير الناقد - إعداد واطسون وجليسر ٢٠٠٨ ويتكون من خمس مهارات: مهارة الاستنتاج - مهارة تحديد الافتراضات - مهارة الاستنباط - مهارة التفسير - تقويم الحجج.

٢- مقياس مهارات التفكير الناقد لأطفال الروضة - إعداد ثروت عبد المنعم، وتكون من ٢٠ مفردة، موزعة على خمس مهارات أساسية وهي (الملاحظة، الترتيب، التسلسل، تحديد السبب والنتيجة، والتشابه والاختلاف، إصدار الاحكام).

٣- مقياس مهارات التفكير الناقد لدي أطفال الروضة الموهوبين إعداد/ داليا محمود عبد المنعم ٢٠١٨ واشتمل على خمس مهارات أساسية ( تنظيم الذات - التحليل - الاستدلال - التقويم).

ثالثاً: وضع الصورة المبدئية لاختبار مهارات التفكير الناقد للأطفال ذوي الهمم من المُعاقين عقليًا القابلين للتعليم: تم وضع التعريف الإجرائي للتفكير الناقد حيث تُعرفه بأنه " قدرة الطفل المُعاق عقليًا القابل للتعلم

على التحقق من المعلومات والوقائع والحكم عليها للوصول إلى فهم جديد للمواقف وذلك من خلال:

(مهارة التحليل: وهي قدرة الطفل المُعاق عقليًا القابل للتعلم على تجزئة الوقائع والمعلومات إلى أجزاء تكونت منها، مهارة الاستدلال: وهي قدرة الطفل المُعاق عقليًا القابل للتعلم على التحقق من الوقائع التي يتضمنها موضوع ما، مهارة التقويم: وهي قدرة الطفل المُعاق عقليًا القابل للتعلم على إصدار حكم على شخص أو حدث أو ظاهرة).

**وصف الاختبار:** يتكون الاختبار من ثلاث مهارات رئيسية وتشتمل كل مهارة رئيسية على مهارتان فرعيتان، وتتكون كل مهارة فرعية من موقفين أدائيين، وبذلك يشمل الاختبار على ١٢ موقف أدائي.

**زمن تطبيق الاختبار:** يستغرق تطبيق الاختبار على كل طفل بشكل فردي ٣٠ دقيقة، عشر دقائق للمهارة الأولى وعشر دقائق للمهارة الثانية، وعشر دقائق للمهارة الثالثة.

**تطبيق الاختبار:** يطبق الاختبار بصورة فردية مع الأطفال المُعاقين عقليًا القابلين للتعليم " ممن تتراوح أعمارهم الزمنية من (١٠ : ١١) سنة وأعمارهم العقلية من (٥ : ٦) سنوات، مع مراعاة إلقاء الأسئلة باللغة العامية.

جدول رقم (٦) يوضح العدد المبدئي لأسئلة الاختبار

عدد العبارات	المهارة الفراعية	المهارة الرئيسية
٢	١- مهارة التمييز	مهارة التحليل
٢	٢- مهارة إدراك العلاقة الصحيحة	
٢	١- مهارة التنبؤ بالافتراضات.	مهارة الاستدلال
٢	٢- مهارة إعطاء الأسباب	
٢	١- مهارة كشف المغالطات والأخطاء	مهارة التقويم
٢	٢- مهارة تقويم الحجج	
١٢		المجموع

رابعاً: ضبط اختبار مهارات التفكير الناقد للأطفال المعاقين عقلياً القابلين للتعليم.

١- تم عرض اختبار مهارات التفكير الناقد للأطفال المعاقين عقلياً القابلين للتعليم ذوي القدرات الخاصة في صورته المبدئية على (١٧) مُحكم من المُتخصصين في هذا المجال من الأساتذة أعضاء هيئة التدريس بقسم العلوم التربوية، والنفسية - كلية التربية للطفولة المبكرة - جامعة القاهرة، وأساتذة علم النفس - كلية الدراسات العليا للطفولة - جامعة عين شمس، أساتذة أصول تربية الطفل - كلية البنات - جامعة عين شمس ومعرفة رأي سيادتهم فيما يلي: - مدى وضوح، وتحقيق الأهداف المقترحة من خلال العبارات المقترحة.

- مدى مُناسبة عبارات الاختبار مع الأبعاد المقترحة.

- حذف أو اضافة أو تعديل أي تساؤل لا يتناسب مع الهدف الذي وضع من أجله، ومع الأمثلة.

وطرح المُحكمون ملاحظات عامة وهي:

- تعديل بعض الأخطاء اللغوية لصياغة العبارات. - تعديل بعض المواقف في المجال الأدائي.

- التعديل في صياغة بعض العبارات. - حذف بعض الصور في اختبار المجال

المُصور، وإضافة صور أخرى مُعبّرة.

وقامت الباحثة بالتعديلات المطلوبة بناءً على آرائهم من حيث الإضافة أو الحذف أو التعديل، ويتضح ذلك

فيما يلي: جدول رقم (٧) يُوضح بعض العبارات التي أدخل عليها المُحكمون بعض التعديلات

الموقف قبل التعديل	الموقف بعد التعديل
<p>١- مهارة كشف المغالطات والأخطاء (ويتكون من سؤالين) :-</p> <p>تطلب الباحثة من الطفل أن يضع دائرة بالقلم الرصاص حول الجزء المختلف من صورة البقرة.</p> 	<p>مهارة كشف المغالطات والأخطاء:</p> <p>ما هو الشكل المختلف؟</p> 



وأصبح المقياس في صورته النهائية: يتكون من ثلاث مهارات رئيسية وتشتمل كل مهارة رئيسية على مهارتان فرعيتان، وتتكون كل مهارة فرعية من موقفين أدائيين، وبذلك يشتمل الاختبار على ١٢ موقف أدائي. تطبيق الاختبار: يطبق الاختبار بصورة فردية مع الأطفال المعاقين عقلياً " القابلين للتعليم" ممن تتراوح أعمارهم الزمنية من (١١ : ١٠) سنة وأعمارهم العقلية من (٥ : ٦) سنوات، مع مراعاة إلقاء الباحثة الأسئلة على الأطفال باللغة العامية.

تصحيح الاختبار: يتم حساب إجمالي العلامات على كل مهارة رئيسية من المهارات الثلاث للتفكير الناقد التي تقيسها المواقف الأدائية للمهارات الثلاث الفرعية للمهارة الرئيسية على النحو التالي:

- ❖ التحليل: سقف الدرجة بالنسبة للمواقف الأدائية لمهارة التحليل تساوي ١٢ درجة.
- مهارة التمييز: يأخذ الطفل درجة واحدة عن كل أداة مناسبة وصحيحة يضعها في السلة.
- مهارة إدراك العلاقات الصحيحة: يأخذ الطفل درجة واحدة عن كل إجابة صحيحة يقوم بها.
- ❖ الاستدلال: سقف الدرجة بالنسبة للمواقف الأدائية لمهارة الاستدلال تساوي ٨ درجات.
- مهارة التنبؤ بالافتراضات: يأخذ الطفل درجتان إذا كانت الإجابة مُعبّرة عن الصورة، ودرجة واحدة إذا كانت الإجابة غير مُعبّرة عن الصورة.
- مهارة إعطاء الأسباب: يأخذ الطفل درجتان إذا استطاع تحديد الصورة من ذكر السبب، ودرجة واحدة إذا قام بتحديد الصورة ولم يذكر السبب.
- ❖ التقويم: سقف الدرجة بالنسبة للمواقف الأدائية لمهارة التقويم تساوي ٨ درجات.
- مهارة كشف المغالطات والأخطاء: يأخذ الطفل درجتان إذا استطاع تحديد الجزء المُختلف من الصورة، ودرجة واحدة إذا قام بتحديد جزء آخر.
- مهارة تقويم الحجج: يأخذ الطفل درجتان إذا قام بوضع علامة صح داخل مربع دليل قوي، ويأخذ درجة واحدة إذا قام بوضع علامة صح داخل مربع دليل ضعيف (بالنسبة للسؤال الأول).
- يأخذ الطفل درجتان إذا قام بوضع علامة صح داخل مربع دليل ضعيف، ويأخذ درجة واحدة إذا قام بوضع علامة صح داخل مربع دليل قوي (بالنسبة للسؤال الثاني )، علماً بأن: والدرجة الكلية للاختبار تساوي ٢٨



**زمن تطبيق الاختبار:** يستغرق تطبيق الاختبار على كل طفل بشكل فردي ٣٠ دقيقة، عشر دقائق للمهارة الأولى وعشر دقائق للمهارة الثانية، وعشر دقائق للمهارة الثالثة.

**حساب زمن تطبيق الاختبار:** تم حساب متوسط زمن الإجابة على الاختبار كما يلي:

$$\frac{\text{المقياس} = \text{الوقت الذي استغرقه أسرع طفل في الإجابة} + \text{الوقت الذي استغرقه أبطأ طفل في الإجابة}}{2}$$

$$\text{زمن المقياس} = \frac{20 + 30}{2} = 30$$

**تعليمات الاختبار:**

- \* يُطبق الاختبار في بداية اليوم قبل أن يُرهق الطفل بالأعمال الأخرى.
- \* يُطبق الاختبار في مكان هادئ، ومريح، وجيد التهوية يسمح للطفل بالاستماع الجيد.
- \* تُوجد الباحثة ألفة بينها، وبين الطفل لكي تُزيل عنه الرهبة من الموقف.
- \* يُطبق الاختبار بصورة فردية كل طفل على حدة.
- \* استخدام لغة مألوفة يفهمها الطفل أثناء تطبيق الاختبار (لغة الطفل).
- \* يتم تفسير كل تساؤل للطفل بشكل تفصيلي.
- \* تُسجل بيانات الطفل كاملة في كراسة الإجابة الخاصة به ( إسم الطفل، العمر الزمني، العمر العقلي، نسبة الذكاء، تاريخ الميلاد، الجنس: ذكر ( ) أنثى ( )، وقت تطبيق الاختبار، تاريخ تطبيق الاختبار، إسم المدرسة) تدون الإجابات في كراسة الإجابة الخاصة بالطفل، وكذلك أي ملاحظات على أدائه.
- التجربة الاستطلاعية لاختبار مهارات التفكير الناقد للأطفال ذوي الهمم من المعاقين عقلياً القابلين للتعليم بعد إجراء الباحثة التعديلات التي اقترحتها المحكمون المتخصصون، قامت الباحثة بتطبيق الاختبار في صورته النهائية على عينة استطلاعية قوامها (٦٠) طفلاً، وطفلة من الأطفال المعاقين عقلياً "القابلين للتعليم" ممن تتراوح أعمارهم الزمنية من (١٠ : ١١) سنة، وأعمارهم العقلية من (٥ : ٦) سنوات، ، وقد راعت الباحثة أن تكون العينة الاستطلاعية غير العينة الأصلية للبحث، وقد توصلت الباحثة أن الاختبار مناسب لهذه المرحلة، ويصلح للاستخدام والتطبيق.

**الخصائص السيكومترية لاختبار مهارات التفكير الناقد للأطفال ذوي الهمم من المعاقين عقلياً القابلين للتعليم،** قامت الباحثة بإيجاد معاملات صدق، وثبات الاختبار على النحو التالي:

**أولاً: معاملات الصدق:**

- (أ) **صدق المحكمين:** تم عرض الاختبار في صورته المبدئية على (١٧) مُحكم من المُتخصصين في هذا المجال من الأساتذة أعضاء هيئة التدريس بقسم العلوم التربوية، والنفسية - كلية التربية للطفولة المبكرة - جامعة القاهرة، وأساتذة علم النفس - كلية الدراسات العليا للطفولة - جامعة عين شمس، أساتذة أصول تربية

الطفل - كلية البنات - جامعة عين شمس وأساتذة أصول تربية الطفل - كلية التربية - جامعة الاسكندرية، وذلك للتأكد من صلاحية الاختبار قبل التطبيق، وقد اتفق الأساتذة المحكمين على بعض التعديلات التي أو صوبها، وبناء على ذلك تم تعديل بعض العبارات، وتم تثبيت العبارات التي اتفقوا عليها، وقامت الباحثة بإيجاد مُعامل الاتفاق باستخدام معادلة "لاوش" "Lawshe" حيث كانت نسبة الاتفاق تتراوح بين (٨٨ و ١٠٠ %)، وهي مُعاملات دالة إحصائيًا، مما يُشير إلى صدقه، والجدول التالي يُوضح ذلك.

جدول رقم (٨) يُوضح النسبة المئوية لأراء السادة المُحكمين حول عبارات اختبار مهارات التفكير الناقد للأطفال ذوي الهمم من المُعاقين عقليًا القابلين للتعليم

النسبة المئوية للتحكيم	العبارة
١٠٠%	يضع في السلة الخضروات المناسبة لعمل طبق سلطة.
٨٨%	يضع في السلة الأشكال دائرية الشكل.
٩٤%	يصل كل مهنة بأدواتها التي تحتاجها.
٩٤%	يطابق كل صورة بالظل الخاص بها.
٨٨%	استدل من الصورة على عنوان مناسب لها (تقوم الباحثة بتسجيل إجابات الطفل).
٨٨%	استدل من الصورة عن مهنة الشخص (تقوم الباحثة بتسجيل إجابات الطفل).
٩٤%	ابحث مع الشرطة عن اللص بين هؤلاء
٩٤%	ابحث عن الحيوان المقترس
٨٨%	يضع دائرة بالقلم الرصاص حول الجزء المُختلف من صورة البقرة.
١٠٠%	يضع دائرة بالقلم الرصاص حول الجزء المُختلف من الصورة.
٩٤%	حدد ما اذا كان الدليل قوي أم ضعيف في العبارة التالية: - يجوز للفقراء سرقة الأغنياء بسبب الحاجة
٨٨%	حدد ما اذا كان الدليل قوي أم ضعيف في العبارة التالية: - النجارة من المهن المتعبة، يجب على النجار أن يكون قوي الجسم

ويتضح من خلال الجدول السابق أن مُعاملات الاتفاق للعبارات تراوحت ما بين ٨٨% إلى ١٠٠%، وهي نسب صدق عالية، وقد تم حساب صدق كل عبارة، باستخدام المعادلة التالية:

$$\text{نسبة الصدق "نسبة الاتفاق"} = \frac{\text{عدد المُحكمين الذين اتفقوا على العبارة} \times 100}{\text{العدد الكلي للمُحكمين}}$$

ب - الصدق العاملي: تم إجراء التحليل العاملي التحققي لمهارات الاختبار بتحليل المكونات الأساسية بطريقة هوتلنج على عينة قوامها ٦٠ طفلًا، ولكنهم غير عينة الدراسة الأساسية، وأسفرت نتائج التحليل العاملي عن تشبعات البنود بثلاثة عوامل الجذر الكامن لها أكبر من الواحد الصحيح على محك كايزر يتراوح

بين (٢.٧ & ١.٥٢) وهي دالة إحصائيًا ثم قامت الباحثة بتدوير المحاور قامت الباحثة بطريقة فاريمكس Varimax. جدول ( ٩ ) التشبعات الخاصة بمهارة التحليل.

رقم العبارة	العبارة	التشبعات
١	يضع في السلة الخضروات المناسبة لعمل طبق سلطة.	0.81
٢	يضع في السلة الأشكال دائرية الشكل.	0.73
٣	يصل كل مهنة بأدواتها التي تحتاجها.	0.54
٤	يطابق كل صورة بالظل الخاص بها.	0.73
الجزر الكامن		٢.٧
نسبة التباين		%٢٦.٨٨

يتضح الجدول أن جميع التشبعات دالة إحصائيًا حيث أن كلاً منها أكبر من ٠.٣٠ على محك جيلفورد.

#### جدول ( ١٠ ) التشبعات الخاصة بمهارة الاستدلال

رقم العبارة	البنود	التشبعات
٥	استدل من الصورة على عنوان مناسب لها	٠.٨٢
٦	استدل من الصورة عن مهنة الشخص	٠.٧٦
٧	ابحث مع الشرطة عن اللص بين هؤلاء	٠.٤٤
٨	ابحث عن الحيوان المفترس	٠.٧٦
الجزر الكامن		٢.١
نسبة التباين		%١٧.٩٠

يتضح الجدول أن جميع التشبعات دالة إحصائيًا حيث أن كلاً منها أكبر من ٠.٣٠ على محك جيلفورد.

#### جدول ( ١١ ) التشبعات الخاصة بمهارة التقويم

رقم العبارة	البنود	التشبعات
٩	يضع دائرة بالقلم الرصاص حول الجزء المُختلف من صورة البقرة.	٠.٨٦
١٠	يضع دائرة بالقلم الرصاص حول الجزء المُختلف من الصورة.	٠.٥٩
١١	حدد ما إذا كان الدليل قوي أم ضعيف في العبارة التالية: - يجوز للفقراء سرقة الأغنياء بسبب الحاجة	٠.٥٦
١٢	حدد ما إذا كان الدليل قوي أم ضعيف في العبارة التالية: - النجارة من المهن المتعبة، يجب على النجار أن يكون قوي الجسم	٠.٥٦
الجزر الكامن		١.٥٢
نسبة التباين		%١٥.٤٥

يتضح الجدول أن جميع التشبعات دالة إحصائيًا حيث أن كلاً منها أكبر من ٠.٣٠ على محك جيلفورد.

## ثانياً: معاملات الثبات

قامت الباحثة بإيجاد معاملات الثبات لاختبار مهارات التفكير الناقد بطريقتي ألفا - كرونباخ، وإعادة التطبيق على عينة قوامها ٦٠ طفلاً كما يتضح فيما يلي:

جدول (١٢) معاملات الثبات لاختبار مهارات التفكير الناقد باستخدام معامل ألفا - كرونباخ

المهارات	معاملات الثبات
التحليل	٠.٧٣
الاستدلال	٠.٧٦
التقويم	٠.٧٠
الدرجة الكلية	٠.٧٧

يتضح من جدول (١٢) أن قيم معاملات الثبات مرتفعة مما يدل على ثبات الاختبار

أ- طريقة إعادة التطبيق

جدول (١٣) معاملات الثبات لاختبار مهارات التفكير الناقد باستخدام طريقة إعادة التطبيق

المهارات	معاملات الثبات
التحليل	٠.٩٢
الاستدلال	٠.٩٠
التقويم	٠.٩١
الدرجة الكلية	٠.٩١

يتضح من جدول (١٣) أن قيم معاملات الثبات مرتفعة مما يدل على ثبات الاختبار

(٣) برنامج لتنمية مهارات التفكير الناقد للأطفال ذوي الهمم من المعاقين عقلياً القابلين للتعليم في ضوء

تبسيط الوصايا العشر لبرتراند راسل، وقامت الباحثة ببناء البرنامج في ضوء العناصر التالية:

أولاً: أهداف أنشطة البرنامج:

لكل برنامج تربوي أهداف يسعى لتحقيقها، ويتم بلوغ هذه الأهداف من خلال تنفيذ البرنامج، فهي، وصف لما هو متوقع حدوثه، لذلك يمكن القول بأن برنامج الدراسة هو محتوى تربوي منظم يتم وفق مجموعة من الخطوات، والإجراءات والممارسات العلمية المنظمة ويستند على فلسفة تربوية ونظريات علمية ويتضمن أهدافاً محددة يسعى إلى تحقيقها من خلال مجموعة من الخطوات التي يتم فيها تطبيق تبسيط الوصايا العشر لبرتراند راسل داخل حجرة النشاط في مدارس التربية الفكرية لتنمية بعض مهارات التفكير الناقد لدى الأطفال ذوي الهمم من المعاقين عقلياً القابلين للتعليم، ومن هذا الهدف العام تنبثق مجموعة من الأهداف الإجرائية، ويمكن توضيح ذلك من خلال الجدول التالي:

جدول رقم (١٤) يوضح الأهداف الإجرائية لأنشطة البرنامج

٥٥	الأهداف المعرفية	الأهداف المهارية	الأهداف الوجدانية
الاسبوع الأول	يحدد أسماء أصدقائه في قاعة النشاط. ( مستوى التذكر )	يعبر بالرسم عن أحدي وصايا برتراند راسل. ( مستوى الممارسة )	ينتبه للباحثة أثناء تقديم النشاط. (مستوى الانتباه)
	يشكل لوحة مع زملائه باستخدام الأدوات المعروضة أمامه. (مستوى التركيب)	يطبق ما تعلمه من البطاقات المعروضة في النشاط. ( مستوى التجريب )	يشترك في اداء النشاط مع زملائه. (مستوى التقبل)
	يلخص تحول مقتنيات ادم إلى منتج جديد. ( مستوى الفهم )	يعبر بالرسم عن أفكاره بعد الاستماع إلى القصة. ( مستوى الممارسة )	يصغي باهتمام للباحثة أثناء تقديم النشاط. (مستوى الانتباه)
الاسبوع الثاني	يشرح كيف خسر حميد عمله. ( مستوى الفهم )	يطبق ما تعلمه في الوصايا الثانية. (مستوى التجريب)	يبدي اهتمام للباحثة أثناء تقديم النشاط. (مستوى: الاهتمام)
	يفسر رغبة ادم في عدم المشاركة. ( مستوى الفهم )	يصمم رسمة له عند الفوز بجائزة. ( مستوى الابداع الحركي )	يرتب تبعاً للاهمية الاقتراحات مع الباحثة اثناء النشاط. ( مستوى: النظام القيمي )
	يلخص ما قام به انس في القصة. ( مستوى الفهم )	يطبق ما تعلمه في الوصايا الرابعة. ( مستوى التجريب )	يتقبل اراء زملائه أثناء تقديم النشاط. (مستوى: التقبل)
الاسبوع الثالث	يميز بين صور ملابس الاعبين الازرق والاصفر. (مستوى التحليل)	يصمم خريطة ذهنية بمساعدة الباحثة. (مستوى الابداع الحركي)	يشترك في اداء النشاط. ( مستوى: التقبل )
	يميز بين مراحل دورة حياة دودة القز. (مستوى التحليل)	يلاحظ التغيرات التي تعرضت لها دودة القز. (مستوى التجريب)	يبدي اهتمام للباحثة أثناء تقديم النشاط. (مستوى: الاهتمام)
	يميز بين الاستعمالات المختلفة لزجاجة المياة ( مستوى التحليل)	يصمم منتج جديد باستخدام زجاجة مياة فارغة. ( مستوى الابداع الحركي )	يتقبل اراء زملائه أثناء تقديم النشاط. (مستوى: التقبل)
الاسبوع الرابع	يشرح كيف ساعدت البومة البلبل الصغير. ( مستوى الفهم )	يكون الصورة بعد وضع التفاصيل عليها. (مستوى الابداع الحركي)	يبدي اهتمام للباحثة أثناء تقديم النشاط. (مستوى: الاهتمام)
	يقارن بين تصرف كريم وبين ماقله صديقه. (مستوى التحليل)	يعبر بالرسم عن نفسه. ( مستوى الممارسة )	يبدي اهتمام للباحثة أثناء تقديم النشاط. ( مستوى: الاهتمام )
	يشرح كيف خسر المزارع البطة. (مستوى الفهم)	يشكل بالخرز عبارة (كن سعيد بما تمتلكه). (مستوى البداع الحركي)	يبدي اهتمام للباحثة أثناء تقديم النشاط. (مستوى: الاهتمام)
الاسبوع الخامس	يذكر عنوان مناسب للصورة المعروضة عليه. (مستوى التذكر)	يصمم مع زملائه نموذج فني. ( مستوى الابداع الحركي )	يصغي يصغي باهتمام للباحثة أثناء تقديم النشاط. ( مستوى الانتباه )
	يفسر تصرف يوسف عندما سألته أمه. ( مستوى الفهم )	يطبق ما تعلمه في الوصايا الثانية. ( مستوى التجريب )	يبدي اهتمام للباحثة أثناء تقديم النشاط. (مستوى: الاهتمام)
	يفسر رغبة القطار في تقديم المساعدة. ( مستوى الفهم )	يطور من خصائص القطار لجعله أكثر قوة. (مستوى الابداع الحركي)	يرتب تبعاً للاهمية الاقتراحات مع الباحثة اثناء النشاط. ( مستوى: النظام القيمي )

يلخص ما قامت به مريم في القصة. ( مستوى الفهم )	يطبق ما تعلمه في الوصايا الرابعة. ( مستوى التجريب )	يتقبل اراء زملائه أثناء تقديم النشاط. ( مستوى: التقبل )	الاسبوع السادس
يميز شكل الطائريين الصور المعروضة عليه. ( مستوى التحليل )	يصمم خريطة ذهنية بمساعدة الباحثة. ( مستوى الابداع الحركي )	يشترك في اداء النشاط. ( مستوى: التقبل )	
يلخص ما قام به الأطفال في القصة. ( مستوى التحليل )	يصمم خريطة ذهنية بمساعدة الباحثة. ( مستوى الابداع الحركي )	يبيدي اهتمام للباحثة أثناء تقديم النشاط. ( مستوى: الاهتمام )	
يذكر مهنة الشخص الموجود في الصورة ( مستوى التذكر )	يصمم منتج جديد باستخدام علب لبن معدن فارغة. ( مستوى الابداع الحركي )	يتقبل اراء زملائه أثناء تقديم النشاط. ( مستوى: التقبل )	الاسبوع السابع
يشرح ساعدت المعلة الصديقتان. ( مستوى الفهم )	يكون الصورة بعد وضع التفاصيل عليها. ( مستوى الابداع الحركي )	يبيدي اهتمام للباحثة أثناء تقديم النشاط. ( مستوى: الاهتمام )	
يضع عنوان مناسب للصورة التي امامه. ( مستوى التحليل )	يلاحظ التغيرات التي تعرض لها العصفور عندما كذب على والديه. ( التجريب )	يبيدي اهتمام للباحثة أثناء تقديم النشاط. ( مستوى: الاهتمام )	
يذكر عنوان مناسب للصورة التي امامه. ( مستوى التذكر )	يصمم خريطة ذهنية بمساعدة الباحثة. ( مستوى الابداع الحركي )	يبيدي اهتمام للباحثة أثناء تقديم النشاط. ( مستوى: الاهتمام )	الاسبوع الثامن
يذكر الجزء المختلف في الصورة التي امامه. ( مستوى التذكر )	يصمم خريطة ذهنية بمساعدة الباحثة. ( مستوى الابداع الحركي )	يصغي باهتمام للباحثة أثناء تقديم النشاط. ( مستوى الانتباه )	
يحدد الاختلاف بين الصورتين. ( مستوى التذكر )	يتابع موفق ماهر بعد كسر الدراجة. ( مستوى الملاحظة )	يرتب تبعا للاهمية الاقتراحات المستخلصة من النشاط مع الباحثة. (النظام القيمي)	
يحدد الاختلاف بين الصورتين. ( مستوى التذكر )	يصمم خريطة ذهنية بمساعدة الباحثة. ( مستوى الابداع الحركي )	يرتب تبعا للاهمية الاقتراحات مع الباحثة اثناء النشاط. ( مستوى: النظام القيمي )	الاسبوع التاسع
يلخص ما قامت به مازن في القصة. ( مستوى الفهم )	يصمم بطاقة دعوة لاحد الاصدقاء. ( مستوى الابداع الحركي )	يشترك في اداء النشاط. ( مستوى: التقبل )	
يحدد ما اذا كان الدليل قوي أو ضعيف. ( مستوى التحليل )	يصمم خريطة ذهنية بمساعدة الباحثة. ( مستوى الابداع الحركي )	يشترك في اداء النشاط. ( مستوى: التقبل )	
يحدد ما اذا كان الدليل قوي أو ضعيف. ( مستوى التحليل )	يصمم خريطة ذهنية بمساعدة الباحثة. ( مستوى الابداع الحركي )	يبيدي اهتمام للباحثة أثناء تقديم النشاط. ( مستوى: الاهتمام )	الاسبوع العاشر
يحدد ما اذا كان الدليل قوي أو ضعيف. ( مستوى التحليل )	يصمم بطاقة ملونه تعبر عن نظافة البحر. ( مستوى الابداع الحركي )	يتقبل اراء زملائه أثناء تقديم النشاط. ( مستوى: التقبل )	

يحدد الصورة التي تدل على الغابة. ( مُستوى التحليل)	يصمم خريطة ذهنية بمساعدة الباحثة. (مُستوى الابداع الحركي)	يبدي اهتمام للباحثة أثناء تقديم النشاط. (مُستوى: الاهتمام)
يحدد ما اذا كان الدليل قوي أو ضعيف. ( مُستوى التحليل)	يعبر بالرسم عن الارنب والحيوانات بالحقل. (مُستوى الممارسة)	يبدي اهتمام للباحثة أثناء تقديم النشاط. (مُستوى: الاهتمام)
يحدد الاختلاف بين الصورتين. ( مُستوى التذكر)	يصمم خريطة ذهنية بمساعدة الباحثة. ( مُستوى الابداع الحركي)	يبدي اهتمام للباحثة أثناء تقديم النشاط. (مُستوى: الاهتمام)
يحدد الوصايا العشر لبرتراند راسل. ( مُستوى التذكر)	يصمم ورق شجر بشكل جميل. ( مُستوى الابداع الحركي)	يتعاون في أداء النشاط مع زملائه والمعلمه. (مُستوى: التقبل)
يحدد الوصايا العشر لبرتراند راسل. ( مُستوى التذكر)	يصمم نجمة التميز الخاصة به بشكل جميل. ( مُستوى الابداع الحركي)	يتعاون في أداء النشاط مع زملائه والمعلمه. ( مُستوى: التقبل)

وقد اعتمدت الباحثة في تحديد الأهداف على: الأدبيات والبحوث، والدراسات السابقة في مجال مهارات

التفكير الناقد، والأطفال المُعاقين عقليًا "القابلين للتعليم"، والوصايا العشر لبرتراند راسل، ومُعطيات الإطار النظري للدراسة الحالية، كما راعت الباحثة عدة شروط عند صياغتها لتلك الأهداف وهي:

- ١ - تُصاغ في شكل أهداف سلوكية يسهل ملاحظتها، وقياسها، ولا يجد الطفل صعوبة في فهمها، وأدائها.
- ٢ - يُراعى البساطة، والتسلسل، والتدرج من الأسهل إلى الأصعب بما يتناسب مع الأطفال المُعاقين عقليًا "القابلين للتعليم".

ثانيًا: الخلفية النظرية والفلسفة التي أنطلقت منها الباحثة لبناء أنشطة البرنامج.

- ١ - الاطلاع على الإطار النظري للدراسة، والذي تم عرضه في الفصل الثاني، والثالث.
- ٢ - الاطلاع على فاعلية البرامج المُعدة لتنمية مهارات التفكير الناقد، والأطفال المُعاقين عقليًا القابلين للتعليم، مثل زوزان أمين خلف ٢٠٢٠، طلال الزغبى ٢٠١٠، خالد عثمان ٢٠١٢، مشعل بدر مال الله: ٢٠٢١، مركز ديبونولتعليم التفكير ٢٠١٥ " برنامج تنمية التفكير الناقد للاطفال"، وشركة الخبرات الذكية ٢٠١٥ برنامج تنمية مهارات التفكير.

(Günes، Ecenur Büsra2021، Zhou، Z. 2022، Aybek، Birsal2021، Burbules،

Nicholas C. 2022، Jeselson، Christy2020، Bermejo –Berros، Jesús 2021)

ثالثًا: الأسس العامة لبناء أنشطة البرنامج: لتصميم البرنامج استندت الباحثة إلى مجموعة من الأسس المُستمددة من الإطار النظري والدراسات السابقة وهذه الأسس كالتالي:

- ١ - الأسس التربوية: - العمر الزمني للأطفال (المُقَدَّم لهم البرنامج) والخصائص التي يتميزون بها.

- مراعاة قدرات الأطفال، وإمكانياتهم، وتسلسل الأنشطة بما يتناسب مع قدرات وإمكانات الطفل ذوي الهمم المختلفة، واستخدام التعزيز والمكافآت عند التعامل مع الأطفال من خلال أنشطة البرنامج.
  - تفعيل واستخدام الحواس المختلفة عند تقديم الأنشطة للأطفال.
  - مراعاة الفروق الفردية بين الأطفال ذوي الهمم. (عبد الناصر سلامة: ٢٠١٣، ٧٥-٨٣)
  - ٢- **الأسس النفسية:** - عدم التركيز على الأسلوب المباشر عند التعامل مع الأطفال ذوي الهمم من المعاقين عقلياً، وأهمية تعديل السلوك للأطفال ذوي الهمم لإدراك ما حولهم من مثيرات.
  - استثارة دوافع الأطفال ذوي الهمم لأنشطة البرنامج المقدم له، وتشجيعهم على حب الاستكشاف والتعبير عن أنفسهم، واكتساب ثقتهم بأنفسهم، وإثارة اهتمامهم بالبيئة ومكوناتها.
  - ٣- **الأسس الاجتماعية:** - تشجيع الأطفال على العمل التعاوني، وتقبل النقد من المحيطين بهم.
  - تنمية الوعي بعلاقاتهم مع الآخرين من أصدقائهم ومع المعلمة.
  - العمل على أن يشعر بهم الآخرون (إيلي كرم الدين: ٢٠٠٤، ٢٢-٣٢)
- ثالثاً: فلسفة البرنامج:**

- ١- **فلسفة منتسوري حيث هدفت إلى:**
    - تعليم الطفل بناءً على استجاباته الحرة وفقاً لميوله ورغباته التي تظهر فجأة تجاه اكتساب مهارة حقيقية وليس بناءً على استجابات حرة.
    - تعليم الطفل عن طريق اللعب حتي يتم تنمية شخصية الطفل ونفسيته وتعديل سلوكياته ويؤهل ليكون عضواً مسؤولاً في المجتمع.
    - استخدام الأدوات في الفهم الجيد وتلخيص الأفكار وتكوين العلاقات.
    - تفجير طاقات وقدرات الطفل من واقع الممارسات والألعاب والخبرة المباشرة.
    - تمكين الأطفال من فهم بيئتهم من خلال المحاولة والخطأ عند استخدام الألعاب.
    - تنمية حواس ومهارات الطفل من خلال استخدامه للأدوات التي صممتها الباحثة والكشف عن قدراته الخاصة، مساعدة الطفل على تقبل ذاته. (سالم على الغرابية: ٢٠١٤، ١٦٦)
- وفي ضوء ذلك صممت الباحثة برنامج "مميزون باخلاف" على التعليم الذاتي من خلال التفاعل المباشر مع الأدوات والمواد والأجهزة التعليمية التي تخضع لنظام التقويم الذاتي حيث يُرود الطفل بنتائج تقدمه في البرنامج.
- الأسس التي بُنيت عليها طريقة "ماريا منتسوري" في تربية الأطفال المعاقين ذهنياً**



أولاً: التركيز على أهمية مخاطبة عقلية مثل هؤلاء الأطفال وأن تكون الأنشطة المقدمة في مستوى أقل من تلك التي تقدم للأطفال العاديين.

ثانياً: مراعاة خصائص التطور العقلي للأطفال المعاقين ذهنياً ومراعاة ميولهم. (يجب أن تهتم التربية بالمشيرات الغنية التي تؤدي إلى إشباع خبرة الطفل إذ أن الطفل "المعاق ذهنياً" يمر بلحظات نفسية يكون استعداده العقلي فيها لتقبل المعلومات قوياً فإذا نحن تركنا هذه اللحظات تمر هباءً فمن العبث أن نحاول إعادتها إذ يكون الوقت المناسب قد مضى).

ثالثاً: يجب العمل مع الطفل في الفترات التي يجد فيها الطفل نفسه ميالاً إلى إشباع ميوله.

رابعاً: إعطاء الطفل المعاق ذهنياً القدر الكافي من الحرية. (منى محمد على جاد: ٢٠٠٤، ٥٨)

وإستفادات الباحثة من فلسفة منتسوري في: -

- ١- إتاحة الفرصة لظهور الفروق الفردية بين أطفال العينة في مختلف الجوانب.
- ٢- إتاحة الفرصة للتدريب على الأنشطة المرتبطة بالحياة العملية.
- ٣- تمكين كل طفل من البحث عن الخبرات الجديدة بنفسه.
- ٤- تمكين الطفل من الربط بين الأشياء ومسمياتها ومفاهيمها.
- ٥- تعزيز من خلال إعلام الطفل بنتائج تقدمه في العمل.
- ٦- إتاحة الفرصة للأطفال للتدريب على الأنشطة المرتبطة بالحياة العملية.
- ٧- تنمية الإستقلالية والاعتماد على النفس.
- ٨- مراعاة الفروق الفردية بين الأطفال واحترام قدراتهم وإمكاناتهم المختلفة.
- ٩- تنمية حواس الطفل ومهاراته المختلفة.
- ١٠- أهمية اللعب للأطفال فعن طريق اللعب يُشبع الطفل ميوله ويتصرف بتلقائية وحرية، ويكتسب المهارات والخبرات والمعارف والمعلومات.
- ١١- إتاحة الحرية والحركة في الأنشطة.
- ١٢- الاستثمار للإمكانيات المتاحة.

٢- فلسفة جون ديوي: ويرى أن التفكير العلمي المبني على القدرة على الفهم والتحليل وحل المشكلات العملية هو الأفضل، فالأصل في التعليم غرس المنهج العلمي في التفكير، ووصف خمس مراحل لحل المشكلة، وهي: - الإحساس بمشكلة تستحق الدراسة- تحديد المشكلة وتعريفها. - صياغة عدد من الفرضيات كطول مؤقتة لها. - استنباط النتائج الممكنة فكرياً. - التحقق من التجربة من أجل تأكيدها أو رفضها، أنه يجب على الأطفال التفاعل مع بيئتهم من أجل التكيف والتعلم وأنه يجب على المعلمين والأطفال أن يتعلموا معاً. (هناء حسن رجب: ٢٠١٤، ١١ - ٤٤).

- وقد راعت الباحثة عند إعداد البرنامج في ضوء فلسفة جون ديوي العناصر التالية:
- أن يكون الأطفال ذوي الهمم محور الاهتمام، وليست الموضوعات في حد ذاتها.
  - بناء الأنشطة بما يتناسب مع قدرات، وخصائص الأطفال ذوي الهمم.
  - تنمية قدرات الأطفال على التعامل مع الأشياء المألوفة لهم، والمحيطه بهم في بيئتهم، والتي يمكن تنفيذها بسهولة، وأهمية التدرج في تعليم المهارات ، وإتاحة أكبر فرصة للنجاح.
  - أهمية معاونة الأطفال ذوي الهمم تدريجياً، وخفض المعاونة تدريجياً.
- ٣- الوصايا العشر برتراند راسل: وقد راعت الباحثة عند إعداد البرنامج في ضوء الوصايا العشر برتراند راسل، تبسيط كل عبارة في جملة واحدة تكون هي محور النشاط ويتدرب الأطفال لتنمية مهارات التفكير الناقد.

#### رابعاً: النظريات التي استند عليها البرنامج:

- ١ - نظرية بلوم: يحتل التفكير الناقد المُستويات المعرفية العليا الثلاثة (الرابع والخامس والسادس) من تصنيف بلوم، لذا فهو يستلزم التدريب على المهارتين الجزئيتين الرئيسيتين وهما: التحليل والتركيب، وصولاً إلى عملية التقويم (التفكير الناقد).
- ٣- نظرية جليفورد: ويرى أن التفكير الناقد هو عملية تقييمية (وهو بحسب هذا المعنى يعد خاتمة لعمليات التذكر والتعرف، والفهم والاستنتاج، ونظراً لكونه عملية تقييمية تحدد خاصية، أن هذه النظرية قدمت تصوراً شاملاً حول إعادة النظر في بناء المناهج الدراسية وتنوع محتوياتها وخبراتها على نحو يمكن المتعلم من توظيف عمليات عقلية متعددة على هذه الخبرات.
- ٤- نظرية النمو المعرفي، وأوضح بياجيه أن القدرة على التفكير تنمو خطوة خطوة من السلوك الحسي الحركي للطفل حتى يصل أخيراً إلى الاستدلال التصوري والتفكير المنطقي والنقد، وتتطور قدرة الأطفال على فهم المشكلات في العالم والتفكير فيها وحلها بطريقة تدريجية (محسن أحمد، ٢٠٠٧، ٧٣).
- وفي ضوء النظريات السابقة راعت الباحثة عند إعداد البرنامج ما يلي:
- ١- بناء اتجاهات إيجابية لدى أطفال العينه نحو التفكير، وعملية تعلمه من خلال تبسيط المعاني، واستثمار الإمكانيات المتاحة، وزيادة فترات الانتباه، وبناء روح الجماعة لدى أطفال العينه.
  - ٢- تهيئة الأطفال ذوي الهمم من المُعاقين عقلياً القابلين للتعليم لمهام الإنتاج والتفكير الناقد.
- خامساً: تحديد محتوى البرنامج:** وهي إحدى خطوات بناء البرنامج المُقترح، وتتمثل في اختيار المعلومات والحقائق والمفاهيم وتنظيمها على نحو تربوي يُساعد على تحقيق أهداف البرنامج من خلال الاطلاع على

العديد من المراجع والبحوث التي تناولت مهارات التفكير الناقد والأطفال ذوي الهمم من المعاقين عقلياً القابلين للتعليم، وتم تحديد محتوى البرنامج وفقاً للمعايير التالية:

- ١- وجود اتساق بين الأهداف ونواتج التعلم ومحتوى أنشطة البرنامج.
- ٢- ملاءمة محتوى البرنامج لخبرات وحاجات الأطفال المعاقين عقلياً القابلين للتعليم
- ٣- تحديد مهارات التفكير الناقد التي تناسب وسيلة التعبير لدى الأطفال ذوي الهمم المعاقين عقلياً "القابلين للتعليم" وتحفزهم على إيجاد علاقات جديدة.

وتم تحديد محتوى البرنامج في ضوء الأهداف المحددة مسبقاً واستناداً إلى ما تم التوصل إليه من خلال الإطار النظري والدراسات السابقة، وبناءً على ذلك فقد تم تصميم محتوى البرنامج إلى ٣ أجزاء، ويتناول الجزء الأول (مهارة التحليل) ويتكون من عشر أنشطة قصصية، كل نشاط يتناول تبسيط وصية من الوصايا العشر لبرتراند راسل للأطفال ذوي الهمم من المعاقين عقلياً القابلين للتعليم)، ويتناول الجزء الثاني (مهارة الاستدلال) ويتكون من عشر أنشطة قصصية، كل نشاط يتناول تبسيط وصية من الوصايا العشر لبرتراند راسل للأطفال ذوي الهمم من المعاقين عقلياً القابلين للتعليم) ويتناول الجزء الثالث (مهارة التقييم) ويتكون من عشر أنشطة قصصية، كل نشاط يتناول تبسيط وصية من الوصايا العشر لبرتراند راسل للأطفال ذوي الهمم من المعاقين عقلياً القابلين للتعليم)، حيث بلغ عدد الأنشطة ٣٠ نشاط بالإضافة إلى (٢) نشاط تمهيدي، (٢) نشاط ختامي، وبلغ عدد الأنشطة ٣٤ نشاط بواقع ثلاث أنشطة كل أسبوع، وبذلك سوف يتم تطبيق البرنامج على مدار ١١ أسبوع ويوم.

**سادساً: تنظيم محتوى البرنامج:** تم تنظيم محتوى البرنامج في صورة مجموعة من الأنشطة القصصية التي تعتمد على تبسيط الوصايا العشر لبرتراند راسل، وتدريب الأطفال المعاقين عقلياً "القابلين للتعليم" على مهارات التفكير الناقد أثناء أنشطة البرنامج، وقد راعت الباحثة ما يلي:

- الحرص على إعداد مكان النشاط، بحيث تكون الأدوات في متناول يد عينة الدراسة، إذ أن سهولة اختيارهم للخامات والأدوات تساعد على إنجاز العمل المطلوب.
- الحرص على توضيح وتبسيط أنشطة البرنامج، بحيث لا تكون مبهمه فيشعرون بالملل.
- التفاعل مع أطفال العينة حتى تكون ممارستهم للبرنامج في جو تسوده روح المودة والطمأنينة.
- الحرص على تقديم التغذية المرتدة عن مستوى أداء أطفال العينة أثناء أنشطة البرنامج، حتى يكتسب الأطفال القدرة على تقويم أعمالهم بأنفسهم، مع اختيار التوقيت الملائم لتقديم التغذية المرتدة.

**سابعاً: الوسائل والأدوات المناسبة لأنشطة البرنامج:** تم اختيار الوسائل التعليمية والأدوات بما يتناسب مع الهدف الأساسي للبحث الحالي، وكذلك بما يتناسب مع خصائص نمو الطفل المعاق عقلياً "القابل للتعليم"،

وأيضًا بما يتوافر فيها من شروط الأمان والسلامة، وتم مراعاة توفير العديد من الأدوات مثل: ورق أبيض - ورق ملون - لاصق - أقلام - ألوان خشب - أقلام سبورة ملونة - مجموعة من البطاقات الملونة المطبوعة لتبسيط الوصايا العشر لبرتراند راسل - خمسة لوح بيضاء - برونز - مقص - قصة مُجسمة ألبيوم - مشاهد من القصة - ورق أبيض. worksheet الخاص بالأنشطة - زجاجات مياة فارغة - شمع ومسدس الشمع - علب كرتون فارغة - ريش - خرزملون - علب لبن معدن فارغة - مقص - خيط - عيدان خشبية - فوم - ورق كانسون ملون - فرخ كرتوني كبير - ورق كانسون أخضر.

**سابعاً: الاستراتيجيات المستخدمة في البرنامج:** ويعتمد البرنامج الحالي على تبسيط الوصايا العشر لبرتراند راسل لتنمية معارف التفكير الناقد للأطفال ذوي الهمم من المعاقين عقلياً القابلين للتعليم، حيث تقوم بتزويد الطفل بمجموعة من الآليات الفعالة التي من شأنها مساعدته على تنمية مهاراته وتوظيفها على نحو ذي دلالة في إجابة التساؤلات، والتوصل لحلول المشكلات، وهكذا يعتمد البرنامج على الاستراتيجيات التالية: استراتيجية العصف الذهني - استراتيجية التعلم بالاستكشاف - استراتيجية التعلم بالحوار والمناقشة.

**ثامناً: تقويم البرنامج:**

أولاً: التقويم المبدئي: وهو يُمكن الباحثة من الوقوف على مستويات نمو أطفال (عينة البحث) بالنسبة إلى المهارات والخبرات والمفاهيم والاتجاهات والقيم التي تريد إكسابها لكل منهم، ولتزودها بمؤشرات عن المستوى الذي يجب عليها أن تبدأ منه، وجوانب القوة وجوانب الضعف التي عليها أن تعطيها اهتماماً خاصاً وذلك لكل طفل من أطفال العينة .

ولقد قامت الباحثة بالقيام بتقويم مبدئي من خلال التجربة الاستطلاعية التي طبقت على الأطفال غير العينه الأصلية، وذلك لأخذ فكرة عامة عن الأطفال المعاقين عقلياً القابلين للتعليم" وجود استعدادات لمهارات معرفية أساسية ومهمة كالملاحظة والترتيب وتحديد العلاقة والاستنتاج لديهم من خلال التقويم المبدئي.

**ثانياً: التقويم التشخيصي:** وهو يهدف إلى تمكين الأطفال من تتبع مراحل اكتسابهم للمهارة بنجاح مع ملاحظة الفروق الفردية، ويتمثل هذا التقويم في الأساليب الأتية: الملاحظة، المناقشة، والتساؤلات التي تُثيرها الباحثة، وفيه قامت الباحثة بالقياس القبلي على أدوات الدراسة التي أعدتها والمُتمثلة في المقياس والبرنامج، وذلك للتعرف على مستويات الأطفال المعاقين عقلياً القابلين للتعليم"، وذلك لمساعدتهم على تقديم أنسب الطرق لتعليمهم، كما أنه يفيد الباحثة في التعرف على نقاط القوة والضعف للأطفال.

**ثالثاً: التقويم المُستمر:** وهو مستمر على فترات البرنامج وتستخدمه الباحثة للتعرف على الأطفال الذين يأتون بردود أفعال سلبية تنعكس على سلوكهم كذلك للتعرف على الأطفال الذين يأتون بردود أفعال إيجابية مُلفته للانتباه بدرجة تتعدي مستوى نموهم ونضجهم، ويهدف إلى الوقوف أو التعرف على مستويات اكتساب

الخبرة التي نفذت، وهو يعقب تطبيق كل جزء من أجزاء البرنامج من خلال الأسئلة التي تأتي في نهاية كل نشاط، وأيضًا التطبيقات الجماعية والفردية، والملفات الخاصة بالتطبيقات الفردية لكل طفل (البورتوليو).

**رابعًا: التقويم الختامي:** يُعد التقويم الختامي من الطرائق الرسمية في التقويم التي تبني على معيار قياسي واضح، يقوم على خصائص نمو الأطفال، فهو يبدأ بجمع المعلومات من خلال التقويم المبدئي ويستمر باستمرار التقويم المُستمر وينتهي بتعبئة نموذج بطاقة تطور الطفل التي ترسل للأهل في نهاية كل ترم ونهاية السنة، فهو التقويم الإجمالي لنواتج التعلم في نهاية العام. (محمد سليم الزبون: ٢٠١٥، ٢١٣-٢١٩) وقد قامت الباحثة بالتقويم الختامي من خلال القياس البعدي لمقياس مهارات التفكير الناقد للأطفال المُعاقين عقليًا، وذلك لجمع معلومات عن الأطفال في نهاية تطبيق البرنامج، للتعرف على ما تعلموه واكتسبوه من مهارات وخبرات لكل مهارة تم التدريب عليها

**عرض البرنامج على السادة المُحكّمين:** بعد الانتهاء من البرنامج كان لابد من التحقق من صحته قبل التطبيق، ولذلك قامت الباحثة بعرض البرنامج في صورته المبدئية على (١٧) مُحكم من المُتخصصين في هذا المجال من الأساتذة أعضاء هيئة التدريس بقسم العلوم التربوية، والنفسية - كلية التربية للطفولة المبكرة - جامعة القاهرة، وأساتذة علم النفس - كلية الدراسات العليا للطفولة - جامعة عين شمس، أستاذة أصول تربية الطفل - كلية البنات - جامعة عين شمس، ومعرفة رأي سيادتهم فيما يلي:

- ١ - مدى مُناسبة الأنشطة التي يحتويها البرنامج
- ٢ - مدى مُناسبة الإطار (الزمن - المكان).
- ٣ - مدى مُناسبة الوسائط التعليمية للنشاط.
- ٤ - مدى مُناسبة إجراءات النشاط.
- ٥ - مدى مُناسبة أدوات تقويم النشاط.

وقد تم مُراجعة أنشطة البرنامج، وعمل التعديلات اللازمة في ضوء آراء، ومُقرحات السادة المُحكّمين، وانتهت التعديلات إلى الآتي: ١ - تعديل بعض الأهداف الإجرائية لبعض الأنشطة. ٢ - تقسيم النشاط إلى ثلاث مراحل.

٤- اختصار زمن النشاط إلى ٣٥ دقيقة بدلاً من ٤٠ دقيقة حتى لا يُصاب الطفل بالملل.




**الصورة النهائية للبرنامج:** في ضوء التعديلات السابقة، تم صياغة الصورة النهائية للبرنامج، وبذلك أصبح يتكون إلى ٣ أجزاء، ويتناول الجزء الأول (مهارة التحليل) ، ويتناول الجزء الثاني (مهارة الاستدلال) ويتناول الجزء الثالث (مهارة التقويم) ، حيث بلغ عدد الأنشطة ٣٠ نشاط بالإضافة إلى (٢) نشاط تمهيدي، (٢) نشاط ختامي، وبلغ عدد الأنشطة ٣٤ نشاط بواقع ثلاث أنشطة كل أسبوع، وبذلك سوف يتم التطبيق على مدار ١١ أسبوع، وفيما يلي جدول توضيحي يُلخص مُحتوى البرنامج: **جدول رقم (١٥) يُوضح التوزيع**

**النهائي للبرنامج**

		الأسبوع الأول	
<p>إعطاء الشعور بالأمان تجاه أنشطة البرنامج، وتحديد قائمة المعززات للأطفال</p>	<p>بطاقات تبسيط العشر وصايا لبرتراند راسل</p> 	<p>أهلوسهلا</p>	<p>يحدد أسماء أصدقائه في قاعة النشاط. يعبر بالرسم عن أحدي وصايا برتراند راسل. ينتبه للمعلمة أثناء تقديم النشاط. يشكل لوحة مع زملائه باستخدام الأدوات المعروضة أمامه. يطبق ما تعلمه من البطاقات المعروضة في النشاط. يشترك في اداء النشاط مع زملائه</p>
		<p>هيا نمرح</p>	<p>أبني مدينتي</p>
<p>التحليل</p>	<p>يلخص تحول مقتنيات ادم إلى منتج جديد. يعبر بالرسم عن أفكاره بعد الاستماع إلى القصة. يصغي باهتمام للمعلمة أثناء تقديم النشاط</p>	<p>أسم النشاط</p>	<p>الأسبوع الثاني</p>
<p>تيسيط الوصايا برتراند راسل</p>	<p>المهارة</p>	<p>الاهداف السلوكية</p>	<p>الرائعي الكاذب</p>
<p>الوصية الثقافية لا تقهر ابنا في نفاقه أو ماله، صملا أن أي مال يملكه سوف يبرم للور. التبسيط ارح في قول الصدق دائما</p> 	<p>التحليل</p>	<p>يشرح كيف خسر حميد عمله. يطبق ما تعلمه في الوصايا الثانية. يبدى اهتمام للباحثة أثناء تقديم النشاط</p>	<p>أنا أستطيع</p>
<p>الوصية الثالثة لا تقهر أو كذب ابنا، من القهر يترك قلبه سليم في الشهرة. التبسيط أنا بقلبي (أنا أستطيع)</p> 	<p>التحليل</p>	<p>يفسر رغبة ادم في عدم المشاركة. يصمم رسمة له عند الفوز بجائزة. يرتب تبعا للاهمية الاقتراحات مع الباحثة اثناء النشاط.</p>	<p>أنا قوي</p>
<p>الوصية الرابعة إذا وجدت مدينتك على أو كذبت من مدينتك أو كذبت، فمورون أن تكذب عليها بالحشة لا بالحشة، لأن الأكل من الحشة يفسد جسمك وحرفك. التبسيط استخدام جواسس لاصبر من رأيي</p> 	<p>التحليل</p>	<p>يلخص ما قام به انس في القصة. يطبق ما تعلمه في الوصايا الرابعة. يتقبل اراء زملائه أثناء تقديم النشاط.</p>	




تيسيط الوصايا يراناند راسل	المهارة	الاهداف السلوكية	اسم النشاط
	التحليل	<ul style="list-style-type: none"> <li>- يميز بين صور ملابس الاعيين الازرق والاصفر.</li> <li>- يصمم خريطة ذهنية بمساعدة الباحثة.</li> <li>- يشترك في اداء النشاط.</li> </ul>	الفوز الحقيقي
	التحليل	<ul style="list-style-type: none"> <li>- يميز بين مراحل دورة حياة دودة القز.</li> <li>- يلاحظ التغيرات التي تعرضت لها دودة القز.</li> <li>- يبدي اهتمام للباحثة أثناء تقديم النشاط.</li> </ul>	في منزلي فراشة
	التحليل	<ul style="list-style-type: none"> <li>- يميز بين الاستعمالات المختلفة لزجاجة المياة (معرفي: مستوى التحليل)</li> <li>- يصمم منتج جديد باستخدام زجاجة مياة فارغة. (مهاري: مستوى الابداع الحركي)</li> <li>- يتقبل اراء زملائه أثناء تقديم النشاط. (وجداني: مستوى: التقبل)</li> </ul>	غرفة بوني

## الأسبوع الثالث




تبسيط الوصايا بيراتراند راسل	المهارة	الاهداف السلوكية	اسم النشاط
<p><b>الوصية الثالثة</b> استمتع بخلاف الطرق أكثر من الطرق الصحيحة، فلو كنت تقم بفتحها فما يجب وأقررت أن الأول يعطى تركة أصغر من الثاني.</p> <p><b>التبسيط</b> نحن مختلفون...نحن متكاملون</p> 	التحليل	<ul style="list-style-type: none"> <li>- يشرح كيف ساعدت اليومة البليل الصغير. (معرفي: مستوى الفهم)</li> <li>- يكون الصورة بعد وضع التفاصيل عليها. (مهاري: مستوى الابداع الحركي)</li> <li>- يبدي اهتمام للباحثة أثناء تقديم النشاط. (وجداني: مستوى: الاهتمام)</li> </ul>	يومة كريمه
<p><b>الوصية الثانية</b> من حبه الصديق حلو لو كنت متطابقا غير متطابقا، لأن شحونة لفتحها شحونة غير شحونة.</p> <p><b>التبسيط</b> انا الاعمى... يعون الحفيدة</p> 	التحليل	<ul style="list-style-type: none"> <li>- يقارن بين تصرف كريم وبين ماقله صديقه. (معرفي: مستوى التحليل)</li> <li>- يعبر بالرسم عن نفسه. (مهاري: مستوى الممارسة)</li> <li>- يبدي اهتمام للباحثة أثناء تقديم النشاط. (وجداني: مستوى: الاهتمام)</li> </ul>	زجاجة الحليب
<p><b>الوصية الثانية</b> لا تحسد سعة من يحيا في بقعة الصحراء، لأن الامسح لقط هو من يملك، لأن هذه سعة.</p> <p><b>التبسيط</b> انا سعيد بما املكه</p> 	التحليل	<ul style="list-style-type: none"> <li>- يشرح كيف خسر المزارع البطة. (معرفي: مستوى الفهم)</li> <li>- يشكل بالخرز عبارة (كن سعيد بما تمتلكه). (مهاري: مستوى الابداع الحركي)</li> <li>- يبدي اهتمام للباحثة أثناء تقديم النشاط. (وجداني: مستوى: الاهتمام)</li> </ul>	البيضة الذهبية

الأسبوع الرابع






اسم النشاط	الاهداف السلوكية	المهارة	تبسيط الوصايا بترانيد راسل
مدرسة جديدة	<ul style="list-style-type: none"> <li>- يتكرر عنوان مناسب للصورة المعروضة عليه. (معرفي: مستوى التكرار)</li> <li>- يصمم مع زملائه نموذج فني. (مهاري: مستوى الابداع الحركي)</li> <li>- يصغي باهتمام للباحثة أثناء تقديم النشاط. (وجداني: مستوى الانتباه)</li> </ul>	الاستدلال	<p>الوصايا الخمس ترانيد راسل</p> <p>فرسية الاولى يا تشعرا ايدا، يا تشعرا تشعور حول اي شيه.</p> <p>التبسيط ارغب في التغيير نحو الافضل</p> 
زجاج النافذة المكسور	<ul style="list-style-type: none"> <li>- يفسر تصرف يوسف عندما سألته أمه. (معرفي: مستوى الفهم)</li> <li>- يطبق ما تعلمه في الوصايا الثانية. (مهاري: مستوى التجريب)</li> <li>- يبدي اهتمام للباحثة أثناء تقديم النشاط. (وجداني: مستوى الاهتمام)</li> </ul>	الاستدلال	<p>الوصايا الخمس ترانيد راسل</p> <p>فرسية الثانية يا تشعرا ايدا، في الخفاء اي ديك، حيث ان اي ديك بالكيفية سوف يري الدور.</p> <p>التبسيط ارغب في قول الصدق دائما</p> 
الازرق الصغير	<ul style="list-style-type: none"> <li>- يفسر رغبة القطار في تقديم المساعدة. (معرفي: مستوى الفهم)</li> <li>- يطور من خصائص القطار لجعله أكثر قوة. (مهاري: مستوى الابداع الحركي)</li> <li>- يرتب تبعا للاهمية الاقتراحات مع الباحثة اثناء النشاط. (وجداني: مستوى النظام القيمي)</li> </ul>	الاستدلال	<p>الوصايا الخمس ترانيد راسل</p> <p>فرسية الثالثة يا تشعرا اي شيه ايدا، عن تشعرا تشعرا، يا تشعرا يا تشعرا، يا تشعرا.</p> <p>التبسيط اني بتفسي (انا استطيع)</p> 

## الأسبوع الخامس

تيسيط الوصايا براتراند راسل	المهارة	الاهداف السلوكية	اسم النشاط
<p><b>الوصايا العشر</b> غير الترتيب راسل</p> <p><b>الوصية الرابعة</b> إذا واجهت معارضة حادّة فوعدت من معارضة أو زعلتك فحاول أن تتلقب عليها بشجاعة لا باستهانة، لأن الإلتصاف بالشجاعة أفضل من الإلتصاف بالهزيمة.</p> <p><b>التيسيط</b> استخدام حواسي لأعبر عن رأيي</p> 	الاستدلال	<ul style="list-style-type: none"> <li>- يلخص ما قامت به مريم في القصة. (معرفي: مستوى الفهم)</li> <li>- يطبق ما تعلمه في الوصايا الرابعة. (مهاري: مستوى التجريب)</li> <li>- يتقبل آراء زملائه أثناء تقديم النشاط. (وجداني: مستوى: التقبل)</li> </ul>	مسرح المدرسية
<p><b>الوصايا العشر</b> غير الترتيب راسل</p> <p><b>الوصية الخامسة</b> لا تلبس سلطانات الأخرى، لأنك ستفقد روحاً سلطنتك الخاصة.</p> <p><b>التيسيط</b> شجاعتني تعبر عن موقفي</p> 	الاستدلال	<ul style="list-style-type: none"> <li>- يميز شكل الطائر بين الصور المعروضة عليه. (معرفي: مستوى التحليل)</li> <li>- يصمم خريطة ذهنية بمساعدة الباحثة. (مهاري: مستوى الابداع الحركي)</li> <li>- يشترك في أداء النشاط. (وجداني: مستوى: التقبل)</li> </ul>	السلحفاة والطائر الشجاع
<p><b>الوصايا العشر</b> غير الترتيب راسل</p> <p><b>الوصية السادسة</b> لا تستخدم القوة لفتح أي إراد تخاف منها بخافة.</p> <p><b>التيسيط</b> أفضل الحوار والتناقشة</p> 	الاستدلال	<ul style="list-style-type: none"> <li>- يلخص ما قام به الأطفال في القصة. (معرفي: مستوى التحليل)</li> <li>- يصمم خريطة ذهنية بمساعدة الباحثة. (مهاري: مستوى الابداع الحركي)</li> <li>- يبدي اهتمام للباحثة أثناء تقديم النشاط. (وجداني: مستوى: الاهتمام)</li> </ul>	تريد ان تلعب

## الاسبوع السادس

اسم النشاط	الاهداف السلوكية	المهارة	تبسيط الوصايا بارتداد راسل
العم مالك وصالة الالعب	<ul style="list-style-type: none"> <li>- ينكر مهنة الشخص الموجود في الصورة (معرفي: مستوى التذكر)</li> <li>- يصمم منتج جديد باستخدام علب لبن معدن فارغة.(مهاري: مستوى الابداع الحركي)</li> <li>- يتقبل اراء زملائه أثناء تقديم النشاط.(وجداني: مستوى: التقبل)</li> </ul>	الاستدلال	<p>الوصايا الخمس تبر الالعب راسل</p> <p>الوصية الثانية لا تلعب ان تكون فاعلة هاربة، فكل الالعب الصغيرة حتماً كانت هاربة يوماً ما.</p> <p>التبسيط أضع بصممتي المختلفة</p> 
الصدیقتان	<ul style="list-style-type: none"> <li>- يشرح ساعدت المعلة الصدیقتان.(معرفي: مستوى الفهم)</li> <li>- يكون الصورة بعد وضع التفاصيل عليها.(مهاري: مستوى الابداع الحركي)</li> <li>- يبدي اهتمام للباحثة أثناء تقديم النشاط.(وجداني: مستوى: الاهتمام)</li> </ul>	الاستدلال	<p>الوصايا الخمس تبر الالعب راسل</p> <p>الوصية الثالثة استمع بخلاف القوي أكثر من الاقل الضعيف، فكل هاتك تقم الالعب كما يجب فإرحتك ان يكون بعض الالعب أصغر من الاخر.</p> <p>التبسيط نحن مختلفون...نحن متكاملون</p> 
العصفور الصغير	<ul style="list-style-type: none"> <li>- يضع عنوان مناسب للصورة التي امامه.(معرفي: مستوى التحليل)</li> <li>- يلاحظ التغيرات التي تعرض لها العصفور عندما كذب على والديه.(مهاري: مستوى التجريب)</li> <li>- يبدي اهتمام للباحثة أثناء تقديم النشاط.(وجداني: مستوى: الاهتمام)</li> </ul>	الاستدلال	<p>الوصايا الخمس تبر الالعب راسل</p> <p>الوصية الرابعة من كذب الصدور حتى لو كانت صغيرة فهو بريء، لان شجرة بغداد الصغيرة هي اول شجرة اثمرت.</p> <p>التبسيط انا الالعب... بعض الحقيقة</p> 

## الاسبوع السابع

اسم النشاط	الاهداف السلوكية	المهارة	تيسيط الوصايا ببرنامج راسل
الاسبوع الثامن	أنا وأنت	الاستدلال	<p><b>الفرصة الأولى</b></p> <p>لا تحسد سبعة من بعض في جنة الخلد، لأن الأسماء فقط هو من يحفظ أن جنة سبعة.</p> <p><b>التيسيط</b></p> <p>أنا سعيد بما امتلته</p>
	حارس المرعي	التقويم	<p><b>الفرصة الأولى</b></p> <p>لا تشتر أبدا بالعقول النشوة حول أي شيء.</p> <p><b>التيسيط</b></p> <p>أرغب في التغيير نحو الأفضل</p>
	ماهر والدرجة	التقويم	<p><b>الفرصة الثانية</b></p> <p>لا تقهر أبدا في لغفاد أي دقل، حيث أن أي دقل يكتفبه سوف يربو الدور.</p> <p><b>التيسيط</b></p> <p>أرغب في قول الصدق دائما</p>
الاسبوع التاسع	أنا أستطيع	التقويم	<p><b>الفرصة الثالثة</b></p> <p>لا تطرف أبدا، حتى لو كنت تعلم بقدرتك في النهاية.</p> <p><b>التيسيط</b></p> <p>أنا بنفسى وأنا أستطيع</p>
	صداقة بلا قيود	التقويم	<p><b>الفرصة الرابعة</b></p> <p>أنا وروعت معا، حتى لو عرفت من تحفظ أو زجاجة، فإما أن تطلب عليها بحذرة لا يسهلها، لأن الأوصاف بمثابة قنطرة، فمن يحفظها يوافق.</p> <p><b>التيسيط</b></p> <p>استخدام حواسي لأعبر عن رأيي</p>
	التملة والصرصور	التقويم	<p><b>الفرصة الخامسة</b></p> <p>لا تبق ساطعة الأبرياء، لأنك ستجد يوما ساطعة ظاهرها.</p> <p><b>التيسيط</b></p> <p>شعائتي تعبر عن موقفى</p>



الاسبوع العاشر		اسم النشاط	الاهداف السلوكية	المهارة	تبسيط الوصايا لبرتراند راسل
		الفراشة الحزينة	<ul style="list-style-type: none"> <li>- يحدد ما اذا كان الدليل قوي</li> <li>- اضعيف. (معرفي: مستوى التحليل)</li> <li>- يصمم خريطة ذهنية بمساعدة</li> <li>- الباحث. (مهاري: مستوى الابداع الحركي)</li> <li>- يبدي اهتمام للباحثة أثناء تقديم</li> <li>- النشاط. (وجداني: مستوى: الاهتمام)</li> </ul>	التقويم	<p>فرسية قديمة</p> <p>لا تستخدم كلمة لغير ان اراء شاعر الفيلسوف.</p> <p>التبسيط</p> <p>افضل الحوار والمنقشة</p>
		البحر الحزين	<ul style="list-style-type: none"> <li>- يحدد ما اذا كان الدليل قوي</li> <li>- اضعيف. (معرفي: مستوى التحليل)</li> <li>- يصمم بطاقة ملونه تعبر عن نظافة</li> <li>- البحر. (مهاري: مستوى الابداع الحركي)</li> <li>- يتقبل اراء زملائه أثناء تقديم</li> <li>- النشاط. (وجداني: مستوى: التقبل)</li> </ul>	التقويم	<p>فرسية قديمة</p> <p>لا تفسر ان تكون قديمه فربما كان الافكار الجيدة حتى كانت حرية يوماً ما.</p> <p>التبسيط</p> <p>اشرح بصمتي المختلفة</p>
		القفز والشوكه	<ul style="list-style-type: none"> <li>- يحدد الصورة التي تدل على الغابة.</li> <li>- (معرفي: مستوى التحليل)</li> <li>- يصمم خريطة ذهنية بمساعدة</li> <li>- الباحث. (مهاري: مستوى الابداع الحركي)</li> <li>- يبدي اهتمام للباحثة أثناء تقديم</li> <li>- النشاط. (وجداني: مستوى: الاهتمام)</li> </ul>	التقويم	<p>فرسية قديمة</p> <p>استمع بخلاف الفهم اكثر من الاقل الضمني. كل وقت تقدم الكلام كما يجب</p> <p>لا تفرح ان الاول يظن انك افضل من الثاني.</p> <p>التبسيط</p> <p>نحن مختلفون...نحن</p> <p>ننتصرون</p>
الاسبوع الحادي عشر		عم أيوب وحيواناته بالحقل	<ul style="list-style-type: none"> <li>- يحدد ما اذا كان الدليل قوي</li> <li>- اضعيف. (معرفي: مستوى التحليل)</li> <li>- يعبر بالرسم عن الارنب والحيوانات</li> <li>- بالحقل. (مهاري: مستوى الممارسة)</li> <li>- يبدي اهتمام للباحثة أثناء تقديم</li> <li>- النشاط. (وجداني: مستوى: الاهتمام)</li> </ul>	التقويم	<p>فرسية قديمة</p> <p>من حيث الصور حوارات خيالية غير مرئية. لان الصورة نظام الخفية</p> <p>التي هي في الحقيقة</p> <p>التبسيط</p> <p>انا الاملج... بقول الحقيقة</p>
		الجمال الاجرج	<ul style="list-style-type: none"> <li>- يحدد الاختلاف بين السورتين.</li> <li>- (معرفي: مستوى التفكير)</li> <li>- يصمم خريطة ذهنية بمساعدة</li> <li>- الباحث. (مهاري: مستوى الابداع الحركي)</li> <li>- يبدي اهتمام للباحثة أثناء تقديم</li> <li>- النشاط. (وجداني: مستوى: الاهتمام)</li> </ul>	التقويم	<p>فرسية قديمة</p> <p>لا تفسر سعة من يفسر في حالة السورين لان الاسبق قطع حر من يفسر</p> <p>الذي هو سعة</p> <p>التبسيط</p> <p>انا سعيد بما استلقه</p>
		شجرة مميزون باختلاف	<ul style="list-style-type: none"> <li>- يحدد الوصايا العشر لبرتراند راسل.</li> <li>- (معرفي: مستوى التفكير)</li> <li>- يصمم ورق شجر بشكل</li> <li>- جميل. (مهاري: مستوى الابداع الحركي)</li> <li>- يتعاون في أداء النشاط مع</li> <li>- زملائه والمعلمه. (وجداني: مستوى: التقبل)</li> </ul>	ختامي	<p>بطاقات تبسيط العشر وصايا لبرتراند راسل</p>



اسم النشاط	الاهداف السلوكية	المهارة	تبسيط الوصايا ليرتراند راسل
نجمة التميز	<ul style="list-style-type: none"> <li>- يحدد الوصايا العشر ليرتراند راسل. (معرفي: مستوي التذكر)</li> <li>- يصمم نجمة التكيز الخاصة به بشكل جميل. (مهاري: مستوي الابداع الحركي)</li> <li>- يتعاون في أداء النشاط مع زملائه والمعلمه. (وجداتي: مستوي: التقبل)</li> </ul>	ختامي	بطاقات تبسيط العشر وصايا ليرتراند راسل

## الاسبوع الثاني عشر

التجربة الاستطلاعية للبرنامج: قامت الباحثة بإجراء تجربة استطلاعية، وذلك بتطبيق نشاطين من أنشطة البرنامج على عدد (١٥) طفلاً من الأطفال المعاقين عقلياً القابلين للتعليم " ذوي الإعاقة البسيطة ممن تتراوح أعمارهم الزمنية من (١١ : ١٢) سنه، وعمرهم العقلي من (٥ : ٦) سنوات، وقدراتهم المهنية، والاجتماعية تسمح لهم بالعمل، والحياة باستقلالية مع قدر بسيط من المُساندة، والمُتابعة، بمدرسة أحمد عرابي للتربية الفكرية والتابعة لوزارة التربية والتعليم (إدارة عابدين التعليمية)، وهذه هي المجموعة التجريبية التي تم تعريضها للبرنامج، واستهدفت التجربة التعرف على:

- مدى ملاءمة البرنامج لعينة البحث.
- إمكانية تنفيذ البرنامج في ضوء الإمكانيات المتاحة بالمدرسة.
- المكان المناسب لتنفيذ البرنامج (مكان النشاط).
- الزمن اللازم لتنفيذ البرنامج.

وتوصلت التجربة الاستطلاعية إلى:

- ١ - ملاءمة مستوى البرنامج لعينة الدراسة.
  - ٢ - الحاجة إلى تزويد قاعة النشاط ببعض الوسائل، والأدوات اللازمة لتنفيذ البرنامج.
  - ٣ - إمكانية تطبيق أنشطة البرنامج داخل قاعة النشاط.
  - ٤ - إمكانية تطبيق البرنامج على أطفال المجموعة التجريبية في (١١) أسبوع ويوم بواقع ثلاث أيام في الأسبوع، وهكذا يتكون البرنامج من ٣٤ نشاطاً، بحيث يستغرق النشاط الواحد ٣٥ دقيقة، ويتضمن الآتي:
    - (٥) دقائق مرحلة التهيئة (تنظيم المعلومات والمعرفة)
    - (٢٠) دقيقة مرحلة الاستكشاف وطرح التساؤلات
    - (١٠) دقائق مرحلة (تقييم النتائج) اقتراح الحلول والتفسيرات
- التجربة الأساسية: وتتمثل في القياس القبلي ثم تطبيق برنامج "مميزون باختلاف" ثم القياس البُعدي، ثم القياس التتبعي، ويمكن توضيح ذلك من خلال الجدول التالي:



جدول رقم (١٦) يُوضح البرنامج الزمني للدراسة

المدة	التاريخ		المكان	العينة	الهدف	الإجراءات
	من	إلى				
ثلاثة أيام	٢٠٢٢ / ٢ / ١٧	٢٠٢٢ / ٢ / ١٥	قاعة النشاط	١٢ طفل من المعاقين عقلياً القابلين للتعليم"	إجراء القياس القبلي على عينة الدراسة الأساسية، وحساب تجانس العينة	القياس القبلي
١١ أسبوع و يوم بواقع ٣ مرات في الأسبوع	٢٠٢٢ / ٥ / ١٧	٢٠٢٢ / ٢ / ٢٠	قاعة النشاط	١٢ طفل من المعاقين عقلياً القابلين للتعليم"	تطبيق البرنامج على أطفال المجموعة التجريبية	تطبيق البرنامج
أسبوعين	٢٠٢٢ / ٦ / ١	٢٠٢٢ / ٥ / ١٨	قاعة النشاط	١٢ طفل من المعاقين عقلياً القابلين للتعليم"	تطبيق المقياس على عينة الدراسة للحصول على درجاتهم في القياس البُعدي، والتتبعي	القياس البُعدي، والتتبعي

يُوضح الجدول السابق البرنامج الزمني للدراسة الحالية حيث يُوضح المدة الزمنية لجميع الإجراءات (القياس

القبلي، تطبيق البرنامج، القياس البُعدي، والتتبعي).

الأساليب الإحصائية المستخدمة في تحليل، ومعالجة البيانات:

- اختبار كا ٢ لحساب تجانس العينة.
- معادلة "لاوش" "Lawsh" لحساب متوسطات نسب صدق المُحكَمين.
- الفا - كرونباخ لحساب مُعامل الثبات.
- اختبار التحليل العاملي بطريقة فاريمكس Varimax.
- محك (جيلفورد) لإيجاد دلالة التشبعات.
- اختبار، ولكوكسن Wilcoxon لإيجاد الفروق بين مُتوسط رُتب درجات أطفال المجموعة التجريبية قبل تطبيق البرنامج، وبعد التطبيق على مقياس مهارات التفكير الناقد.

عرض نتائج البحث والتحقق من صحة الفروض (نتائج التحقق من صحة الفرض الأول ومناقشته)

ينص الفرض الأول على أنه: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط رُتب درجات أطفال المجموعة التجريبية قبل تطبيق البرنامج وبعد التطبيق على اختبار مهارات التفكير الناقد في اتجاه التطبيق البُعدي، وللتحقق من صحة ذلك الفرض، قامت الباحثة باستخدام اختبار ولكوكسن Wilcoxon لإيجاد الفروق بين متوسط رُتب درجات أطفال المجموعة التجريبية قبل تطبيق البرنامج وبعد التطبيق على اختبار مهارات التفكير الناقد كما يتضح في جدول (١٧).

جدول (١٧) الفروق بين متوسط رُتب درجات أطفال المجموعة التجريبية  
قبل تطبيق البرنامج وبعد التطبيق على اختبار مهارات التفكير الناقد

ن=١٢

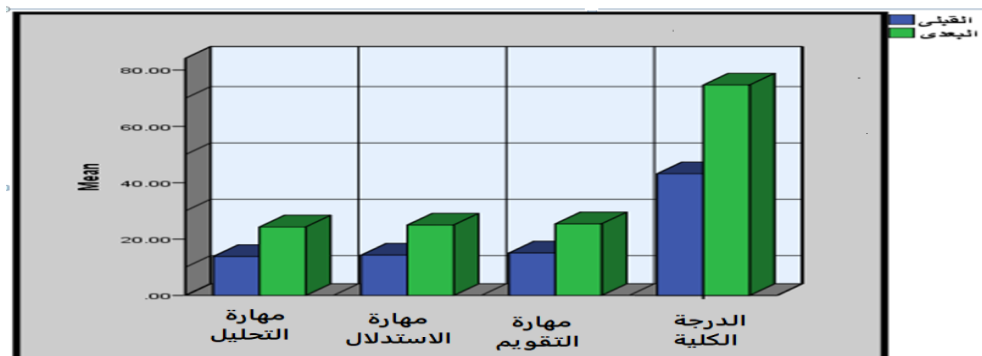
المتغيرات	الاختبار القبلي - البعدي	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	الدالة Z	اتجاه الدلالة
مهارة التحليل	الرتب السالبة	-	-	-	٣.٠٨٣	دالة عند مستوى ٠.٠١
	الرتب الموجبة	١٢	٦.٥	٧٨		
	الرتب المتساوية	-	-	-		
	إجمالي	١٢	-	-		
مهارة الاستدلال	الرتب السالبة	-	-	-	٣.٠٨٩	دالة عند مستوى ٠.٠١
	الرتب الموجبة	١٢	٦.٥	٧٨		
	الرتب المتساوية	-	-	-		
	إجمالي	١٢	-	-		
مهارة التقويم	الرتب السالبة	-	-	-	٣.٠٧٤	دالة عند مستوى ٠.٠١
	الرتب الموجبة	١٢	٦.٥	٧٨		
	الرتب المتساوية	-	-	-		
	إجمالي	١٢	-	-		
الدرجة الكلية	الرتب السالبة	-	-	-	٣.٠٨٥	دالة عند مستوى ٠.٠١
	الرتب الموجبة	١٢	٦.٥	٧٨		
	الرتب المتساوية	-	-	-		
	إجمالي	١٢	-	-		

$Z = 1.96$  عند مستوى  $0.05$

$Z = 2.58$  عند مستوى  $0.01$

يتضح من جدول (١٧) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى  $0.01$  بين متوسط رُتب درجات أطفال المجموعة التجريبية قبل تطبيق البرنامج وبعد التطبيق على اختبار مهارات التفكير الإبداعي في اتجاه التطبيق البعدي.

ويوضح شكل (١) الفروق بين متوسط رُتب درجات أطفال المجموعة التجريبية قبل تطبيق البرنامج وبعد التطبيق على اختبار مهارات التفكير الناقد.



شكل (١) الفروق بين متوسط رُتب درجات أطفال المجموعة التجريبية قبل تطبيق البرنامج وبعد التطبيق على اختبار مهارات التفكير الناقد

كما قامت الباحثة بإيجاد نسبة التحسُّن بين الاختبارين القبلي والبعدي على اختبار مهارات التفكير الإبداعي كما يتضح في جدول (١٨).

جدول (١٨) نسبة التحسُّن بين الاختبارين القبلي والبعدي على اختبار مهارات التفكير الناقد

المتغيرات	متوسط الاختبار القبلي	متوسط الاختبار البعدي	نسبة التحسُّن
مهارة التحليل	١٣.٩	٢٤.٤	% ٤٣.٣
مهارة الاستدلال	١٤.٤	٢٥.١	% ٤٢.٦٣
مهارة التقويم	١٥.٠٩	٢٥.٥	% ٤٠.٨٢
الدرجة الكلية	٤٣.٣٩	٧٤	% ٤٢.١٦

ويشير هذا الجدول إلى وجود تحسُّناً كبيراً وارتفاعاً ملحوظاً في متوسطات رُتب درجات أطفال المجموعة التجريبية بنسبة ٤٢.١٦ % في الاختبار البعدي على اختبار مهارات التفكير الناقد.

تفسير نتائج التحقق من صحة الفرض الأول: توصلت نتائج البحث إلى صحة الفرض الأول الذي يُص على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط رُتب درجات أطفال المجموعة التجريبية قبل تطبيق البرنامج وبعد التطبيق على اختبار مهارات التفكير الناقد في اتجاه التطبيق البعدي.

وترجع الباحثة هذه الفروق إلى تعرض المجموعة التجريبية إلى برنامج (مميزون باختلاف)، وهذا يؤكد نجاح وفاعلية البرنامج القائم على تبسيط الوصايا العشر لبرتراند راسل لتنمية مهارات التفكير الناقد للأطفال ذوي الهمم من المُعاقين عقلياً القابلين للتعليم .

وقد لاحظت الباحثة أثناء تطبيقها للبرنامج أن أغلب البرامج المُقدمة للأطفال المُعاقين عقلياً "القابلين للتعليم" تمي المهارات اللغوية، والمهارات الحياتية، والمهارات الفنية والموسيقية، والمهارات اليدوية، ولكنها تفتقر إلى الاستراتيجية التي تُظهر مهارات التحليل والترتيب وتحديد العلاقة والاستنتاج لهؤلاء الأطفال، لذلك قامت الباحثة بتبسيط الوصايا العشر لبرتراند راسل لتنمية مهارات التفكير الناقد للأطفال ذوي الهمم من المُعاقين عقلياً القابلين للتعليم، من خلال الأنشطة الخاصة بالبرنامج، والتي اشتملت على ثلاث مراحل (التهيئة، والاستكشاف وطرح التساؤلات، و(تقييم النتائج) اقتراح الحلول والتفسيرات).

ويتضح هذا التحسّن في أداء الأطفال المُعاقين عقليًا القابلين للتعليم، من خلال مُقارنة متوسط رُتب درجات أطفال المجموعة التجريبية في الاختبار القبلي، بمتوسط درجاتهم في الاختبار البعدي، وذلك كما هو موضح بالجدول رقم (١٧).

ففي مهارة التحليل التي تشمل (مهارة التميز، مهارة إدراك العلاقات الصحيحة)، نجد أن متوسط درجات أطفال المجموعة التجريبية (المُعاقين عقليًا القابلين للتعليم) قبل تطبيق البرنامج (١٣.٩) مقابل (٢٤.٤) بعد تطبيق البرنامج، حيث كانت نسبة التحسّن (٤٣.٠٣٪)، مما يدل أن لبرنامج "مميزون باختلاف" دور إيجابي في تنمية مهارة التحليل.

أما بالنسبة لمهارة الاستدلال التي تشمل ( مهارة التنبؤ بالافتراضات، مهارة إعطاء الأسباب)، نجد أن متوسط درجات أطفال المجموعة التجريبية (المُعاقين عقليًا القابلين للتعليم) قبل تطبيق البرنامج (١٤.٤) مقابل (٢٥.١) بعد تطبيق البرنامج، حيث كانت نسبة التحسّن (٤٢.٦٣٪)، مما يدل أن لبرنامج "مميزون باختلاف" دور إيجابي في تنمية مهارة الاستدلال.

وكذلك بالنظر إلى مهارة التقييم التي تشمل (مهارة كشف المُغالطات والأخطاء، مهارة تقييم الحجج)، نجد أن متوسط درجات أطفال المجموعة التجريبية (المُعاقين عقليًا القابلين للتعليم) قبل تطبيق البرنامج (١٥.٠٩) مقابل (٢٥.٥) بعد تطبيق البرنامج، حيث كانت نسبة التحسّن (٤٠.٨٢٪)، مما يدل أن لبرنامج "مميزون باختلاف" دور إيجابي في تنمية مهارة التقييم.

أما بالنسبة للدرجة الكلية للاختبار، نجد أن متوسط درجات أطفال المجموعة التجريبية (المُعاقين عقليًا القابلين للتعليم) قبل تطبيق البرنامج (٤٣.٣٩) مقابل (٧٤) بعد تطبيق البرنامج، حيث كانت نسبة التحسّن (٤٢.١٦٪)، مما يدل على التأثير الفعال لبرنامج "مميزون باختلاف" دور إيجابي في تنمية مهارات التفكير الناقد (التحليل، الاستدلال، التقييم)، للأطفال ذوي الهمم من المُعاقين عقليًا القابلين للتعليم.

وتتفق مع هذه النتائج مع ما توصلت إليه دراسة (مشعل بدر مال الله: ٢٠٢١) بأهمية الاهتمام بإعداد البرامج التربوية للمُعاقين ذهنيًا التي تعمل على تنمية مهارات التفكير الإبداعي وكيفية حل المُشكلات بطرق إبداعية، وهذا يتفق مع نتائج دراسة (نوال الشباسي: ٢٠١٧) التي أظهرت قُدرات الأطفال المُعاقين عقليًا القابلين للتعليم على المُشاركة والعمل الجماعي وحل المُشكلات.

كما أكدت نتائج دراسة (Les, Tomasz:2021) على أهمية ممارسة التفكير النقدي الذي يتضمن حلولاً مهمة، لذلك يجب أن يتضمن التصميم التعليمي للأنشطة تشكيل وتطوير المهارات والتوجهات المُناسبة التي تُساعد على ممارسة التفكير النقدي.

كما يرجع التحسّن الذي حدث لأطفال المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي لاختبار مهارات التفكير الناقد إلى عدة أسباب منها:

- ١ - تقديم موضوع النشاط بخطوات مُتسلسلة منطقيًا، مرحلة التهيئه (تنظيم المعلومات والمعرفة)، مرحلة الاستكشاف وطرح التساؤلات، مرحلة (تقييم النتائج) اقتراح الحلول والتفسيرات.
- ٢ - الاهتمام بتنوع التهيئة الحافزة المشوقة والجاذبة من خلال الخبرات المباشرة.
- ٣ - ربط النشاط بحياة الأطفال والبيئة المحلية.
- ٤ - الإلتزام باستخدام اللغة العربية المُبسطة لمُستوى الأطفال.
- ٥ - مراعاة التنوع في طرح الأسئلة خاصة الأسئلة المُثيرة للتفكير.
- ٦ - استخدام الصمت القصير بعد طرح الأسئلة لإعطائهم فرصة للتفكير عند الإجابة عليها.
- ٧ - الاهتمام بتشجيع الأطفال على الإجابة الفردية لتنمية القُدرة على التحدث وتحقيق الذات.
- ٨ - استخدام أسلوب التشجيع الفعال في تدعيم استجابات الأطفال الصحيحة بذكر أسمائهم.
- ٩ - التنوع في استخدام استراتيجيات تعليم وتعلم مناسبة لمُستوى خصائص نمو الأطفال المُعاقين عقليًا "القابلين للتعليم".

كما استطاعت الباحثة تنمية مهارات التفكير الناقد (التحليل، الاستدلال، التقويم)، للأطفال المُعاقين عقليًا القابلين للتعليم، وذلك بإعداد بيئة تعليمية مُشوقة وجاذبة ومثيرة للتفكير الناقد (التحليل، الاستدلال، التقويم)، وهذا يتفق مع دراسة ( فاطمة عبد الحفيظ عبد العليم: ٢٠١٨ ) التي أكدت على ضرورة توفير بيئة تعليمية للتنمية الشاملة للأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة؛ مما يكفل لهم التكيف السليم والنمو السوي، ، حيث أن الاهتمام بتربية الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة مؤثر لديمقراطية التعليم، فقد أصبح من حقهم أن تشملهم الرعاية التي تمكنهم من الاستمتاع بحياه متوازنة تتسم بالتوافق مع أقرانهم من العاديين وفقًا لما يقدم لهم من خدمات تعليمية وتأهيلية، ويؤيد هذا الرأي دراسة ( مصطفى محمد معوض: ٢٠٢٠ ) التي أشارت إلى الاهتمام العالمي وبحقوق فئة المُعاقين، لحاجتهم إلى توافر الحقوق الاجتماعية والاقتصادية والسياسية وغيرها من الحقوق، وأكدت على ضرورة الاهتمام بهم باعتبارهم شريحة من شرائح المُجتمع المُساهمة في بناء المُجتمع وفي هذا الصدد يؤكد (Vaucher Carla:2021) على أهمية المُناقشة والتفكير في تعليم الأطفال ذوي الإعاقة الذهنية، من حيث صنع القرار، تعليم المهارات الاجتماعية، والهوية، والوعي الذاتي، والاستقلالية، والحرية.

كذلك يرجع التحسّن الذي حدث لأطفال المجموعة التجريبية أن تبسيط الوصايا العشر لبرتراند راسل" والتي تُعد البداية لكي تُصبح مُفكر ناقد" تُساعد على توسيع وإثراء نطاق مهارات التفكير الناقد للأطفال

المُعاقين عقليًا القابلين للتعليم للحصول على بدائل مبتكرة وفريدة لحل المُشكلات، كما أنها تعمل على تعزيز مُستويات مهارة التحليل والاستدلال والتقويم لديهم عند التعامل مع المُشكلات والتفكير في حلول جديدة. ويتفق هذا مع ( زكي نجيب محمود: ٢٠٢٠، ٩٣ ) حيث يري ان الوصايا العشر لبرتراند راسل، تساعد علي تنمية الطفل واستعداداته الطبيعية، فتشمل التنمية الشاملة المُتكاملة للجوانب الثلاث (عقل، جسم، وجدان)، وأوضحت دراسة (Wood house, Howard: 2020, 135 - 152) اهتمام برتراند راسل في التعليم الإنساني على مفاهيم النمو والمعرفة واللغة والحرية والعدالة الاجتماعية، وفي هذا الصدد تؤكد (طلال الزغبى: ٢٠١٠، ٣٧). أن مهارات التفكير الناقد أدوات أساسية للتفكير الفعال، فحتى يكون الأطفال المُعاقين عقليًا القابلين للتعليم ناجحين ومُنتجين في حياتهم فإن ذلك يعتمد علي إكتسابه مهارات معرفية أساسية ومهمة كالملاحظة والترتيب وتحديد العلاقة والاستنتاج وإصدار الأحكام.

وهذا يتفق مع ( Amiq, Fikriyatii:2022 ) الذي أكد علي ضروري تطوير التفكير النقدي، بحيث يكون عنصرًا اساسيًا في العملية التعليمية.

وتأكيدًا لذلك تعرض الباحثة المراحل التي مر بها أطفال المجموعة التجريبية (قبل بداية البرنامج)، (أثناء البرنامج)، (بعد انتهاء البرنامج)، وذلك في كل مهارة من مهارات التفكير الناقد، لتوضيح الأثر الإيجابي لبرنامج "مميزون باختلاف" في تنمية تلك المهارات.

#### ١ - قبل بداية البرنامج:

كانت متوسط درجات أطفال المجموعة التجريبية والذي بلغ عددهم (١٢) من الأطفال المُعاقين عقليًا القابلين للتعليم قبل تطبيق البرنامج (٤٣.٣٩)، ويُمكن توضيح حالة الأطفال أثناء الإجابة على أسئلة الاختبار قبل بداية البرنامج على النحو التالي:

**أولاً: مهارة التحليل:** والتي تشمل (مهارة التميز، مهارة إدراك العلاقات الصحيحة)، نجد أن قدرة الأطفال المُعاقين عقليًا القابلين للتعليم على تجزئة الوقائع والمعلومات إلى أجزاء تكونت منها كان ضعيف، واتضح ذلك للباحثة من خلال استجابات الأطفال على الاختبار الأدائي لمهارة التمييز وإدراك العلاقات الصحيحة.

والدليل على ذلك ما أشارت به دراسة (محمد عبد السلام: ٢٠٠٤) التي هدفت إلى تنمية مهارات التفكير النقدي لدى الأطفال المُعاقين عقليًا القابلين للتعليم، وأكدت علي تشجيع الأطفال المُعاقين عقليًا القابلين للتعليم لممارسة الكثير من مهارات التفكير المُختلفة كمهارة حل المُشكلات والتفكير المُتسبب والتفكير الإبداعي، وهذا يتفق مع دراسة (Pala, Fatih:2022) التي أوضحت أهمية الممارسات الفلسفية للأطفال لتحسن مهاراتهم بطرق مُختلفة، لتنمية تفكيرهم النقدي ومهاراتهم الإبداعية والاجتماعية واللفظية والتعاطفية.

**ثانياً:** مهارة الاستدلال: والتي تشمل ( مهارة التنبؤ بالافتراضات، مهارة إعطاء الاسباب)، نجد أن امتلاك الأطفال المُعاقين عقلياً القابلين للتعليم، القُدرة التحقق من الوقائع التي يتضمنها موضوع ما (بالنسبة للتنبؤ بالافتراضات) كانت متوسطة، وكانت ضعيف بالنسبة لمهارة إعطاء الأسباب، واتضح ذلك للباحثة من خلال استجابات الأطفال على أسئلة مهارة الاستدلال. وقد أكد ( خالد ناهس العتيبي: ٢٠١١، ٦٧) أن مهارات التفكير الناقد يمكن أن تُساعد الأطفال داخل حجرات النشاط في تحسين مُستوى التفكير مبكراً، وتوجيههم للمجالات المُتوقع نجاحهم فيها وصناعة القرار.

**ثالثاً: التقييم:** وكذلك بالنظر إلى مهارة التقييم التي تشمل (مهارة كشف المغالطات والاطعاء، مهارة تقييم الحجج)، نجد أن امتلاك الأطفال المُعاقين عقلياً القابلين للتعليم، القُدرة على إصدار حكم على شخص أو حدث أو ظاهرة، كانت متوسطة واتضح ذلك للباحثة من خلال استجابات الأطفال على الاختبار الأدائي لمهارة التقييم، وقد أكد (Watson. E ,& Glaser.G:2008) أن التقييم يضم تقييم الفكرة، وقبولها أو رفضها، والتمييز بين المصادر الأساسية والثانوية، والحجج القوية والضعيفة، وإصدار الحكم على مدى كفاية المعلومات، وفي هذا الصدد أشارت دراسة (Ahmet,Kanmaz: 2022) أن مهارات التفكير الناقد قابلة للتعليم، مع التأكيد على أنه من الأفضل تدريسها بالتنسيق مع محتوى الأنشطة، لذلك قامت الدراسة الحالية بترسيخ أسس التفكير الناقد من خلال تبسيط الوصايا العشر لبرتراند راسل في حياة الأطفال ذوي الهمم من المُعاقين عقلياً القابلين للتعليم حتى تدفعهم إلى الوعي بذاتهم ومن حولهم.


## ٢ - أثناء البرنامج:

تم تدريب أطفال المجموعة التجريبية على مهارات التفكير الناقد موضوع البحث الحالي، وذلك من خلال تقديم أنشطة برنامج "مميزون باختلاف" حيث تم تقديم هذه المهارات من خلال محتوى البرنامج إلى ثلاث أجزاء، ويتناول الجزء الأول (مهارة التحليل) ويتكون من عشر أنشطة قصصية، كل نشاط يتناول تبسيط وصية من الوصايا العشر بترتراند راسل للأطفال ذوي الهمم من المُعاقين عقلياً القابلين للتعليم)، ويتناول الجزء الثاني (مهارة الاستدلال) ويتكون من عشر أنشطة قصصية، كل نشاط يتناول تبسيط وصية من الوصايا العشر بترتراند راسل للأطفال ذوي الهمم من المُعاقين عقلياً القابلين للتعليم) ويتناول الجزء الثالث (مهارة التقييم) ويتكون من عشر أنشطة قصصية، كل نشاط يتناول تبسيط وصية من الوصايا العشر بترتراند راسل للأطفال ذوي الهمم من المُعاقين عقلياً القابلين للتعليم)، حيث بلغ عدد الأنشطة ٣٠ نشاط بالإضافة إلى (٢) نشاط تمهيدي، (٢) نشاط ختامي، وبلغ عدد الأنشطة ٣٤ نشاط بواقع ثلاث أنشطة كل أسبوع، وبذلك تم تطبيق البرنامج على مدار ١١ أسبوع، ويوم ولقد حرصت الباحثة على أن يتم تحقيق كافة الأهداف المتضمنة في أنشطة البرنامج، ويمكن توضيح ذلك من خلال الجدول التالي:

جدول (١٩) يوضح بعض الأهداف الإجرائية التي ركزت عليها أنشطة البرنامج

الأهداف الإجرائية	المهارة
<ul style="list-style-type: none"> <li>- يحدد أسماء أصدقائه في قاعة النشاط. ( مستوى التذكر )</li> <li>- يعبر بالرسم عن إحدى وصايا برتراند راسل. ( الممارسة )</li> <li>- يشرح كيف خسر حميد عمله. ( مستوى الفهم )</li> <li>- يُبدي اهتمام للباحثة أثناء تقديم النشاط. ( مستوى: الاهتمام )</li> <li>- يُميز بين مراحل دورة حياة دودة القز. ( مستوى التحليل )</li> <li>- يلاحظ التغيرات التي تعرضت لها دودة القز. ( التجريب )</li> <li>- يشرح كيف ساعدت البومة البلبل الصغير. ( مستوى الفهم )</li> <li>- يكون الصورة بعد وضع التفاصيل عليها. ( الإبداع الحركي )</li> <li>- يذكر عنوان مناسب للصورة المعروضه عليه. ( التذكر )</li> <li>- يعبر بالرسم عن إحدى وصايا برتراند راسل. ( الممارسة )</li> <li>- يُعبر بالرسم عن الأرنب والحيونات بالحقل. ( الممارسة )</li> <li>- يُصمم بطاقة دعوة لأحد الأصدقاء. ( الإبداع الحركي )</li> <li>- يُصمم مع زملائه نموذج فني. ( مستوى الإبداع الحركي )</li> <li>- يتقبل آراء زملائه أثناء تقديم النشاط. ( مستوى: التقبل )</li> <li>- يلخص ما قام به الأطفال في القصة. ( مستوى التحليل )</li> <li>- يذكر عنوان مناسب للصورة التي أمامه. ( مستوى التذكر )</li> </ul>	<p>مهارات التفكير الناقد</p> <p>التقويم</p> <p>مهارات التفكير الناقد</p> <p>الاستدلال</p>



<p>- يصمم خريطة ذهنية بمساعدة الباحثة. ( مستوى الإبداع الحركي )</p> <p>- يُحدد الاختلاف بين الصورتين. ( مستوى التذكر )</p> <p>- يُلخص ما قامت به مريم في القصة. ( مستوى الفهم )</p> <p>- يُحدد ما إذا كان الدليل قوي أو ضعيف. ( مستوى التحليل )</p> <p>- يُصمم بطاقة ملونه تعبر عن نظافة البحر. (الابداع الحركي)</p> <p>- يُرتب تبعًا للأهمية الاقتراحات مع الباحثة. (النظام القيمي)</p>	
--	--

#### - بعد الانتهاء من البرنامج:

بعد أن انتهت الباحثة من تقديم أنشطة برنامج "مميزون باختلاف" لاحظت تحسناً ملحوظاً لدى أطفال المجموعة التجريبية واتضح ذلك أثناء التطبيق البعدي على نفس أطفال المجموعة التجريبية، فأصبحت الدرجة الكلية لمتوسط الاختبار البعدي (٧٤) مقابل (٤٣.٣٩) في الاختبار القبلي، ويُمكن توضيح حالة أطفال المجموعة التجريبية أثناء الإجابة على أسئلة الاختبار بعد الانتهاء من تطبيق أنشطة البرنامج على النحو التالي:

**أولاً: مهارة التحليل:** أصبح امتلاك الأطفال المُعاقين عقلياً القابلين القدرة على تجزئة الوقائع والمعلومات إلى أجزاء تكونت منه جيدة بشكل ملحوظ، واتضح ذلك للباحثة من خلال سرعة استجابات الأطفال على الاختبار، حيث كانت الاستجابات مناسبة، واتضح ذلك من خلال ملاحظة الآتي:

- فُدرّة الأطفال على إدراك العلاقات الصحيحة بين الأشياء.
- فُدرّة الأطفال على إعطاء الألفاظ والكلمات في نسق مُحدد.
- فُدرّة الأطفال على التمييز بين الأدوات وتصنيفها.
- فُدرّة الأطفال على التفكير في كلمات متصلة تُناسب موقفاً معيّنًا.

**ثالثاً: مهارة الاستدلال:** أصبح تَمكُن الأطفال المُعاقين عقلياً القابلين للتعليم لمهارة الاستدلال (التحقق من الوقائع التي يتضمنها موضوع ما) في تحسن ملحوظ، واتضح ذلك للباحثة من خلال سرعة استجابات الأطفال على الاختبار، حيث كانت الاستجابات مناسبة، واتضح ذلك من خلال ملاحظة الآتي:

- قُدرة الأطفال على الاستدلال من الصورة على عنوان مناسب لها
  - قُدرة الأطفال على الاستدلال من الصورة عن مهنة الشخص.
  - قدرة الأطفال على الصورة المطلوبة، مع ذكر الأسباب، وهذا يدل على تمكنهم من مهارة إعطاء الأسباب، وإنتاج استجابات متنوعة ومناسبة لمشكلة أو موقف معين.
- ثانيًا: مهارة التقويم:** أصبح امتلاك الأطفال المُعاقين عقليًا القابلين للتعليم القدرة على إصدار حكم على شخص أو حدث أو ظاهرة في تحسُن ملحوظ، واتضح ذلك للباحثة من خلال سرعة استجابات الأطفال على الاختبار، حيث كانت الاستجابات مناسبة، واتضح ذلك من خلال ملاحظة الآتي:
- قُدرة الأطفال على كشف المُغالطات والأخطاء، من خلال تحديد الجزء المختلف.
  - قُدرة الأطفال على إعطاء تفاصيل دقيقة عن الصورة.
  - قُدرة الأطفال على تحديد ما إذا كان الدليل قوي أو ضعيف.
- وفي ضوء ما سبق، يُمكن إرجاع التحسُن الذي حدث لأطفال المجموعة التجريبية في الاختبار البعدي على اختيار مهارات التفكير الناقد، إلى عدة أسباب:**
- تنوع الأنشطة واختلافها من حيث النوع والهدف والمضمون وفقًا لتبسيط الوصايا العشر لبرتراند راسل وبما يُحقق أهداف الدراسة الحالية.
  - التدعيم الذي تلقاه أطفال المجموعة التجريبية، أثر بشكل إيجابي على استيعاب الأطفال المُعاقين عقليًا القابلين للتعليم للأنشطة البرنامج، ولقد حرصت الباحثة على التنوع في هذا التدعيم، سواء كان تدعيم معنويًا مثل كلمات التشجيع (برافو، أحسنت، ممتاز . ) أو التصفيق أو التدعيم ماديًا مثل بعض الحلوى أو الهدايا، كما حرصت الباحثة على إعطاء الأطفال جميع الأعمال التي قاموا بتصميمها خلال الأنشطة، وتم عرض جميع الخرائط الذهنية التي صممها الأطفال مع الباحثة داخل حجرة النشاط.
  - الحرص على إعداد مكان النشاط، بحيث تكون الأدوات في متناول يد الأطفال المُعاقين عقليًا القابلين للتعليم، إذ أن سهولة اختيارهم للخامات والأدوات يُساعدهم على إنجاز العمل الذي يقومون به.
  - الحرص على تقوية إحساس الأطفال بأهمية العمل الذي يقومون به، والتشجيع الدائم لهم.
  - الحرص على الانتقال التدريجي من الاعتماد على المُعززات الخارجية كالمكافآت أو حُسْن المُعاملة، إلى المُعززات الداخلية كالشعور بالإنجاز أو تحقيق الذات أو الرضا عن الذات.
  - الأنشطة التمهيديّة والتي حرصت الباحثة فيها على زيادة الصلة بينها وبين الأطفال، وكذلك التحدث عن البرنامج وما به من أنشطة متنوعة ومثيرة، وكل هذا ساهم بشكل إيجابي في تحسين مهارات التفكير الناقد لأطفال المجموعة التجريبية، وهكذا تحققت صحة الفرض الأول.

نتائج التحقق من صحة الفرض الثاني ومناقشته (اختبار صحة الفرض الثاني)  
ينص الفرض الثاني على أنه: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط رُتب درجات أطفال المجموعة التجريبية في الاختبارين البعدي، والتتبعي لتطبيق البرنامج على اختبار مهارات التفكير الناقد في اتجاه الاختبار التتبعي.

وللتحقق من صحة ذلك الفرض، قامت الباحثة باستخدام اختبار ولكوكسن Wilcoxon لايجاد الفروق بين متوسط رُتب درجات أطفال المجموعة التجريبية في الاختبارين البعدي. والتتبعي لتطبيق البرنامج على اختبار مهارات التفكير الناقد كما يتضح في جدول (٢٠)  
جدول (٢٠) الفروق بين متوسط رُتب درجات أطفال المجموعة التجريبية في الاختبارين البعدي. والتتبعي على اختبار مهارات التفكير الناقد

$$n=12$$

المتغيرات	الاختبار البعدي - التتبعي	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	Z	الدلالة	اتجاه الدلالة
مهارة التحليل	الرتب السالبة	-	-	-	٢.٣٣	دالة عند مستوى ٠.٠٥	في اتجاه الاختبار التتبعي
	الرتب الموجبة	٦	٣.٥	٢١			
	الرتب المتساوية إجمالي	٦					
مهارة الاستدلال	الرتب السالبة	-	-	-	٢.٥٣	دالة عند مستوى ٠.٠٥	في اتجاه الاختبار التتبعي
	الرتب الموجبة	٧	٤	٢٨			
	الرتب المتساوية إجمالي	٥					
مهارة التقويم	الرتب السالبة	-	-	-	٢.٧٣	دالة عند مستوى ٠.٠١	في اتجاه الاختبار التتبعي
	الرتب الموجبة	٩	٥	٢٨			

الاختبار					٣	الرتب المتساوية	
التتبعي					١٢	إجمالي	
في	دالة عند	٢.٩٧	-	-	-	الرتب السالبة	الدرجة الكلية
اتجاه	مُسْتَوَى ٠.٠١		٦٦	٦	١١	الرتب الموجبة	
الاختبار					١	الرتب المتساوية	
التتبعي					١٢	إجمالي	

$$Z = 1.96 \text{ عند مُستوى } 0.05$$

$$Z = 2.58 \text{ عند مُستوى } 0.01$$

يتضح من جدول (٢٠) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند ٠.٠١ بين متوسط رُتب درجات أطفال المجموعة التجريبية في الاختبارين البعدي، والتتبعي لتطبيق البرنامج من حيث مهارة التقويم، والدرجة الكلية على اختبار مهارات التفكير الناقد في اتجاه الاختبار التتبعي. كما يتضح وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مُستوى ٠.٠٥ بين متوسط رُتب درجات أطفال المجموعة التجريبية في الاختبارين البعدي. والتتبعي لتطبيق البرنامج من حيث مهارة الاستدلال والتحليل على اختبار مهارات التفكير الناقد في اتجاه الاختبار التتبعي.

#### تفسير نتائج التحقق من صحة الفرض الثاني:

تحققت صحة الفرض الثاني، حيث توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط رُتب درجات أطفال المجموعة التجريبية في الاختبارين البعدي، والتتبعي لتطبيق البرنامج على اختبار مهارات التفكير الناقد في اتجاه الاختبار التتبعي. ويُمكن تفسير ذلك بأن برنامج "مميزون باختلاف" القائم على تبسيط الوصايا العشر لبرتراند راسل لتنمية مهارات التفكير الناقد (التحليل، الاستدلال، التقويم)، له أثر مُمتد وفعال وإيجابي على الأطفال المُعاقين عقلياً القابلين للتعليم (المجموعة التجريبية).

- فبالنسبة لمهارة التحليل: كانت الدرجة الكلية للمهارة دالة عند مُستوى ٠.٠٥ في اتجاه الاختبار التتبعي.
- فبالنسبة لمهارة الاستدلال: كانت الدرجة الكلية للمهارة دالة عند مُستوى ٠.٠٥ في اتجاه الاختبار التتبعي.
- فبالنسبة لمهارة التقويم: كانت الدرجة الكلية للمهارة دالة عند مُستوى ٠.٠١ في اتجاه الاختبار التتبعي.
- فكانت الدرجة الكلية لمهارات التفكير الناقد دالة عند مُستوى ٠.٠١ في اتجاه الاختبار التتبعي، ويرجع ذلك إلي:

❖ أنهم تلقوا أنشطة البرنامج المتنوعة، القائمة على تبسيط الوصايا العشر لبرتراند راسل لتنمية مهارات التفكير الناقد (التحليل، الاستدلال، التقويم) بشكل مُتدرج ومُبسط، ولقد حرصت الباحثة على تحقيق كافة الأهداف

الإجرائية المتضمنة أنشطة البرنامج، بالإضافة إلى الفنيات المتنوعة التي ركزت عليها الباحثة أثناء تطبيق البرنامج مثل: العصف الذهني، التعلم بالاستكشاف، التعلم بالحوار والمناقشة، التغذية الراجعة).

❖ كما أرجعت الباحثة التحسُّن لدى أطفال المجموعة التجريبية في الاختبار التتبعي، إلى ما اكتسبته مُعلمات التربية الخاصة من الباحثة عن أهمية ضرورة تنمية مهارات التفكير الناقد للأطفال المُعاقين عقليًا القابلين للتعليم، كما اكتسبت خبرة من الباحثة عن كيفية تقديم أنشطة قصصية قائمة على تبسيط الوصايا العشر لبرتراند راسل لتنمية مهارات التفكير الناقد.

❖ وفي ضوء ما سبق يُمكن القول أن برنامج "مميزون باختلاف" القائم على تبسيط الوصايا العشر لبرتراند راسل لتنمية مهارات التفكير الناقد (التحليل، الاستدلال، التقويم) قام بدور فعال ومؤثر ومُمتد الأثر على أطفال المجموعة التجريبية، حيث أصبحت قُدرة الأطفال المُعاقين عقليًا القابلين للتعليم على امتلاك هذه المهارات قوية بشكل كبير مما جعل لها امتداد في الأثر، وهذا ما اتضح في الاختبار التتبعي حيث كان متوسطي رُتب درجات أطفال المجموعة التجريبية في الاختبارين البعدي. والتتبعي لتطبيق البرنامج من حيث والدرجة الكلية على اختبار مهارات التفكير الناقد في اتجاه الاختبار التتبعي (دالة عند مُستوى ٠.٠١) وبذلك تحققت صحة الفرض الثاني الذي ينص على أنه "توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط رُتب درجات أطفال المجموعة التجريبية في الاختبارين البعدي، والتتبعي لتطبيق البرنامج على اختبار مهارات التفكير الناقد في اتجاه الاختبار التتبعي"، وتُشير النتائج بشكل عام إلى نجاح البرنامج القائم على تبسيط الوصايا العشر لبرتراند راسل لتنمية مهارات التفكير الناقد (التحليل، الاستدلال، التقويم)، وكذلك التأكد من استمرارية فاعلية البرنامج بعد الانتهاء من تقديم أنشطته من خلال المهارات التي اكتسبها أطفال المجموعة التجريبية، والتوعية التي اكتسبتها مُعلمات التربية الخاصة.

**وللإجابة على السؤال الأول والذي ينص على: ما مهارات التفكير الناقد التي يُمكن تَنميتها للأطفال ذوي الهمم من المُعاقين عقليًا القابلين للتعليم ؟**

تم عرض قائمة مهارات التفكير الناقد للأطفال المُعاقين عقليًا القابلين للتعليم على السادة المُحكمين، وقد قامت الباحثة بأستبعاد المهارات التي حصلت على أقل من ٧٠٪ والجدول (21) يوضح نسب اتفاق السادة المحكمين حول كل مهارة من المهارات:

جدول (21) يوضح نسب اتفاق السادة المحكمين حول كل مهارة من مهارات التفكير الناقد

نسبة اتفاق المحكمين	المهارات	
	المهارات الفرعية	المهارات الرئيسية
٩٤٪	<ul style="list-style-type: none"> <li>• مهارة التعرف</li> <li>• مهارة التصنيف</li> <li>• مهارة استخراج المعنى</li> <li>• مهارة الشرح</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>١ التفسير: وهي قدرة الطفل على التعبير عن دلالة واسعة من المواقف</li> </ul>
	٢	

%٩٤	المهارات الفرعية	المهارات الرئيسية	م
	<ul style="list-style-type: none"> <li>• مهارة الاستنتاج</li> <li>• مهارة التمييز</li> <li>• مهارة إدراك إطار العلاقة الصحيح</li> </ul>	التحليل: وهو قدرة الطفل على الفهم والتعبير عن المعنى لمجموعة من الخبرات	٢
%٨٨	المهارات الفرعية	المهارات الرئيسية	م
	<ul style="list-style-type: none"> <li>• مهارة الحساسية اتجاه المشكلات</li> <li>• مهارة إدراك الأسئلة</li> <li>• مهارة تنظيم الأفكار والعواطف</li> </ul>	تنظيم الذات: وهي القدرة على إدراك ذاته	٣
%٩٤	المهارات الفرعية	المهارات الرئيسية	م
	<ul style="list-style-type: none"> <li>• مهارة التنبؤ بالافتراضات</li> <li>• مهارة إعطاء الأسباب</li> </ul>	الاستدلال: وهي القدرة على التحقق من الوقائع التي يتضمنها موضوع ما	٤
%٨٨	المهارات الفرعية	المهارات الرئيسية	م
	<ul style="list-style-type: none"> <li>• مهارة كشف المغالطات والخطأ</li> <li>• مهارة تقويم الحجج</li> <li>• مهارة إصدار أحكام دون التطرف في الرأي</li> </ul>	التقويم: وهي قدرة الطفل على إصدار حكم على فرد أو حدث أو ظاهرة	٥
%٧٦	المهارات الفرعية	المهارات الرئيسية	م
	<ul style="list-style-type: none"> <li>• الدقة في فحص الوقائع</li> <li>• مهارة المصادقية</li> <li>• الاستنباط</li> </ul>	إدراك الحقائق الموضوعية: وهو قدرة الطفل على التفكير والوصول إلى نتائج مبنية على الوقائع وحدها بعيدًا عن التأثر بالنواحي العاطفية	٦

### خلاصة النتائج:

١ - تحققت صحة الفرض الأول الذي ينص على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط رُتب درجات أطفال المجموعة التجريبية قبل تطبيق البرنامج، وبعد التطبيق على اختبار مهارات التفكير الناقد في اتجاه التطبيق البعدي.

٢ - تحققت صحة الفرض الثاني الذي ينص على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط رُتب درجات أطفال المجموعة التجريبية في الاختبارين البعدي، والتتبعي لتطبيق البرنامج على اختبار مهارات التفكير الناقد في اتجاه الاختبار التتبعي.

٣ - كما توصلت الباحثة للدور الإيجابي لبرنامج "مميزون باختلاف" القائم على تبسيط الوصايا العشر لبرتراند راسل في تنمية مهارات التفكير الناقد للمعاقين عقليًا القابلين للتعليم.

- ٤ - إن البرنامج الذي قدمته الباحثة للأطفال ساهم في توعية كلاً من مُعلمات التربية الخاصة وأولياء الأمور بأهمية تنمية مهارات التفكير الناقد للأطفال.
- ٥ - ضرورة الاهتمام بالأطفال ذوي الهمم من المُعاقين عقلياً القابلين للتعليم، ومساعدتهم على تنمية مهاراتهم وإشباع احتياجاتهم والتركيز على التنمية الشاملة والمُتكاملة في جميع الجوانب الجسمية والعقلية والاجتماعية والوجدانية.

**توصيات الدراسة:** في ضوء ما توصلت إليه الباحثة من نتائج وما قدمته من تفسيرات، تُوصي بما يلي:

- ١ - ضرورة التوسع في الدراسات والبحوث المتعلقة بالأطفال ذوي الهمم من المُعاقين عقلياً القابلين للتعليم، نظراً لوجود قصور الدراسات العربية في هذا المجال في حدود علم الباحثة.
- ٢ - توعية مُعلمات التربية الخاصة، ومُعلمات الظل، ومُعلمون غرفة المصادر، بأهمية تنمية مهارات التفكير الناقد للأطفال المُعاقين عقلياً وذلك بتوظيف وممارسة هذه المهارات داخل المؤسسات التعليمية.
- ٤ - عقد دورات تدريبية وندوات وورش عمل لتوعية الأباء والأمهات والمُعلمات بطرق تنمية مهارات التفكير الناقد في ضوء تبسيط الوصايا العشر لبرتراند راسل مع الأطفال المُعاقين عقلياً القابلين للتعليم.
- ٥ - الاهتمام بالأطفال المُعاقين عقلياً القابلين للتعليم، من خلال توفير بيئة مُشوقة وجذابة وداعمة ومحفزة لهم تُساعد على إشباع احتياجاتهم وتنمية مهارتهم.
- الدراسات والبحوث المُقترحة:** في ضوء ما أسفرت عنه البحث الحالية من نتائج وتوصيات يمكن اقتراح عدد من البحوث التي مازالت بحاجة إلى دراسة وهي:
- ١ - برنامج تدريبي لمعلمة الظل لتنمية مهارات التفكير الناقد للأطفال ذوي صعوبات التعلم.
- ٢ - برنامج تدريبي لمعلمة الحضانة لتنمية مهارات التفكير الناقد للأطفال من سن ثلاث سنوات في ضوء تبسيط الوصايا العشر لبرتراند راسل.
- ٣ - برنامج إرشادي للوالدين لتنمية مهارات التفكير الناقد للأطفال ذوي صعوبات التعلم في ضوء تبسيط الوصايا العشر لبرتراند راسل.
- ٤ - برنامج قائم على استراتيجيات التعلم النشطة لتنمية بعض المهارات الإبداعية للأطفال ذوي الهمم من المُعاقين عقلياً القابلين للتعليم.
- ٥ - دليل تربوي للأباء والأمهات لتنمية مهارات التفكير الناقد للأطفال المُعاقين عقلياً القابلين للتعليم.

**المراجع العربية:**

القران الكريم

الكتب العربية المؤلفة

١. الكتاب الدوري رقم (١٩) لسنة (٢٠١٥): بشأن قبول التلاميذ ذوي الإعاقة البسيطة بمدارس التعليم العام، وزارة التربية والتعليم.

٢. أحمد بن يوسف السيد (٢٠٢٠): التفكير الناقد للجيل الصاعد، المملكة العربية السعودية، تكوين للنشر.
٣. أحمد عبد الحليم عربيات (٢٠١١): إرشادات ذوي الحاجات الخاصة وأسرهم، عُمان، دار الشروق.
٤. أمال عبد السمیع باظة (٢٠١٣): تنمية الإبداع، القاهرة، مكتبة الأنجلو المصرية.
٥. أمال عبد السمیع باظة (٢٠٠٣): اضطرابات التواصل وعلاجها، القاهرة، مكتبة الأنجلو المصرية.
٦. أمال محمود عبد المنعم (٢٠٠٨): سيكولوجية الإعاقة، العين، دار الكتاب الجامعي.
٧. تيسير كوافحة، عمر عبدالعزيز (٢٠٠٣): مقدمة في التربية الخاصة، عُمان، دار المسيرة للنشر.
٨. جمال محمد الخطيب (٢٠٠٩): استراتيجيات تعليم الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة، ط٢، عُمان، دار الفكر.
٩. خالد محمد خالد (٢٠٠٣): الوصايا العشر لمن يريد أن يحيا، القاهرة، دار المقطم للنشر والتوزيع.
١٠. ذكي نجيب محمود (٢٠٢٠): برتراند راسل، الملكة المتحدة، مؤسسة هنداوي.
١١. رند تيسير العظمة (٢٠٠٧): تنمية التفكير خلال برنامج الكورت، عمان، ديونولنشر والتوزيع.
١٢. سالم علي الغربية (٢٠١٤): مهارات التفكير وأساليب التعلم، الرياض، دار الزهراء للنشر.
١٣. سليمان عبد الواحد (٢٠١١): سيكولوجية الفئات الخاصة "رؤية في إطار علم النفس الإيجابي"، القاهرة، مؤسسة طيبة للنشر والتوزيع.
١٤. سناء محمد سليمان (٢٠١١): التفكير أساسياته وأنواعه وتعليمه وتنمية مهاراته، القاهرة، عالم الكتب.
١٥. سهير أحمد كامل (٢٠٠٧) التوجيه والإرشاد النفسي، الإسكندرية، مركز الإسكندرية للكتاب
١٦. السيد عبد القادر شريف (٢٠١٤): مدخل إلى التربية الخاصة، القاهرة، دار الجوهرة.
١٧. عبد العزيز السيد الشخص (٢٠٠٧): الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة وأساليب رعايتهم، القاهرة، مكتبة الطبري.
١٨. عبد الكريم بكار (٢٠١٠): تكوين المفكر / خطوات عملية، القاهرة، دار السلام للطباعة.
١٩. عبد الناصر سلامة الشبروي (٢٠١٤): الاحتراف في تخطيط برامج الأطفال، القاهرة، جونا للنشر والتوزيع.
٢٠. عدنان العتوم، عبد الناصر الجراب، وموفق بشارة (٢٠١١) تنمية مهارات التفكير نماذج نظرية وتطبيقات عملية، ط٢، عمان، دار المسيرة للنشر عمان.
٢١. عدنان ناصر (٢٠٠٧): الإعاقة العقلية، دليل المعلمين وأولياء الأمور، عُمان، دار الفكر.
٢٢. على سامي على الحلاق (٢٠١٠): اللغة والتفكير الناقد، نظرية واستراتيجيات تدريسية عمان، دار المسيرة للنشر والتوزيع.
٢٣. عمر العلاونة (٢٠١٦): تصنيف بلوم للمستويات المعرفية العليا في تطوير التفكير الناقد، القاهرة، مؤسسة الوراق للنشر.
٢٤. فاروق الروسان (٢٠٠٣): مقدمة في الإعاقة العقلية، عُمان، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع.
٢٥. فيوليت فؤاد إبراهيم (٢٠٠٥): مدخل إلى التربية الخاصة، القاهرة، مكتبة الأنجلو المصرية.
٢٦. كمال عبد الحميد زيتون (٢٠٠٣): التدريس لذوي الاحتياجات الخاصة، القاهرة، عالم الكتاب.
٢٧. ليلي كرم الدين (٢٠٠٤): خصائص النموفي مرحلة الطفولة المبكرة وأثرها على شخصية الطفل، اليونسكو، قطاع التربية.
٢٨. ماجدة البيلوي، أحمد حسن: (٢٠١٣) فاعلية برنامج مُقترح في التحصيل وتنمية الوعي العلمي الأخلاقي والتفكير الناقد، عمان، دار صفاء للنشر والتوزيع.
٢٩. محسن محمد أحمد (٢٠٠٧): تنمية مهارات التفكير، الدمام، مكتبة المتنبى.
٣٠. محمد أبو جادو، صالح نوفل (٢٠١٣): تعليم التفكير النظرية والتطبيق، ط٤، عمان، دار المسيرة للنشر والتوزيع.
٣١. محمد عبد السلام (٢٠٢٠): مهارات التفكير الناقد، دراسة نظرية وتطبيقات عربية وعالمية، مكتبة نور.



٣٢. محمود محمد غائم (٢٠٠٩): مقدمة في تدريس التفكير، عمان، دار الثقافة للنشر والتوزيع.
٣٣. مصطفى قسيم الهيلات (٢٠١٣)، كيف تكون مفكرة لامعا، الأردن، مركز ديونولتعليم التفكير.
٣٤. منى محمد علي جاد (٢٠٠٤): برامج التربية في رياض الأطفال (أنواعها - تخطيطها - تنفيذها - تقويمها)، القاهرة، الهيئة المصرية العامة للكتاب.
٣٥. مؤيد أسعد دناوي (٢٠٠٨): تطوير مهارات التفكير الإبداعي، تطبيقات على برنامج كورت، اربد، عالم الكتاب الحديث.
٣٦. هناء حسن رجب (٢٠١٤): التفكير برامج تعلمه وأساليب قياسه، عمان، مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع.
٣٧. يوسف قطامي (٢٠٠١): سيكولوجية التدريس، ط٢، عمان، دار الشروق للنشر والتوزيع.
- الرسائل العلمية الغير منشورة:**
٣٨. داليا محمود عبد المنعم خفاجي (٢٠١٨): فاعلية برنامج لإثراء بعض مهارات التفكير الناقد لدى أطفال الروضة الموهوبين، ماجستير كلية التربية لطفولة المبكرة، جامعة القاهرة.
٣٩. رنا بنت إبراهيم الليهي (٢٠١٧): تصورات المعلمات حول دور اللعب في تنمية بعض المهارات الاجتماعية عند الأطفال ذوي الإعاقة الفكرية، دكتوراه كلية التربية، جامعة الملك سعود.
٤٠. محمد الجيزاوي (٢٠٠٢): فاعلية منهج الأطفال المتأخرين عقليا في مرحلة الحلقة الدراسية الأولى في مدارس التربية الفكرية، ماجستير، كلية التربية، جامعة الإسكندرية.
٤١. محمد عبد السلام (٢٠٠٤): أثر برنامج تدريبي مقترح في تنمية مهارات التفكير التقاربي لدى الأطفال المعاقين عقليا القابلين للتعليم، ماجستير، كلية الدراسات التربوية العليا، جامعة عمان العربية، الأردن.
٤٢. مشعل بدر مال الله (٢٠٢١) أثر برنامج قائم على نظرية في تنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى الطلاب من ذوي الإعاقة الذهنية البسيطة، ماجستير قسم صعوبات التعلم والإعاقات النمائية، بجامعة الخليج العربي.
٤٣. ناصر سعد العجمي (٢٠١٧): أهمية استخدام الأجهزة اللوحية في تنمية بعض مهارات القراءة لدى الأطفال ذوي الإعاقة الفكرية البسيطة من منظور المعلمات، ماجستير، كلية التربية، جامعة الملك سعود.
٤٤. نو ال شباسي (٢٠١٧): الذكاء الوجداني وعلاقته بحل المشكلات لدى عينة من المعاقين عقليا القابلين للتعليم، رسالة ماجستير، كلية البنات الآداب والعلوم والتربية، جامعة عين شمس.
- الرسائل العلمية المنشورة:**
٤٥. ثروت محمد عبد المنعم، عصام الدسوقي اسماعيل (٢٠١٦): مهارات التفكير الناقد لدى أطفال الروضة وعلاقتها بالمستوى التعليمي للوالدين، مجلة كلية التربية، جامعة دمياط، العدد ٧٠ يناير ٢٠١٦.
٤٦. خالد عثمان (٢٠١٢) فاعلية برنامج تروبي رياضي على تنمية المهارات الحركية الرياضية والمهارات الاجتماعية لدى المعاقين عقليا القابلين للتعليم، مجلة كلية التربية، جامعة حلوان.
٤٧. خالد ناهس الرقاص العتيبي (٢٠١١): الخصائص السيكومترية للصورة القصيرة من اختبار واطسون وجلسيرا، التفكير الناقد لدى عينة من الطلاب والمعلمين، مجلة الدراسات التربوية والنفسية، جامعة السلطان قابوس، مجلد ٦ عدد ١ ص ٦٢ - ٧٩.

٤٨. زوزان أمين خلف (٢٠٢٠): دور بيئة التعلم في تنمية مهارات التفكير الناقد برياض الأطفال، مجلة تعليميات.
٤٩. شروق جواد كاظم (٢٠١٣): مقياس التفكير الناقد مستنبط من القصص القرآني، كلية التربية، الجامعة الإسلامية العالمية، ماليزيا.
٥٠. صالح بن عبد الله العجاعي (٢٠١٥): مهارات التفكير الناقد المتضمنة في الأنشطة العلمية في كتب العلوم المطورة (سلسلة ماجروهل) بالمرحلة المتوسطة بالمملكة العربية السعودية، كلية التربية النوعية، جامعة القصيم.
٥١. طلال الزغبى (٢٠١٠): فاعلية برنامج قائم على مجموعة من أنشطة اللعب في اكتساب أطفال الروضة المفاهيم العلمية وبعض مهارات التفكير العلمي وأثره في تنمية ميولهم العلمية، مجلة اتحاد الجامعات العربية للتربية وعلم النفس، دمشق.
٥٢. عصام زكريا جميل (٢٠٢٠): المحتوى العلمي للدورة التدريبية لمقرر التفكير النقدي، مركز تنمية قدرات أعضاء هيئة التدريس، جامعة القاهرة.
٥٣. عفاف عليوي، هيام معجب (٢٠٢١): "التفكير الناقد"، المجلة العربية للنشر العلمي، العدد التاسع والعشرون، الرياض.
٥٤. عماد فاروق العمارنة (٢٠١٥): أثر برنامج تعليمي مقترح لتنمية مهارات التفكير الناقد في النحو العربي لطلاب الصف الأول المتوسط، مجلة البحث العلمي في التربية، المملكة العربية السعودية.
٥٥. فاطمة عبد الحفيظ عبد العليم عبد الموجود (٢٠١٨): آليات تطوير تربية الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة بمرحلة رياض الأطفال في ظل سياسة الدمج، مجلة الطفولة.
٥٦. مصطفى محمد معوض (٢٠٢٠): الأمن الاجتماعي للمُعاقين وتحقيق أبعاد التنمية المُستدامة دراسة من منظور طريقة تنظيم المجتمع مجلة كلية الخدمة الاجتماعية للدراسات والبحوث الاجتماعية، جامعة الفيوم.
٥٧. منى حلمي سند (٢٠٠٢): فاعلية برنامج تدريبي لتنمية المهارات الاجتماعية والتواصل اللفظي للمُعاقين عقلياً، دكتوراه، قسم الدراسات النفسية، معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس.
58. Al –husban, Naima Ahmad; Mashaleh, Majdi; Damrah, Laila (2022); First and Fourth Year University Students' Level of Critical Thinking Skills at Arab Open University –Jordan *Curriculum and Teaching*, v37 n2 p55 –72 Oct
59. Arisoy, Betul; Aybek, Birsal (2021); The Effects of Subject –Based Critical Thinking Education in Mathematics on Students' Critical Thinking Skills and Virtues *Eurasian, Journal of Educational Research*, n92 p99 –119
60. Bermejo –Berros, Jesús(2021);The Critical Dialogical Method in Edu communication to Develop Narrative ThinkingJournal As Provided: ISSN –1134 –3478
61. Burbules, Nicholas C. (2022); Promoting Critical Thinking in Anti –Critical Thinking Times: Lessons from COVID Discourse*Philosophical Inquiry in Education*, v29 n1 p5 –10
62. Deka, Jahnnabi(2021); A Russellian Plea for 'Useless' Knowledge: Role of Freedom in Education*Studies in Philosophy and Education*, v40 n1 p23 –37 Feb

63. Fikriyatii, Amiq; Agustini, Rudiana(2022); Critical Thinking Cycle Model to Promote Critical Thinking Disposition and Critical Thinking Skills of Pre –Service Science Teacher *Cypriot Journal of Educational Sciences*, v17 n1 p120 –133.
64. Facione (1998): Critical Thinking, A Statement of Expert Consensus for Purposes of Educational Assessment and Instruction.
65. Günes, Ecenur Büsra (2021); Developing Critical Thinking Skills in Elementary School Students through Foreign Language Education, An Action Research, *Education Quarterly Reviews*, v4 n2 p51 –68.
66. Jeselson, Christy (2020); Critical thinking and critical literacy: are they mutually exclusive? *International Journal of Teaching and Learning Scholarship*, Issue 14, 1, Article 5
67. Kanmaz, Ahmet (2022); Middle School Teachers' Critical Thinking Skills and Awareness towards Teaching Critical Thinking Skills*International. Online Journal of Education and Teaching*, v9 n4 p1648 –1671
68. Kleinig, John (2018); Trust and Critical Thinkin Educational Philosophy and Theory, v50 n2 p133 –143 g
69. Kwon, Chang –kyu (2019); Career Development of People with Disabilities: Self –Determination as a Skill Set or a Mind –Set?*Adult Learning*, v30 n2 p78 –83 May
70. Les, Tomasz; Moroz, Jacek (2021); More Critical Thinking in Critical Thinking Concepts (?) A Constructivist Point of View, *Journal for Critical Education Policy Studies*, v19 n1 p98 –124 May
71. Padmanabha, CH (2018); For critical thinking: a conceptual framework ;*Journal of Educational Psychology*, Issue 11, 4, Page 45 –53 February –April
72. Pala, Fatih (2022); The Effect of Philosophy Education for Children (P4C) on Students' Conceptual Achievement and Critical Thinking Skills: A Mixed Method Research*Education Quarterly Reviews*, v5 n3 p27 –41
73. Sharma, Runumi; Aswal, Mamta (2021); Contemporary Relevance of Bertrand Russell's Views on Early Childhood Education*Issues and Ideas in Education*, v9 n1 p33 –37 Mar p28
74. Shaw, Amy. Leo, oy Lydia; Gu, Lynn (2020); Critical Thinking About Critical Thinking: Validation of the Russian Studies in Higher Education, v45 n9, p1933 –1948
75. Standish, Paul (2020); Curiosity and Acquaintance: Ways of Knowing*Journal of Philosophy of Education*, v54 n5 p1453 –1470 Oct

76. Temel, Hasan (2022); The Effect of Critical Thinking Course Carry out with Distance Education on Critical Thinking Skills and Dispositions *International Journal of Psychology and Educational Studies*, v9 n3 p792 –808
77. Terblanche, E. A. J. ; De Clercq, B A (2020) :Critical Thinking Competency Framework for Accounting Students. *Accounting Education*, v30 n4 p325 –354
78. Vaucher, Carla; Cudré –Mauroux, Annick; Piérart, Geneviève (2021); Perceptions and Understandings of Self –Determination in the Context of Relationships between People with Intellectual Disabilities and Social Care Professionals *International Journal of Developmental Disabilities*, v67 n2 p121 –130
79. Watson, G. ، & Glaser, E. (2008); Watson –Glaser Critical Thinking Appraisal Short Form Manual. Pearson Education, Inc p12
80. Woodhouse, Howard (2020 ) ; Russell and Chomsky as Advocates of Humanistic Education *Philosophical Inquiry in Education*, v27 n2 p135 –152
81. Zhou, Z. (2022); Critical Thinking: Two Theses from the Ground Up *Journal of the Scholarship of Teaching and Learning*, Mar ٢٢ n ١ p ١٧١– ١٥٤
٨٢. أنورمغيث (٢٠٢٠): راسل والتتوير الساخر، مارس <https://gate.ahram.org.eg/daily/News/754392.AspX>، ١٢ مارس ٢٠٢١.
٨٣. طلعت حكيم (٢٠٠٦): اللعب والإعاقة العقلية، على الرابط <http://www.speeds.org/ar/articles-action-show-id>، ١٥ مارس ٢٠٢٠.